



كيف تورطت واشنطن في خلاف مدريد والرباط؟

22



البرتغالي جوزيه مورينيو مدرباً جديداً لروما الإيطالي بدءاً من الموسم المقبل!

18



في هوليوود: جودة الفن ليست كافية للبقاء على قيد الحياة

14



هابرماس ورفض جائزة الشيخ زايد: عندما تحوّل الاحتفال إلى مأتم

13



«رايتس ووتش»: بيع فرنسا طائرات لمصر تشجيع لسلطانها على القمع

للمشاركة بين الدولتين، وإنها ستوفر سبعة آلاف فرصة عمل في فرنسا على مدى ثلاث سنوات. وأضافت بلداناً ملتزماً تماماً بمكافحة الإرهاب والعمل على الاستقرار. وقالت بنديكت جاتينو مديرة مكتب «هيومن رايتس ووتش» في فرنسا إن حكومة السيسي تشرف على أسوأ حملة قمع في مصر منذ عقود. وأضافت لرويتزر في وقت متأخر من مساء الإثنين «فرنسا بتوقيعها عقد أسلحة ضخماً لا تفعل شيئاً سوى التشجيع على هذا». ويشمل الاتفاق كذلك عقوداً مع شركة صناعة الصواريخ (أم.بي.دي.آيه) وشركة سافران للإلكترونيات والدفاع لتوريد عتاد بقيمة 200 مليون يورو أخرى. (تفاصيل ص 3)

مقتل 4 عناصر من قوات النظام والميليشيات الموالية لها بكمين للتنظيم عشرات الغارات الروسية على «الدولة» في البادية السورية

وهاجم عناصر تنظيم «الدولة» أليات عسكرية تابعة لقوات النظام بعد خروجها من محطة الكم النفطية في بادية دير الزور الشرقية، حيث نصبوا لها كميناً قسماً في البادية، واستهدفوا الأليات بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لمقتل عنصرين من المسلحين المواليين للنظام وإصابة آخرين بجراح متفاوتة. وكان المرصد السوري وثق أمس الأول مقتل 4 عناصر في قوات النظام والميليشيات الموالية لها، وإصابة 8 آخرين على الأقل بجراح، في استهدافات لعناصر تنظيم «الدولة» بريف بروج، بعد كمين نصبه عناصر تنظيم «الدولة» في ريف تدمر ضمن بادية حمص الشرقية خلال الساعات الفائتة. وبلغت حصيلة الخسائر البشرية لقوات النظام منذ مارس/آذار 2019 حوالي 1408 قتلى من قوات النظام والميليشيات الداعمة لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم اثنتان من الروس على الأقل.

الوفد عرض خرائط تؤكد حقوق بيروت في الخط 29 وتوسيع المنطقة البحرية اجتماع جديد للتفاوض على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل استغرق 5 ساعات

الخارجية الأمريكية ديفيد هيل إلى العاصمة اللبنانية قبل أسابيع قليلة، ونجاة في إقناع رئيس الجمهورية ميشال عون بالعودة إلى طاولة المفاوضات من دون توقيع مرسوم تعديل الحدود البحرية، الذي يضيف على السورق 1400 كيلومتر مربع إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، لكنه قد يحرم مباشرة لبنان من الإفادة من ثروته النفطية في البحر. ومع تمسك لبنان بالخط رقم 29 إلا أن الرقعة في الموقف سمحت للوسيط الأمريكي بإقناع إسرائيل بالعودة إلى المفاوضات ووقف تصعيدها، على أن يتم الاتفاق على تشكيل لجنة خبراء دوليين لتكسب على درس الخرائط والوثائق للبحث في الطلب اللبناني الرامي إلى توسيع المنطقة البحرية. وانعقدت الجولة الجديدة من المفاوضات على وقع صوت الطيران العربي الإسرائيلي الذي حرق الأجواء الجنوبية فوق القنيطرة وصولاً إلى صور، محلقاً على علو منخفض، تزامناً مع تسويق «اليونيفيل» دوريات في المنطقة وعند الشواطئ البحرية.

ليبيا: المبعوث الأممي يحيل القاعدة الدستورية للانتخابات إلى ملتقى الحوار السياسي

وانجازاتهم التي وصفها بالممتازة. ودعا المبعوث الخاص كوبيش إلى جلسة عامة افتراضية للملتقى الحوار السياسي الليبي، بعد فترة وجيزة من عطلة عيد الفطر المبارك، كي تتسنى للملتقى مناقشة مسودة مقترح اللجنة القانونية، وتأكيداً على التزام الأمم المتحدة الكامل بإجراء الانتخابات الوطنية في 24 كانون الأول/ديسمبر، دعا المبعوث الخاص أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي إلى الاسترشاد في مناقشتهم بروح التسوية ووضع مصالح كافة الليبيين والأجبال المطلقة فوق كل الاعتبارات. وكان أعضاء اللجنة القانونية يملقون الحوار السياسي الليبي قسداً أعلنوا عن الانتماء من الصياغة النهائية للقاعدة الدستورية اللازمة للانتخابات الوطنية (الرئاسية والبرلمانية) المقررة في 24 ديسمبر، في 30 من أبريل.

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

أكثر من 5 ساعات ونصف الساعة دامت مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل، في جولاتها الخامسة في القاهرة برئاسة الأمم المتحدة، وبوساطة أمريكية، للبحث في ترسيم الحدود البحرية بعد توقف هذه المفاوضات التي تعثرت بفعل رفع لبنان سقف القنواض من الخط 23 إلى الخط 29 لتلبية إسرائيل برفع السقف بشكل مائل. وشهد الاجتماع عرض خرائط ودراسات جغرافية سعى من خلالها الوفد اللبناني إلى تأكيد أحقيته في أن الزراع الحدودي يتجاوز مساحة 860 كيلومتراً مربعاً إلى حدود 2290، وشهدت المنطقة حيث انعقدت المفاوضات إجراءات أمنية مشددة لليونيفيل والجيش اللبناني، ووصل الوفد العسكري المفاوض إلى القاهرة على متن طوافين، فيما وصل الوفد الأمريكي بوكب سيارات برا من بيروت. وجاء استئناف هذه المفاوضات إثر زيارة وكيل وزارة

طرابلس – «القدس العربي» – من نسرين سليمان:

أعلنت البعثة الأممية للدعم في ليبيا، في بيان لها الثلاثاء، عن قيام المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، بإحالة مسودة مقترح بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات إلى الجلسة العامة للملتقى الحوار السياسي الليبي. وقالت البعثة في بيان لها، إن إحالة المبعوث جاءت عقب الانتهاء من المسودة هذه الأيام من قبل اللجنة القانونية المنبثقة عن الملتقى، بعد اجتماعها في تونس العاصمة في الفترة من 7 إلى 9 نيسان/أبريل الماضي، وتقتضي البعثات الخاص لليبيا يان كوبيش بالاشكر لأعضاء اللجنة القانونية، لا سيما فريق الصياغة والمقررين على عملهم

كشف «أسطوانات أوكسجين» ملغمة في الموصل... وهجوم على «الحشد» في كركوك العراق: سباق بين استهداف قواعد تضم أمريكيين وهجمات تنظيم «الدولة»



عراقية تضع مصحفاً على رأسها فيما يستعد آخرون للصلاة قرب ضريح الإمام الحسين في مدينة كربلاء أمس

والتي تدخل في صناعة العجلات والعبوات الناسفة. وتزامن هجمات التنظيم في مناطق شمال العراق مع استهداف قاعدة عن الأسد الجوية في محافظة الأنبار بقصف صاروخي. وأكدت خلية الإعلام الأمني في بيان أن «صاروخين من نوع كاتيوشا سقطا في ساحة

عبير موسي ترتدي خوذة وسترة واقية ونائب يصف زميله بالإرهابي برلمان تونس يقر تعديلات المحكمة الدستورية في «جلسة محاكمة» للرئيس

وانتقد ما أسماه «هوس رئيس الجمهورية الرضي بالمؤسستين العسكرية والأمنية، وخطاباته المتشنجة وهو يتوع أبناء شعبه الذين زكوه بالآلاف»، منتقداً زيارة سعيد إلى مصر «تعاطفه» مع «كتلة الديمقراطية التي وصفها بـ«الكتلة الفاشية». ورد هيل المكسي النائب عن الكتلة الديمقراطية بنبعث كتلة ائتلاف الكرامة بممارسة الإرهاب، مشيراً إلى أن إرساء المحكمة الدستورية سيمنع «تنظيها إرهابية أصبح لديها صوت داخل المؤسسات التشريعية، وهؤلاء لا يمكن أن يحطوا درساً في الديمقراطية». كما اتهم المكسي نواب ائتلاف الكرامة بـ«التحريض من فوق المنابر على جهاد الكناح وتسفير التونسيين إلى بؤر التوتر، وتشجيعهم على قتل السوريين واللبيين والتونسنيين»، قبل أن يدخل في تراشق مع سيف الدين مخلوف رئيس كتلة ائتلاف الكرامة وينعته بـ«إرهابي يرتدي جبة نائب».

محكمة الاحتلال توجّل قرار إخلاء منازل في الشيخ جراح إلى الشهر المقبل توقعات بانفجار الوضع في القدس تدفع إسرائيل لمنع المستوطنين من اقتحام الأقصى

غزة – لندن – «القدس العربي» – من أشرف الهور:

وسط توقعات إعلامية إسرائيلية بانفجار الوضع في القدس المحتلة خلال الأيام المقبلة، قررت محكمة إسرائيلية تجميع إخلاء 4 منازل فلسطينية في حي الشيخ جراح حتى 3 يونيو/حزيران المقبل، بينما قررت سلطات الاحتلال حسب إذاعة الجيش منع المتطرفين اليهود من اقتحام المسجد الأقصى، حتى إشعار آخر، وهو ما يتزامن مع العشر الأواخر من شهر رمضان، ربما لإحباط دعوات جماعات استيطانية متطرفة لاقتحام كبير يوم 28 رمضان، للاحتفال بيوم احتلال المدينة، الأمر الذي قد يفجر الأوضاع المتلهية في القدس. في المقابل دعيت «فصائل المقاومة» في قطاع غزة الفلسطينيين للرباط في الأقصى لمواجهة مخططات المستوطنين. وأكدت في مؤتمر صحفي على «ضرورة العمل على إفشال مخططات الاحتلال بتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً ومقاومة تفريق القدس من سكانها». وتزامن ذلك مع دعوات فلسطينية للتغيير العام وشّد الرجال والاحتشاد

ثانياً، بعد أن أجازته البرلمان أواخر مارس/آذار الماضي، وليدخل القانون المعدل حيز التنفيذ، يحتاج إلى مصادقة رئيس الجمهورية، وفي حال تعذر ذلك يتم العمل بالقانون قبل التعديل. وشكّلت الجلسة البرلمانية المخصصة للمصادقة على مشروع قانون المحكمة الدستورية مناسبة جديدة للتراشق بين الائتلاف الحاكم والمعارضة التونسية. وفي بداية الجلسة أثارت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر جدلاً واسعاً بعدما ارتدت خوذة وسترة واقية من الرصاص، مشيرة إلى أنها اضطرت لذلك كي تتمكن من دخول البرلمان بعد إلغاء الحماية الأمنية المخصصة لها. فيما وجه النائب عن ائتلاف الكرامة محمد القفاس انتقادات كبيرة للرئيس قيس سعيد، حيث تساءل بقوله «هل نتعامل مع رئيس جمهورية ضامن لوحدة التراب والشعب التونسي، أم مع قائد انقلاب على طريقة قذافي بائسة؟».

تونس – «القدس العربي» – من حسن سلمان:

صوّت البرلمان التونسي، مساء أمس الثلاثاء، لصالح تعديل قانون المحكمة الدستورية، بعد أن رفضه رئيس الجمهورية قيس سعيد، ورده إلى البرلمان للقيام بقراءة ثانية. وخلال جلسة عامة، صوّت لصالح التعديل 129 نائبا، فيما اعترض 13 وتحفظ 5 نواب، هم من حضروا الجلسة من أصل 217 نائبا. وحافظ البرلمان على التعديلات نفسها التي تم إدخالها على القانون، وهي تجيز للمجلس الأعلى للقضاء ورئاسة الجمهورية اختيار 8 من أعضاء المحكمة الدستورية من دون انتظار استكمال البرلمان لانتخاب 3 أعضاء من أصل 4 ينتخبهم. وفي 3 أبريل/نيسان الماضي، رفض الرئيس التونسي التصديق على القانون المعدل للمحكمة الدستورية، والذي يخفف الأغلبية المطلوبة لانتخاب أعضائها من 145 إلى 131

وفاة غامضة للدبلوماسية الأولى في السفارة السويسرية في طهران بعد سقوطها من مبنى

■ طهران – جنيف – د ب أ: أعلن المتحدث باسم خدمات الطوارئ الإيرانية، أمس الثلاثاء، أن السكترية الأولى في السفارة السويسرية لقيت حتفها جراء سقوطها من مبنى سكني شاهق في طهران، وتلفت وكالة «فرانس» الإيرانية عن المتحدث مجتبي خالدي أن السكترية لقيت حتفها إثر سقوطها من برج سكني في حي كامرانية في شمال طهران. وقال المتحدث «صباح اليوم، لاحظت عاملة تعمل في منزل السكترية الأولى بالسفارة السويسرية، أنها غير موجودة في المنزل (...) وبعد بضع دقائق لاحظت بستانتي جثة هادة، واستدعى الشرطة».

وأشار إلى هناك علامات على إصابات مثل كسور في الرأس والزراع في جثة السيدة (51 عاماً) التي تم تسليمها للطب العدلي، وأوضح أن سبب سقوطها لم يتحدد بعد.

الجزائر: حديث عن صفقة إماراتية وراء إنهاء مهام مدير التلفزيون الرسمي

الجزائر – «القدس العربي»:

متخصصة في تقديم الاستشارات والتنمية والتطوير التجاري ومقرها دبي في الإمارات العربية المتحدة. وذكرت الجريدة أن العقد بين الشركة الإماراتية والتلفزيون الجزائري تضمن بندا ينص على أن «حل أي نزاع بين مؤسسة التلفزيون والشركة الإماراتية المعنية يتم في محكمة فرنسية في المحكمة التجارية لباريس، وهو ما اعتبر تجاوزاً في حق القانون الجزائري، وتجاوزاً في حق المؤسسة العمومية للتلفزيون باعتبارها مؤسسة عمومية ذات سيادة». وتقلد بن صبان عدة مناصب مسؤولة في التلفزيون الجزائري، حيث كان مديراً لحظتي ورقة وهران الجهويتين، قبل أن يلتحق بالمقر المركزي حيث نصب على رأس مديرية الإنتاج، ليكلف بعدها بإدارة التلفزيون الحكومي في كانون الثاني/يناير 2020.

أنهيت مهام أحمد بن صبان من على رأس التلفزيون الجزائري بعد حوالي سنة ونصف من تنصيبه في منصبه خلفاً للإعلامي سليم رباحي. وأكد بيان وكالة الأنباء الجزائرية خبر إنهاء مهام بن صبان، وتنصيب فتحي سعدي بالنيابة إلى حين تعيين مدير عام جديد، دون الكشف عن أسباب القرار. وتضاربت الأنباء حول خلفية إنهاء مهام بن صبان، وحسب ما نشرته جريدة «الحياة» نقلاً عن مصادر لها، فإن «هناك عدة أسباب دفعت المسؤولين عن القطاع لاتخاذ القرار، وعلى رأسها التوقيع على عقد بين المؤسسة العمومية للتلفزيون وشركة تدعى سانوا Sanao».



إدارة مشفى حكومي تركي تحتجز رضيعاً سورياً لعجز أهله عن دفع تكاليف علاجه

وقد حصلت «القدس العربي» على الوثائق الخاصة بالرضيع السوري المحتجز، وعلى الفواتير المالية المترتبة عليه، الصادرة من مشفى السلطان سليمان القانوني الحكومي في منطقة كوشوك شكمشه غربي العاصمة اسطنبول.

ماسأة الرضيع أحمد، ليست الأولى، حيث توكد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» ان عشرات العائلات السورية عانت الامر ذاته، وذلك بسبب الاجراءات «التعجيزية» التي تفرضها السلطات التركية على نقل بطاقات الحماية الموقته للاجئين السوريين بين الولايات التركية.

ويحدد قانون «الحماية الموقته» الذي تطبقه تركيا على اللاجئين السوريين، ان يتلقى اللاجئ العلاج مجاناً ضمن الولاية التي استخرج منها البطاقة الشخصية (الكملك).

وتفرض السلطات التركية إجراءات توصف بهـ«الصارمة» على اللاجئين السوريين، اذ تمنع تنقلهم بين الولايات دون الحصول على اذن سفر، وكذلك تمنع حالياً نقل البطاقات إلى الولايات الكبيرة ومنها «اسطنبول، وإزمير، غازي عنتاب» ويضطر عدد كبير من اللاجئين السوريين إلى اللجوء لدفع أموال طائلة للسماسرة، لتسوية وضع إقاماتهم في المدن التركية.

ويعيش في تركيا أكثر من 4 ملايين لاجئ، بينهم 3.6 مليون من سوريا، وهو ما يجعلها مضيفاً لأكثر عدد من اللاجئين في العالم منذ بداية الحرب في سوريا المجاورة في عام 2011.

سليمان القانوني».

ويوضح أحد أفراد العائلة ان والد الرضيع احمد الذي يحمل بطاقة شخصية صادرة عن ولاية اسطنبول، لم يستطع نقل بطاقة زوجته وطفله إلى اسطنبول، بسبب العوائق التي تفرضها الولاية على نقل بطاقات الحماية الموقته لإسطنبول».

الرضيع احمد ادخل إلى المشفى إثر إصابته بالتهاب القصبات الهوائية المزمن، وتلقى العلاج و زال يكث في المشفى رغم تحسن وضعه الصحي وتجاوز الأزمة الصحية، وعائلته الآن عاجزة عن سداد المبلغ، وإدارة المشفى ترفض تخريجه قبل دفع المبلغ.

والمشكلة التي تواجه العائلة، ان المبلغ المالي يزداد يومياً، مع بقاء الرضيع في المشفى، «الطبيب قال لنا، لن نخرجه حتى تدفعوا المبلغ المالي، والتأخير يعرضكم لزيادة أجور المشفى عن كل يوم جديد، وان لم يعجبكم ذلك عليكم المغادرة إلى سوريا، تؤكد العائلة.

ويقول أحد افراد العائلة إن إدارة المشفى استدعت للشرطة لطرد عائلة الرضيع من المشفى، إثر الجدل حول دفع المبلغ المالي: «استدعوا الشرطة وطردوا العائلة من المشفى، ولم يسمحوا لهم بروية الرضيع». يضيف: «ما يجري الآن للرضيع هو احتجاز غير قانوني من قبل مؤسسة حكومية تركية، مناشدا السلطات التركية بالتدخل الفوري لإنهاء مأساة العائلة.

انطاكية – «القدس العربي»:

فوجئت عائلة الرضيع السوري احمد يوسف الحمد، بطلب إدارة مشفى «سليمان القانوني» الحكومي التركي الواقع في القسم الأوروبي من مدينة إسطنبول، مبلغاً مالياً قبل الموافقة على إخراجه، وتسليمه لها، رغم كون العائلة حاصلة على صفة الحماية المؤقتة للاجئين السوريين.

وما يثير قلق ومخاوف العائلة، أنَّ المبلغ المالي الذي طلبته إدارة المشفى يفوق امكانياتها المادية المتواضعة بحجة عدم امتلاك الرضيع بطاقة شخصية (كملك) صادرة عن إدارة الهجرة في ولاية اسطنبول، لرفض السلطات منحها له كونه ولد في ولاية اخرى.

«طلبوا مبلغاً يزيد عن 13 ألف ليرة تركية (1600 دولار أمريكي) لقاء تخريج الرضيع، كما يقول أحد أفراد العائلة لـ«القدس العربي». علماً بان من المفروض ألا تتقاضى المستشفيات التركية الحكومية من اللاجئين السوريين أموالاً مقابل العلاج، وحول سبب عدم حيازة الرضيع لبطاقة شخصية من ولاية اسطنبول، تقول العائلة لـ«القدس العربي»: «اضطرت والدة الرضيع للذهاب إلى ولاية ملاطيا التركية للولادة في المستشفى هناك، لأن بطاقتها (الحماية الموقته) صادرة عن تلك الولاية، وبعد الولادة عادت إلى اسطنبول، وهنا تازم الوضع الصحي للطفل، واضطرت لإسعافه إلى مشفى

عشرات الغارات الروسية على مواقع لتنظيم «الدولة» في البادية السورية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتلت سيدة وأصيب آخرون بحصص مدفعي وصاروخي لقوات النظام على أرياف إدلب وحلب وحماة، كما تسبب القصف باشتعال الحرائق التي ألهمت المحاصيل الزراعية، وسقط اشتباكات وقصف متبادل بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام شمال وشمال غربي سوريا، تزامن ذلك مع قصف مكثف للمقاتلات الجوية الروسية بأكثر من 55 غارة جوية على مواقع متفرقة لخلايا تنظيم الدولة المنتشرة في البادية السورية.

وقالت مصادر محلية، إن قوات النظام كثفت قصفها المدفعي والصاروخي على سهل الغاب في ريف حماة الغربي، ما تسبب في حرائق ضخمة أثلقت المحاصيل الزراعية.

الدفاع المدني السوري، قال إن امرأة قتلت الثلاثاء، بحصص مدفعي لقوات النظام، استهدف الأراضي الزراعية قرب محطة زيزون في ريف حماة الغربي، حيث كانت تقيم مع عائلتها، وبين فريق الخوذ البيضاء، أن العائلة من مهجري ريف إدلب الشرقي ويحملون برعي الأغنام في سهل الغاب. كما استهدفت قوات النظام بصاروخ موجه، صباح الثلاثاء، بسيارة لفصائل المعارضة في منطقة سهل الغاب غربي حماة، ما أسفر عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة الخطورة، وقصفت قوات النظام المتحركة في معسكر جورين، بقذائف المدفعية «محطة كهرياء زيزون وسد زيزون» غربي حماة، ما أسفر إلى اشتعال حرائق في المحاصيل الزراعية.

وتوجهت فرق الدفاع المدني لامتكان اشتعال النيران وعملت على إخمادها وتبريدها بالتزامن مع تنفيذها لعمليات تفتد لأماكن القصف في المنطقة ذاتها.

استجابت فرق الدفاع المدني منذ بداية 2021 حتى يوم أمس، لأكثر من 400 هجوم من قبل قوات النظامين السوري والروسي، على مناطق المعارضة، ما تسبب في مقتل 50 شخصاً بينهم 10 أطفال 7 نساء، فيما أصيب 136 شخصاً،

سوريا: اشتباكات بين قوات الأمن العسكري والفيلق الثامن في درعا

الثامن المدعوم من قبل الجيش الروسي، في بلدة صيدا شرقي درعا من جهة أخرى، أسفر عنه سقوط جرحى من الأمن العسكري «مجموعة أبو زريق».

وثاني الاشتباكات بعد أن قدمت مجموعة «أبو زريق» من نصيب إلى بلدة صيدا في محاولة منها لاعتقال أحد عناصر مجموعة اللواء الثامن من الدنية، وذلك وسط «تعزيز عناصر المخابرات الجوية حواجزها العسكرية في مدينة داعل، بالخاضعة والاعتداء، لاسيما القيام بتدشيم الحواجز تخوفاً من أي هجوم محتمل عليها».

■ دمشق – «القدس العربي»: درات مواجهات أمس، بالأسلحة الخفيفة بين عناصر قوات النظام، ومجموعة اللواء الثامن المدعوم روسياً من شحان درعا جنوب سوريا، وذلك في بلدة صيدا شرقي المحافظة من جهة أخرى، أسفر عنه سقوط جرحى.

المتحدث باسم تجمع أحرار حوران أبو محمود الحوراني قال إن اشتباكات اندلعت أمس، بالأسلحة الخفيفة بين مجموعة الأمن العسكري، التي يتزعمها القيادي عماد أبو زريق التابعة للأمن العسكري من جهة، مع مجموعة اللواء

انتخابات نظام الأسد الرئاسية ... هل تعزز شرعيته أم تسلبها منه؟

■ إسطنبول – الأناضول:بعد الدعوة الرسمية التي وجهها مجلس الشعب للانتخابات الرئاسية التي سيجريها النظام السوري، أعلن رئيس المجلس حمودة صباغ، أن انتخاب رئيس النظام، لفترة رئاسية جديدة تستمر 7 أعوام، ستجري يوم 26 مايو/ أيار الجاري.

حاجة نظام بشار الأسد لإجراء الانتخابات في موعدها، ليست نابعة من كونها الآلية القانونية الوحيدة لاستمراره في الحكم وحسب، بل وفي استمرار بقاء خلفائه الروس والإيرانيين في سوريا، كون الأسد هو من وجه لهم الدعوة، ويقاؤه في الحكم يعني شرعية وجودهم العسكري.

يصر نظام بشار الأسد على الإبقاء من خلال إعلامه وتصريحات مسؤوليه، بأنه يملك الشرعية القانونية والدستورية لإقامة الانتخابات في موعدها، ضارباً عرض الحائط بجميع الأصوات المعارضة لهذه الانتخابات، سواء كانت من داخل سوريا أو من خارجها.

ويهدف النظام السوري من إجراء الانتخابات، إلى سد جميع الطرق المؤدية للعملية السياسية، والإطاحة بكل الحلول والمسارات التي تبحث مسألة التغيير في سوريا.

شرعية الأسد؟

لكن بات جلياً أن الرياح لا تجري كما تشتهييه سفن الأسد، إذ تواجه انتخاباته سلسلة من العقبات والمشاكل، من شأنها تحويله عن مساره، لتؤدي إلى نتائج كارثية على مستقبل النظام وداعميه، وقد تضطره لتأجيلها إلى أجل غير مسمى.

ويظل التحدي الأبرز في هذه الانتخابات، هو التحدي الأمني، حيث تقتصر سيطرة نظام الأسد على ثلث سوريا، وإذا عجز عن بسط نفوذه على درعا، ولا يبدو ذلك ممكناً حالياً، حسب المعطيات الميدانية على الأرض، فإن نطاق انتخاباته لن يتعدى الربع.

من أجل ذلك يبدل النظام جهوداً استثنائية من أجل السيطرة على درعا، لأنها باتت تشكل بيضة الفيلان، والمنطقة الأكثر حساسية بالنسبة لشرعية الانتخابات.

إذ دون درعا جنوباً، ومنطقة الجزيرة شرق الفرات، إلى جانب مناطق الشمال الذي يسيطر عليه قوات المعارضة، سوف تنحصر مناطق انتخابات النظام بالعاصمة والمنطقة الغربية، وهذا يعني إجراء العملية الانتخابية في ربع سوريا فقط.

تشكل الانتخابات أبرز في هذه الحالة مصيرية، لأن نظامه قائم على فكرة الأبدية، ويعتبر أن البلاد مزعة لسه، والانتخابات على ضحلتها، تشكل الوسيلة المناسبة لتكريس هذه الحالة.

كما تعني الانتخابات أيضاً الاستمرار في الحكم والسيطرة على ما بقي



ملصق وسط العاصمة دمشق يطلب من المواطنين السوريين المشاركة في الانتخابات

ليست جزءاً من العملية السياسية، وحول موقف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من الإعلان عن إجراء هذه الانتخابات وترشح بشار الأسد بها، قال دوجاريك: «نرى أن هذه الانتخابات ستجري في ظل الدستور الحالي، وهي ليست جزءاً من العملية السياسية، لسنا طرفاً منخرطاً في هذه الانتخابات، ولا يوجد تفويض لنا بذلك».

وشدد المسؤول الأممي على أهمية التوصل إلى تسوية سياسية للصراع الدائر في سوريا، عن طريق المفاوضات قبل البدء بإجراء انتخابات.

خلاصة

إصرار النظام على المضي قدماً في إجراء الانتخابات، سوف يكرس عدم شرعيته بشكل أقوى وعلى نطاق أوسع، وسيعطي نتيجة عكسية لما يطمح إليه، وفي حال ذهب لجهة تأجيلها، فإن بشار الأسد سيصبح رئيساً منتهية ولايته قادراً للشرعية، وستقوم المعارضة بالضغط والشكوك بشرعية هذه الانتخابات، تدعماً في ذلك جميع دول العالم، ما عدا روسيا وإيران والصين.

إيطاليا والمملكة المتحدة إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، التي لن تؤدي إلى أي تطبيع دولي للنظام السوري». وتابع الموقعون أن «أي مسار سياسي يتطلب مشاركة كل السوريين، ولا سيما (أولئك الذين يعيشون في دول) الشتات والنازحون لضمان إسماع كل الأصوات».

تركيا أيضاً أكدت على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية تانجو بيلغييتش، عدم شرعية الانتخابات الرئاسية، التي يعزّم النظام السوري تنظيمها في 26 مايو/ أيار، وفي رد خطي على سؤال حول انتخابات رئاسة النظام السوري، أشار بيلغييتش إلى «أن الانتخابات ستكون غير نزيهة، ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يقبل بشرعيته، علاوة على حرماتها نحو 7 ملايين لاجئ سوري من النصوص».

وأكد مواصلة تركيا دعم سبيل إيجاد حل سياسي في سوريا، استناداً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. الأمم المتحدة أعلنت من جهتها، أنها غير منخرطة في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في سوريا، مؤكدة أهمية التوصل إلى حل سياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254.

وخلال مؤتمر صحفي عقدته المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيقان دوجاريك، في 21 أبريل/نيسان الماضي، بالقر الدائم للمنظمة الأممية بنيويورك، علق على إجراء الانتخابات الرئاسية في سوريا بأنها

137 دولاراً 750 ألف أسرة شهرياً توازياً مع رفع الدعم عن المحروقات والسلع الغذائية

لبنان: دياب مصرّ على تمويل البطاقة من الاحتياط الإلزامي... والفرزلي وعدوان يلوّحان بمحاسبتها

الناس وكل مسؤول على الحدود وجهاز أمني لم يقم بدوره» معتبراً «أن الاحتياطي الإلزامي ليس سالاً سائئاً، بل هو لمودعين وضعوا أولهم في المصارف والمصارف ملزمة أن تضع 15 ٪ من أموال المودعين في مصرف لبنان، فلا يمكنكم أن تنصرفوا بهم، وإن فلعتم ستكون هناك ملاحقات قانونية بحق حاكم مصرف لبنان وبحق رئيس الحكومة ووزير المال». وكان الرئيس دياب سئل عن رفض حاكم مصرف لبنان للسّ الاحتياطي الإلزامي فأعترى أنه «في عام 2002، انخفض الاحتياطي الإلزامي إلى أقل من مليار دولار، فكيف كان الأمر ممكناً في ذلك الوقت، واليوم في ظل الزلزال السياسي والمالي والاقتصادي والتسونامي الاجتماعي لا يمكن النزول إلى أقل من 15 مليار دولار».

بترشيد الدعم والتي صرفت فيها الدولة 7 مليارات دولار تقريبا على الدعم، ليتحدث اليوم فجأة عن البطاقة التمويلية وأنه «لا بأس» إن أخذنا من الاحتياطي الإلزامي ليوّمن الدعم» وسأل، من سيجانب على الـ7 مليارات تقريبا، والتي ذهب الجزء الأكبر منها إلى التجار وإلى التهريب خارج لبنان؟» وأضاف عدوان في مؤتمر صحفي من مجلس النواب «يعتقدون أن هدر أكثر من 7 مليارات سيمرّ كان شيئاً لم يكن. لا يا حضرة دولة الرئيس، الحكومة المستقيلة من مهامها تصريف الأعمال ومتابعة قضايا الناس» ملوّحاً «بمحاكمة رئيس الحكومة المستقيلة وكل وزير ترك الدم على ما كان عليه وكل تاجر استغاف من أموال المودعين ومن أموال

15 مليارات بعد أن كانت 17 وهي من الاحتياطي الإلزامي بالدولار، الذي فرضه حاكم مصرف لبنان». ورأى الفرزلي في مؤتمر صحفي «أن هذه مؤامرة جديدة تستهدف المودعين، من أهل السلطة هذا المطلب». وأضاف «فلسفتكم كانت كلها، انه مع الحكومات السابقة، كان حاكم مصرف لبنان متآمراً معها وشرعياً في عملية الدعم التي كان يقره لها، وكانوا يقولون لماذا يقبل الحاكم مع الحكومات المتعاقبة؟». وسأل، كيف تطلب الآن من الحاكم أن يمّول شيئاً ويعمل يعود للمودعين».

وانتقد رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان «استنافة» رئيس الحكومة المستقيلة بعد سنة و6 أشهر على مطالبتنا

سنوياً.

«ورداً على إصرار دياب على تمويل البطاقة من أموال المودعين في مصرف لبنان، أعلن نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي « أننا فوجئنا كيف ان رئيس الوزراء المستقيل الذي غاب غيبة أهل الكهف بعد استنقلته، والذي حاول أخيراً أن يطلب من المجلس النيابي تفسير كلمة تصريف أعمال لكي يوطّط المجلس في عملية مسؤوليته عن الأعمال التي ينوي القيام بها، اذ به فجأة أصبح منتطحاً وهو الذي أقدم على عدم دفع اليوروبوند وإعلان إفلاس لبنان، وإعلان لبنان دولة فاشلة مالياً، من دون أن يقدم على أي عمل لمفاوضة الدائنين أو تأجيل الدين، يقول بالأمس وبلا تردد ان الظروف استثنائي وهناك واجب ان نمّد يدنا إلى ال

البطاقة 750 ألف أسرة ما يوازي حوالي مليار و235 مليون دولار سنوياً.

غير أن الألاف هو إصرار رئيس الحكومة على تمويل هذه البطاقة من الاحتياطي الإلزامي في مصرف لبنان في حال لم يأت تمويل من الخارج، في وقت ترتفع الأصوات المعارضة لثل هذا التمويل الذي سيكون من أموال المودعين وسط دعوات إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لرفض السّ بأموال المودعين المتبقية. ولم يصدر بعد عن سلامة أي تعليق في وقت يعول رئيس حكومة تصريف الأعمال على ممارسة الضغوط على حاكم البنك المركزي للرضوخ للتوافق السياسي وتمويل هذه البطاقة التي توفر أعباء مالية نتيجة الدعم الحالي المقتر بنحو مليارين و600 مليون دولار

بيروت –«القدس العربي»

من سعد الياس:

أنجزت اللجنة الوزارية المكلفة ملّف رفع الدعم مشروع البطاقة التمويلية بإشراف رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب التي تأتي من ضمن الاستعدادات لرفع الدعم الذي يؤمّنه مصرف لبنان على السلع الغذائية والمواد الحيوية وفي طلبيتها المحروقات.

وحسب الخطة فالبطاقة ستكون بالدولار وليس بالليرة اللبنانية، وسيتم تقاضي قيمتها عبر المصارف نقداً بمعدل 137 دولاراً لكل أسرة مؤلفة من 4 أشخاص، أي نحو 1645 دولاراً سنوياً للعائلة الواحدة. وستستفيد من هذه

الأردن في صدد «دفن» قانون «الصوت الواحد» ومشكلات بالجملة تعيق التقدم نحو «قانون انتخاب» جديد

بمعنى آخر، وضع إملاءات مسبقة من قبل السلطات على وصفة قانون الانتخاب الجديد لن يكون الآن مهمة سهلة، فسأى صيغة يمكن التوصل إليها بعد إسقاط قانون الصوت الواحد عليها أن تعبر من شرعيتين، الأولى داخلية، بمعنى ضمانات الالتزام والنزاهة، والثانية خارجية، بمعنى العودة إلى إملاءات الإصلاح أيضاً ولكن على الدولة هذه المرة، وسط هذه وتلك يمكن ملاحظة ميكانزمات الحوار الرسمي والحكومي وهي تتراوح ما بين الشك والريبة وغياب اليقين. ويمكن ملاحظة أن المشكلة الأبرز اليوم أمام صيغة متطورة لقانون الانتخاب قد تكون العبور به من المجلس النيابي الحالي الذي تحكمه نخبة عريضة من الوجوه الجديدة غير المنضبطة، لكن ثمة مشكلة أعقد مزودة في حال التمكن من الوصول إلى معالجة ما بعد سقوط قانون الصوت الواحد من المعادلة. فالمطلوب ضمانات نزاهة غير لفظية وغياب كل أنماط الهندسة في الغرف المغلقة، المطلوب أيضاً إذا ما توفرت النزاهة أضلا الاشتياك مع المهمة الأصعب لاحقاً، وهي المهمة الأكثر تعقيداً، وعنوانها إقناع الأردنيين بحصر النظر عن ثقافتهم ومكوناتهم وخلقياتهم – بالذهاب إلى صناديق الاقتراع. ثمة عملية تسريع ملموسة الآن باتجاه مشروع لدفن قانون الصوت الواحد، ثم التوصل إلى قانون بصوتين أو ثلاثة، وبالتوازي مشروع لإنجاز تعديلات دستورية.

يحصل ذلك فيما الداخل محقق لأسباب يعلمها الجميع، ويعاني من كل أصناف الاحتقانات، ويحصل فيما وضعت سريرية الفتنة الأردن برتمه على طاولة الأنواء، خصوصاً عند أصدقاء في أوروبا والولايات المتحدة.

والإتجاه الثاني يضع سقفاً زمنياً لعملية التسريع بالمشاورات التشريعية هنا وعلى أساس أن المطلوب وقبل الأول من شهر آب المقبل هو إغلاق ورشة العصف الذهني وإنجاز قانون انتخاب جديد متطور. تلك باتت مسلمات حتى الآن بالنسبة لمؤسسات القرار الأردنية، وذلك ينتج عن الرغبة الجامحة اليوم في وضع الأسس لوصفة تنمية سياسية محلية وعنية تجنباً لتلك الوصفة التي يمكن أن تفرض على البلاد، خصوصاً من قبل الحلفاء الأمريكيين والأوروبيين الذين بالغت مؤسساتهم الإعلامية وغير الإعلامية مؤخرًا في إلقاء الضوء على ملف الحريات والديمقراطية في الأردن. محاولات التنميط هنا ووضع قيود مسبقة على قانون انتخاب جديد قد تخفق خصوصاً إذا ما تضمنت شروطاً من طراز التوافق مع الثقافة الأردنية، أو إذا لم تتضمن منظومة فيها قدر كبير من الالتزام الحاسم بنزاهة الانتخابات بعدما كانت انتخابات 2020 سبئية جسداً وللغاية في إنتاج انقسامات وشروخات في الداخل، وفي الإساءة لسعة البلاد في الخارج.

يحتاج المشهد الأردني إلى جوعة قوية من الإصلاح السياسي براغماتياً،

أصبحت مهمة للغاية الآن ليس فقط لاحتواء الهجمة الخارجية التي تتحدث

عن أوضاع الحريات في الأردن، ولكن أيضاً لبناء حالة جديدة أكثر عمقا تعيد

الآن دوره على طاولة الأقليم والمجتمع الدولي بعد المخاطر التي تلجأت عن

أحداث الثالث من نيسان، بعنوان الفتنة ومخطط لزعة الأمن والاستقرار.

بدأ بعض صناع القرار يدركون ذلك، لكن مثل هذا الإدراك تلتقطه أيضاً

مجسات خبيرة في العارضة الوطنية الشرعية، حيث تركيز من جبهة العمل

الإسلامي تحديداً ليس على حوار سياسي إصلاحي شامل وعميق فقط، ولكن

على توفير ضمانات في الالتزام بمقتضيات ومطالبات هذا الحوار لاحقاً.

جديد قد يقلص من فرصة بقاء مجلس النواب الحالي أو يقصّف عمره الدستوري بعد انتخابات مهندسة أثارت الكثير من الجدل، الأمر الذي يعتبره برلمانيون متعددون تحدثت معهم «القدس العربي» ومن بينهم النائب خلدون حينا، مجرد فرضية وتكهن.

النائب حينا اعتبر الحديث عن عدم إكمال المجلس النيابي الحالي لدوراته

الدستورية صيغة من التجنيم السياسي، واتفق مع ما سبق أن قاله رئيس

مجلس النواب عبد المنعم العودات لـ«القدس العربي» أيضاً بخصوص

مخاطر وعدم واقعية النظرية التي تفترض بأن مراجعة تشريعات الإصلاح

السياسي مسألة تنجز على حساب العمل الحالي لمجلس النواب.

كلاهما، العودات وحينا، يعتقدان بأن المجلس الحالي سيكمل دورته،

لكن على جبهة موازية وقبل تدشين رئيس مجلس الأعيان نسخة من الحوار

المفترض تفهم «القدس العربي» بالتوازي من رئيس الوزراء الدكتور بشرى

الخصاونة بأن وجود قانون انتخاب عصري وتوافقي بعد حوار وطني مسألة

باتت من الأولويات ضمن مسارات مراجعة التشريعات – إصاحياً – الثلاثة:

الاقتصاد والسياسة والإدارة.

ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟

الاجابة على مثل هذا السؤال مرهونة برصد محطات أساسية في تفكير

الاتحاد الإصلاححي الجديد في الحالة الأردنية، فالاعتقاد اليوم قوي في

اتجاهين:

الأول، التسريع للملوس ويتوجهيات عليا بمغادرة حالة قانون الصوت

الواحد، بمعنى إسقاطه الآن وإخراجه من المعادلة، والتقدم نحو قانون جديد

تحت لافتة حوارات من طراز ما قد لا تكون دسمة وعميقة.

عمان – «القدس العربي» من بسام البدارين:

يمسك رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، بزمام المبادرة عندما يبدأ ويرعى أول حوار تحت عنوان الإصلاح السياسي وقانون انتخاب جديد. لم يُعرف بعد ما إذا كانت مبادرة مجلس الأعيان بالتحرك قبل غيره في مجلسي الوزراء والنواب باتجاه الحوار منسقة أو منطّلة ومرتبة مع بقية المؤسسات، لكن مجدداً يتحدث فيصل الفايز عن قانون انتخاب جديد يتوافق مع الثقافة الأردنية.

لا يوجد تعريف جماعي منقّط عليه لعبارة «الثقافة الأردنية». وبالتالي، لا أحد يستطيع توقع صيغة قانون انتخاب جديد يتوافق مع الثقافة الأردنية هنا.

لكن الفايز ولأسباب متنوعة، يحاول إجراء حالة مسح حوارية استباقية، فالانطباع قوي وسط السياسيين الأردنيين بأن الدخان الأبيض صعد ويتسارع ملحوظ لإسقاط قانون انتخابات الصوت الواحد. وحراك الفايز تحديداً يؤشر إلى علمه المسبق في هذا السياق، وإن كان الحديث عن قانون انتخاب جديد يتوافق مع الثقافة الأردنية دون تعريفات محددة وتوافقية من شأنه أن يقود إلى وضع قيود مسبقة على نصوص قانون مقترح أو حتى أسقف للحوار اللفظي هنا. فالخلاف على قانون للانتخاب قديم وكلاسيكي ومتجدد.

والانطباع سياسياً واضح اليوم بأن تسريع العمل نحو قانون انتخاب

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» تقريراً عن الباحث الأثروبولوجي الألماني أدريان زينز، المعروف بأبحاثه حول المسلمين الإيغوري في إقليم تشنجانغ، شمال غربي الصين، وتعرض في الفترة السابقة لعقوبات من بيّين في محاولة منها لإسكاته.

وتقول جوسبي إنسور في تقريرها إن محاولات القصة على زينز بدأت بعد فترة قصيرة من نشره تقريراً عن الانتهاكات التي تمارسها الصين ضد المسلمين الإيغور، حيث وصلته رسالة إلكترونية بعد الأخرى من حسابات تحمل أسماء تبدو أنها من الإيغور وتدعوه لفتحها لأن فيها «أدلة» عن الانتهاكات. ففك كنهش أبحاثه عن عمليات الاعتقال الجماعية والقمع ضد أقلية الإيغور مما جعله هدفاً رئيسياً للحكومة الصينية، وفي مقابلة مع الباحث قال «عملهم صدي كان، ويطرق أخرى دليل نجاحي». ويدير زينز مركز أبحاث بنفسه من ضاحية في مينيسوتا، مضيفاً «ويظهر قلقهم».

وكان آخر تقرير أصدره عن وضع المسلمين الإيغور في كانون الأول/ديسمبر وعبر معهد نيولايّنز للإستراتيجيات والسياسة ومقره في العاصمة واشنطن، واحتوى على أدلة صامدة وهي أن نصف مليون إيغوري أجبروا على العمل في مزارع القطن أو المصانع الصينية. وكشف بتفاصيل غير مسبوقه كيف تقوم السلطات بالذهاب إلى قرى الإيغور وتجنّد «العمال». وقال إن التقارير الحكومية حاكمة بـ«قصص النجاح» عن زيارات المسؤولين لبيوت القرويين وحتى «توافق» العائلات «على العمل». وكان للتقرير تداعيات واسعة حيث منعت الولايات المتحدة استيراد القطن المنتج في منطقة تشنجانغ والتي تقوم بتوفير نسبة 20٪ من إمدادات القطن عالمياً.

سياسة إبادة

واستشهدت الأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي بأبحاث الأثاني البالغ من العمر 46 عاماً، وشكّلت ورقة أعدها عن تعقيم النساء المسلمات في محاولة للحد من الإنجاب أساساً لقرار وزارة الخارجية الأمريكية اعتبار السياسة الصينية إبادة. إلا أن مواجهة القوى العالمية الصاعدة كانت بمثابة معركة داوود وجالوت.

وكرر على التقرير اتخذت بكن خطوة غير عادية بفرض عقوبات عليه وعدد من نواب البرلمان الأكاديميين البريطانيين ومنعهم من دخول الصين. ثم قامت الشركات التي وردت

أسمائها في التقرير بتقديم دعوى قضائية ضدّه، وهي أول حالات عن باحث يواجه قضايا مدنية في الصين بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان. وتزعم أن عمل زينز ليس فقط غير صحيح ولكنه أضّر بسمعة الصناعة، وتطالب بتعويضات واعتذار وأمر قضائي بمنعه من مواصلة أبحاثه. وينفي زينز الذي يعمل كمزيل بارز في المؤسسة التذكارية لضحايا الشيوغية الاتهامات، مشيراً إلى أن نسبة 90٪

من المعلومات التي استخدمها في تقارير حصل عليها من سجلات الحكومة الصينية العامة، وقضى الباحث الذي يتحدث المنادرين بطلاقة أشهراً وهو يدرس آلاف الوثائق التي حصل عليها من مناطق بعيدة في الصين عبر الإنترنت وقام بربط النقاط للحصول على صورة أوسع عما يحدث في منطقة من أكثر المناطق مراقبة في العالم.

وقال زينز «يعرف عن الصينيين دقّتهم في



صينيون يتابعون انطلاق صاروخ «لونج مارش 5 بي» من مركز وينشانغ

في مقاطعة هاينان الصينية. ودخل «لونج مارش 5» في مدار مؤقت، مما مهد الطريق لواحد من أكبر عمليات إعادة الدحول غير المنضبط على الإطلاق. ويخشى بعض الخبراء من هبوه على منطقة مأهولة بالسكان.

إلى عودة غير مضبوطة عند نقطة هبوط غير معروفة.

وأطلق قلب صاروخ لونج مارش 5 بي الذي يبلغ ارتفاعه 30 متراً الوحدة الأساسية غير المأهولة «التناغم الساوي» إلى مدار أرضي منخفض في 29 نيسان/أبريل من وينشانغ

لندن – «القدس العربي»:

يبدو أن جزءاً من صاروخ ضخم أطلق أول وحدة صينية لحطة تيانغه الفضائية، يتراجع إلى الأرض ويمكن أن يؤدي

«واشنطن بوست»: التيار المحافظ في إيران يستخدم «الدراما» ضد الإصلاحيين بهدف منع اتفاق نووي

إيران، ويتم وصفه بـ«رجل الظل» والحديث عنه من خلال مؤثرات موسيقية تنذر بالخوف بأن والديه يهوديان. ويشير اللقاءات مالي السابقة مع ظريف كما لو أن هناك علاقة بينهما. وليس غريباً أن يلتقي مالي الذي كان مفوضاً في الشرق الأوسط أثناء إدارة أوباما مع ظريف، وقال قاتر «الكثير من المعلومات ليست جديدة وتمت إعادة إنتاج نظريات المؤامرة ووضعها في سياق 2015 و2016»، في إشارة إلى العامين اللذين تم توقيع الاتفاقية النووية فيها، و«ما يثير اهتمامي هو أن الحكومة ترد بطريقة مفتوحة» مشيراً للامثلة التي احتج فيها مسؤولو الخارجية على ما ورد من أخطاء وتغطية غير مناسبة للاتفاقية، و«يظهر أن إدارة روحاني لم يعد لديها ما تخسره ومستعدة للمخاطرة والتأكد من أن إرثها ليس مجرد اتفاقية نووية تصف ميتة واقتصاد في وضع لا يحسد عليه»، كما شارك بقية المسؤولين بمن فيهم ظريف في نقاشات مفتوحة وغير كلوب هاوس التطبيق الجديد لتوضيح موقفهم للراي العام، حسب ستام وكيل، الباحثة في نشاتام هاوس في لندن، وعلى الجانب المحافظ فقد استخدموا كل الوسائل المتاحة، على الأثير أنهم أفضل قيادة إيران. وتقول «لست متأكد من ماهية سياساتهم» وتعرف أنهم يحاولون تقشيره روحاني وظريف ولكن ماذا يروجون له؟ وهل يضعون أنفسهم كمفاوضين بدلاً أو مفاوضين أفضل؟». ويقول على قاتر إن المشارة المدنية في الانتخابات ضد المحافظين كما حدث العام الماضي، وتعطيل أو تحطيم المحادثات النووية قد يخدمهم أيضاً. ولو ظل مسیر الاتفاقية غير واضح خلال الحملات الانتخابية ربما أدى لعدم اهتمام الناخبين. ولو تم توقيع الاتفاقية بعد الانتخابات فسبكون المستفيد هو الرئيس المحافظ الذي سيحصل ثمار رفع العقوبات، وهو ما سينفع بشكل جميل «الدولة العميقة» و«لهذا السبب يحاولون خلق موققات وعدم حل الخلافات بشكل سريع».

والحادثات النووية، وقال في واحد من التسييلات إنه لا يخطط لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسية، ولا يعرف سبب تسريب التسييلات ومن سربها.

ولكن روحاني في لقاء مع حكومته يوم الأربعاء طالب وزارة الاستخبارات بالتحقيق في الأمر معقفاً في وقت وصلت فيه فيينا لندوة النجاح. يتم نشر هذا الشرط لخلق الفتنة في الداخل.

ومنذ أول موسم له، أثار مسلسل «غاندو» النقد بين الفصائل المتنازعة داخل القيادة الإيرانية، وكان دائماً مع رواية اليمين المتشد، ذلك أنه صور الحرس الثوري وهو يقوم بحملة لمكافحة الفساد داخل حكومة تشبه حكومة روحاني.

استعداد للمخاطرة

وفي الموسم الأول، لاحقت المخابرات الإيرانية جاسوساً يشبه مراسل صحيفة «واشنطن بوست» جيسون رضائيان الذي سجن بناء على اتهامات زائفة بالتجسس وأفرج عنه في عملية تبادل سجناء عام 2016. وفي الموسم الأخير يصور المخابرات الإيرانية وعمالها بإلنسانيين والأنكساء، وبدأت بمعالجة درامية لعملية اختطاف حقيقية لروح الله زام، إصحافي المعارض الذي اختطفه عملاء إيرانيين من العراق ثم أعدهم في كانون الأول/ديسمبر. ويشبه حدث من فريق المفاوضات في المسلسل نائب وزير الخارجية عباس عرقجي، وهو المفاوضات الحقيقي في المحادثات النووية، ويقع الشخص في حيلة للمخابرات البريطانية حيث يقوم بتسريب معلومات عن المفاوضات النووية.

أما الفيلم الوثائقي «نهاية اللعبة» على روبرت مالي، الرئيس السابق لمجموعة الأزمات الدولية والبعوث الخاص الحالي لابايدن إلى

أثارت تصريحاته موجة غضب واسعة

إعلامي إسرائيلي: لست حزينا على كارثة «الجرمق» لأننا والحريديم لسنا شعبا واحدا



يارون لندن



حادثة الجرمق في إسرائيل

تعمل، ولنخه «الحريديم» حكما ذاتيا يفعلون ما يريدونه مقابل دعمهم السياسي الفوري له، ثلما اتهود بالتهرب من تشكيل لجنة تحقيق رسمية وذلك خوفا من قراراتها والاتكاء بلجنة فحص فقط.

وقال النائب اليهودي الشيوعي عن القائمة المشتركة عوفر كسياف إن خطاب درعي يشكك حضيضا تاريخيا جديدا في الكتيست، لافتا إلى أن درعي يتهم رب العلين بالكارثة عندما يقول إن كارثة الجرمق تأتي ليس لكثرة الزائرين اليهود لهذا المقام الديني المهم، بل لقلة عددهم في السنوات الأخيرة، وتابع كسياف «الحقيقة أن درعي هو من طلب من نتنياهو السماح بزيارة عشرات الآلاف للموقع رغم كونه موقعا خطيضا ورغم جائحة الكورونا، ورخص نتنهاو لضغوط الحريديم، ولذا فهو يتحمل مسؤولية قتل العشرات وإصابة عشرات أخرى من الأبرياء معظمهم من الشباب والأطفال في هذا الكارثة المريكة والمستقرة».

نشاطات ممثلي جمهور «الحريديم» كانت على اساس ان قيود كورونا لم تكن سارية المفعول في الهواء الطلق مثلما حدث في يوم الاستقلال وعلى الشواطئ في قل البيب»، وتطرق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو لكارثة جبل الجرمق بالقول «من واجبنا الأساسي فحص جميع جوانب الكارثة، بعد انتهاء أيام الحداد سندرس بصورة منظمة، عميقة ومسؤولة جميع المواضيع المرتبطة بالتجمع على الجبل في الحاضر والماضي، الوصول، الأمن، الدخول، الخروج توزيع الوقت والقوات»، وأضاف «فوق كل شيء، جميع التغييرات الهندسية المطلوبة في الموقع، وموضوع الإدارة والمسؤولية، سوف نستخلص كل الدروس للمستقبل، حتى لا تتكرر مثل هذه المأساة»، وشكر نتنهاو قوات الانقاذ التي عملت في المكان مشيرا «لولاهم كانت الكارثة ستكون أكبر بكثير».

بيد أن جهات سياسية وإعلامية تحمل نتنهاو مسؤولية كبيرة في الكارثة لعدم وجود حكومة مستقرة

إليها، وطالب أيضا بدراسة العيوب الموجودة في المكان، وقال درعي: «هذه المصيبة هي قدر من السماء- لكن هذا لا يعفيانا من الفحص والتحقيق حتى لا تتكرر الكارثة مجددا».

وادعى درعي في تعليقه حول الكارثة التي اودت بحياة 45 شخصا خلال تدافع باحتفال عيد الشعلة، وجود «مشاكل أساسية»، منذ سنوات في قبر الصديق شمعون بار يوحاي، ومن المستحيل ان أمورا قانونية ستصعب على الحكومة «القيام بكل ما يلزم»، وتابع: «حان الوقت للقيام بمعالجة جذرية لهذه المشاكل، يجب علينا ان نتولى المسؤولية الكاملة على الموقع بما يتناسب مع موقع مقدس مثل القبر، الذي يؤمه الملايين على مدار العام»، وأضاف درعي «للاسف، هناك مسؤولون قرروا اتهام كارثة جبل الجرمق الخسيس الماضي في جلسة خاصة حول الموضوع في البرلمان الإسرائيلي أمس، وطالب الدولة بنقل ملكية موقع قبر الصديق شمعون بار يوحاي

لشجاعة»، وعقبت زميلته الصحافية أرثيلا ميلاميد بالقول «لا بد من إغلاق قم يارون لندن فهذا ما يستحقه»، أما المعلق الإذاعي يسرائيل كوهن فقال متسانلا: أين ذهب التكافل؟ أين القيم؟ إلى أين اختفت الثقافة؟ وتابع «خسارة أن يارون لندن نسي أن يكون إنسانا».

عداوة العلمانيين للمتدينين

وقال محرر صحيفة «بكهيلاد» الناطقة بلسان «الحريدم»: بعد 100 ساعة من البكاء والتعامل الحسن انقلب علينا العالم العلماني وعاملا اليهود العلمانيون كعادتهم في الواقع الإسرائيلي النازف، قيل نحو عامين ضمن برنامجهم في القناة العبرية الرسمية اعترف لندن أنه من صدر امرأة بعدما قامت هي بوضع يدها على بطنه السمين بحركة ساخرة، وقتها قالت الصحافية المشاركة معه في البرنامج غئولا إيفن «ما سمعته زعزعي».

لكن يارون لندن حاول تبرير عدم الاعتذار عن اعترافه بالقول «كان ذاك ردا متناسبا للحركة الغظة التي قامت بها تلك المرأة»، وبعد شهرين من اعترافه ضرب لندن مجددا بموقف عنصري ضد العرب هذه المرة: «أقيل الموقف القائل بأن العرب وحوش وهم لا يكرهون اليهود فحسب بل يقتلون بعضهم بعضا بالأساس وقيل كل شيء، العرب يذبحون بعضهم البعض ولا مشكلة بذلك، لا تحدث عن الفلسطينيين بل عن الثقافة العربية».

وما زالت الدعوات تتواصل من أوساط إسرائيلية واسعة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في «كارثة الجرمق» في ظل وجود شبهات كثيرة وقوية جدا بوجود اخفاقات وإهمال وحسابات سياسية فاسدة لدى قادة الحكومة والشرطة بعدما حذرت جهات كثيرة في الماضي منها مراقب الدولة في عدة تقارير رسمية من مخاطر الاصطافا البشرى في موقع ضيق داخل مقام الأحكام شيمعون بار يوحاي قريبا من قرية ميرون الفلسطينية المدمرة في تكية 1948 على جبل الجرمق.

وعلى رئيس حزب «شئاس «حزب» الحريديم» الأكبر في الكنيست) وزير الداخلية ارييه درعي لأول مرة حول كارثة جبل الجرمق الخسيس الماضي في جلسة خاصة حول الموضوع في البرلمان الإسرائيلي أمس، وطالب الدولة بنقل ملكية موقع قبر الصديق شمعون بار يوحاي

الناصرة – «القدس العربي»:

أثار كاتب وإعلامي إسرائيلي بارز ضجة واسعة بعدما قال إنه غير حزين على الكارثة التي حلت باليهود المتزمتين (الحريديم) التي فيها قتل 45 منهم نتيجة للتدافع وحالة الازدحام والاختناق في جبل الجرمق قبل أيام، معللا ذلك بالقول «إننا شعبان مختلفان».

الإعلامي يارون لندن (80) عاما الذي عمل في عدة وسائل إعلام عبرية مطبوعة ومرئية، ويعتبر كاتب مقال رأي بارزا عبر عن مشاعره في صفحته على «فيسبوك» وقال إنه لا يشعر أنه والحريديم ينتمون للشعب ذاته، مما أثار عاصفة من ردود الفعل وسط دعوات لإغلاق فمه بالكامل.

وتابع لندن في منشوره «علمت بالكارثة في الصباح وكان رد فعلي الأولي: لقد قلت لكم، وهذا رد متعجرف فيه روح استعلائية وشماتة وغضب، تعاليت على الحريديم كما يتعالى شيخ مجرب على فني فوضوي يتصرف بفوضوية ويصلطد بجدار».

عبرت عن مشاعر آخرين كثر

ويعد كتابة منشوره في صفحته قال لندن للكتابة العبرية الرسمية مجددا «لست حزينا لأننا لا ننتمي لنفس الشعب» مما دفع لرود فعل غاضبة كثيرة خاصة في مندييات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية.

وتطرق لما كتبه فقال «بهذا الشكل أو ذاك عزت عن مشاعري الدقيقة لدى كثيرين، لست وحيدا في هذا الموقف وهذا التفكير، وتوجعني رؤية أب أو أم يتكئون أبنا مهم لكنني لا أشاكر في تقديم العزاء الجماعي لـ «الحريديم»، وردا على سؤال عما إذا كان يقوم بتحقيق «الحريديم» قال لندن الذي سبق وصدرت عنه تصريحات تمس بالاراء وبالعرب: «لا، أنا لا أقوم ب تحقيق «الحريديم» أبدا لكنني أشعر بحالهم بذات الشعور تجاه ضحايا التسونامي، هذا كما يرى الأوروبيون الصينيين».

هنا توجد مجموعة تناى عن الفردانية وداخل ذلك شيء جميل ولكن عندما ترى «الحريديم» لا أرى أنهم من أبناء شعبي، هم بالنسبة لي ككارثة تحدث بعيدا، في الصين، وقول مثل هذه الكلمات بصوت مرتفع يحتاج

مدعومة من حكومة الاحتلال

«لاهافا»: شرطة آداب استيطانية لمنع الحب بين العرب واليهود

الناصرة – «القدس العربي»:

يحذر بعض المراقبين من أن الانفاضة الفلسطينية المقبلة لن تبقى داخل القدس فحسب، ويؤكدون أنها ردة فعل على واقع الاحتلال وانتهاكات المستوطنين والعصابات العنصرية المنطرفة، وسبق أن حذر قبل أيام رئيس حكومة الاحتلال السابق إيهود أولمرت في مقال نشرته «معاريف» من أن المستوطنين لن يرضوا إلا بطرد الفلسطينيين.

وفي القدس يؤكد عدد كبير من المراقبين الفلسطينيين أن استمرار تهويد المدينة المقدسة وحشر المقدسين في جزر محاصرة والتعرض لهم ولحقوقهم هو الذي يغذي هبة شعبية تفجرت عام 2015 وما زالت تأتي في موجات متتالية بين الفترة والأخرى.

ويشير مراقبون إسرائيليون أيضا للدور الاستقرازي لمنظمات يهودية عنصرية أبرزها منظمة «لاهافا» التي تتحرك بحرية كشرطة آداب في مسعاها لمنع زواج مختلط وتضي في الاعتداءات على الفلسطينيين.

وتدسل الهيئة الشعبية في القدس على الدور الكبير الذي تلعبه المنظمات الاستيطانية اليمينية العنصرية في التحريض ضد الفلسطينيين، وفي مساعي تهويد المدينة والقضاء على عروبيتها خاصة عصابة «لاهافا».

ويؤكد المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» أن نشاط «لاهافا» يرتبط بما تتعرض له المدينة المقدسة من تهويد وقمع وإرهاب وتهديد تمارسه الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية والشرطة، ومثلها المنظمات اليمينية المنطرفة التي تحض على بدع وإسناد حكومي وشرطي- فصر بالحد الأدنى- وتتسعى من ضمن مساع أخرى كثيرة، إلى القضاء على الوجود العربي في المدينة المقدسة كما غير ذلك من المناطق في كل أنحاء فلسطين التاريخية- منها أن ذلك يجري من خلال تحويل حياة الفلسطينيين في القدس المحتلة إلى «حجم» لا يطاق بحيث لا يُمكن الاستمرار بالعيش فيها، الأمر الذي يدفعهم في نهاية المطاف لمغادرة المدينة المحتلة، خصوصا وأن ظروف حياة المقدسين اليوم في أفضل حالاتها في ظروف طارئة ومؤقتة، وأقل ما يُقال عنها إنها تفقر لأدنى شروط الحياة الأدمية، نتيجة غياب الأمن الشخصي والجماعي والشعور الدائم بالتهديد والإرهاب، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة والخراب الباطقة التي أثقلت كاهل المواطن القدسي في ظل غياب مشاريع الدعم والإسناد العربية والدولية.

وتعتبر منظمة «لاهافا» التي ترد اسمها كثيرا عبر وسائل الإعلام، وخصوصا كلما تشدد وتيرة المواجهات في القدس بين الفلسطينيين والمنظمات الاستيطانية التي تدعو باستمرار إلى اقتحام الحرم القدسي الشريف وحيطه وإقامة الطقوس التلمودية، إلى جانب الاعتداء الجسدي والمعنوي على الفلسطينيين المسلمين والسذجيين الموجودين فيه، إحدى أبرز المنظمات الصهيونية اليمينية المنطرفة ضد تعمل وفقا لأجندات استيطانية قومية منطرفة وعنصرية ضد العرب.

وقد أسسها الستوطن المنطرف بن تسيون غوفشتاين عام 1999 بهدف منع ظاهرة «الزواج المختلط» ومحاربتها بشتى الطرق والوسائل، إلى جانب «محاربة انصهار» اندماج اليهود في الديار المقدسة»، وتعتبر إحدى أهم المنظمات اليمينية العنصرية التي تتبنى خطاب الكراهية، قولا وفعلًا، ضد العرب الفلسطينيين في المناطق المختلفة، وبالذات في مدينة القدس المحتلة، وأقدمت «لاهافا» عدة مرات على اقتحام حفلات زفاف لأشخاص ارتبطوا بزواج مختلط في محاولة لمنعهم بطرق عنيفة وقظة.

شرطة منع الغرام

من الناحية اللغوية «فإن كلمة» لاهافا» هي الحروف الأولى من كلمات مقولة «منع الانصهار في الأرض المقدسة» باللغة العبرية، وتعني في العربية «اللب» وتحيل هذه العبارة إلى توجه المنظمة السماعي لحاربة ظاهرة «الزواج المختلط» أي زواج الفتيات اليهوديات من غير اليهود، والعرب على وجه التحديد، بالإضافة إلى رفض انصهار «غير اليهودي» في حياة اليهود.

وترفض هذه العصابة بشكل قاطع اندماج الفتيات اليهوديات في حياة العرب، سواءً بعلاقات غرامية، أو

غزة – «القدس العربي»:

جددت الجهات الطبية المختصة دعوتها لسكان غزة باتباع الإجراءات الوقائية، وحذرهم من خطورة التجمع والتجمهر في الأسواق في العشر الأواخر من رمضان، استعدادا لعيد الفطر، وقالت إن إجراءات الوقاية الحالية ستبقى على حالها، رغم انخفاض أعداد الإصابات.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة تسجيل 13 وفاة و718 إصابة جديدة بفيروس كورونا و1502 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة من بينهما 7 وفيات و458 إصابة بالفيروس، و994 حالة تعاف في قطاع غزة، بعد فحص 1529 عينة خلال الـ24 ساعة الماضية، حيث بلغت نسبة الإصابات من عينات الفحص 30 ٪.

ونكرت وزارة الصحة في غزة في تقريرها اليومي أن إجمالي عدد الحالات التي تحتاج لرعاية طبية في المستشفى وصل إلى 267 بينها 196 حالة خطيرة وحرجة.

وكان الرئيس محمود عباس قد أصدر مرسوما رئاسيا، جد فيه إعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية لمدة ثلاثين يوما، وذلك في إطار مواجهة استمرار تفشي وباء فيروس «كورونا».

وتعمل فضاء غزة بإجراءات وقائية تشمل الإغلاق الليلي الشامل يوميا من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، وكذلك منع حركة المركبات يومي الجمعة والسبت وحظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية، وكذلك حجر العائدين من الهند في مراكز الحجر الإلزامي، إلى جانب إرسال مخالف الحجر المنزلي إلى تلك المراكز.

وفي الضفة الغربية، كانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية، بعد انكسار في المنحنى الوبائي، منها إغلاق الدوام المدرسي مع استمرار الإغلاق يوم الجمعة من كل أسبوع، وإغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة لتزاد فيها الإصابات بالفيروس، وذلك مع منع إقامة الأعراس أو الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو



شرطي إسرائيلي يعقل رئيس المنظمة الإراهية اليهودية لاهافا

باستمرار شهادات للمصانع والمحال التجارية التي لا تُشغل عربا في إطار تشجيع بدء «العمل العبري» في سياق عملها على الأرض، بشكل يحولها لما يشبه شرطة آداب يهودية في المناطق المنتشرة فيها.

عودة أمانة للفتيات اليهوديات

كذلك يستدل من مراجعة فعالياتاتها إن عمل العصابة لا يقتصر على قطع العلاقة وإفشالها قبل أن تتطور، بل يستمر لفترة طويلة لضمان عودة «أمنة» للفتيات «للشعب اليهودي» حيث تعمل على توفير مساكن لبعض الحالات، والرعاية المادية كذلك، وهو الأمر الذي لا يُمكن القيام به لو لا العمل الذي يُقدم لهذه المنظمة وأعضائها، وإن كان بصورة غير مباشرة، من قبل الحكومة الإسرائيلية.

في هذا السياق أظهر تحقيق أجرته صحيفة «هآرتس» وجود ارتباط فعلي بين «لاهافا» ومنظمة «رحمة» التي تحظى بدعم حكومي يُقدر بمبالغ كبيرة، وهو الأمر الذي يجعل من وصول الدعم عبر الجمعيات المختلفة أكثر سهولة، خاصة في ظل التوجه بعدم دعمها بشكل علني، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فنشاط المنظمة التخريبي والإجرامي الذي يصل إلى حدّ الاعتداء السجدي والتهديد بالقتل وإطلاق الشعارات العنصرية الداعية لقتل العرب وغيرها من الخطابات والممارسات العنصرية يُشير لغياب رغبة في الاعتدال والممارسة العنصرية تُشير لغياب رغبة الظاهرة وانتشارها بكثافة خلال العقد الأخير.

يشار إلى أن هناك جمعيات إسرائيلية منطرفة وخطيرة أخرى تحظى بدعم مالي ومعنوي حكومي، منها 27 جمعية تعمل من أجل بناء الهيكل الثالث المزعوم في الحرم القدسي الشريف وعلى أنقاض الأقصى وقبة الصخرة وهذا ما كشفت عنه جمعية «عبر عيم» الإسرائيلية الحقوقية قبل سنوات، ويتفق عدد من المراقبين على أن هذه الأنشطة اليمينية العنصرية ضد العرب الفلسطينيين على طرفي الخط الأخرى من قبل منظمات يمينية استيطانية عنصرية مثل «لاهافا» لا يُمكن فصلها عن تلك المهام والسياسات المصممة والمهندسة حكوميا (حكومات يمينية استيطانية قومية منطرفة) والساعية إلى تهويد المدينة المقدسة والقضاء على أي طابع عروبي فيها، وما تتضمنه هذه العملية من مصادرة للبيوت والأراضي والملاحقات والتخريض على القتل والاعتداءات المتكررة في ظل غياب رادع حقيقي للجم إسرائيل ومخططاتها الاستيطانية التهودية في الأراضي الفلسطينية، وفي العاصمة المحتلة على وجه التحديد، وبالعكس تأتي فعاليات «لاهافا» وغيرها من المنظمات المنطرفة انعكاسا لتصريحات عنصرية وتحريضية من قبل قادة حكومة الاحتلال دون توقف بمن فيهم بنيامين نتنهاو الذي لم يتردد في تحريض اليهود على العرب عدة مرات في سبيل غايات انتخابية وغيرها.



عاملة في وزارة الصحة تقيس درجات حرارة مواطنين فلسطينيين في غزة

دعوات لحل المجلس وتنظيم انتخابات تشريعية جديدة

**تونس: قانون المحكمة الدستورية يثير انقساماً داخل البرلمان...
والمعارضة تتهم الائتلاف الحاكم باستغلال الجلسة لاستهداف الرئيس سعيد**



قیس سعید

على الحكمة الدستورية، بل بريد الصادق
تعدّل الحكمة الدستورية، وثمة إمكانية
الحصوله على التصاق القانوني من الأصوات
والبرلمان 131 صوتاً مشيراً إلى أن الرئيس لم
يعتبر على المشروع بعد ذاته وإنما على
منها إرساء الحكمة الدستورية.
وقال أمين داوود حجة الشعب والنائب عن
الكتلة الديمقراطية، زهير الخوازي، إن من
حق رئيس الجمهورية إعادة مشروع قانون
الحكمة الدستورية إلى البرلمان، مشيراً إلى
أن رئيس مجلس النواب راشد الخوضي
"يريد من خلال الجلسة العامة المنعقد اليوم
محكمة رئيس الجمهورية".
وأكد أن "أغلبية الحكمة الدستورية لا
جدال فيها، ولكن اليوم حتى لو تم إرساء
الحكمة فإنه سيتم نقل الأزمة في البرلمان
إليها لأن تشكيلاها تظل في استجابة
لما ورد في الدستور بقدر ما هي استجابة
لعراق صغيرة بينها عزل الرئيس"، مشيراً
إلى أن نواب الكتلة الديمقراطية لن يصوتوا
لصالح المشروع. وقالت النائب عن الكتلة
الديمقراطية، ليلى حداد، إن الجلسة
الخاصة لمشروع الحكمة الدستورية ليست
جسداً في إرساء الحكمة الدستورية، بل هي
حلبة لجدل وتصفيّة حسابات وضرب رمزية
رئيس الجمهورية".
فيما اعتبرت سامية عبّو، النائب عن
الكتلة ذاتها، أن البرلمان "لا يريد الصادق
الصادق".

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تحولت الجلسة الخاصة لتصويت على قانون المحكمة الدستورية إلى جلسة مباحثة للرئيس التونسي، حيث انقسم نواب البرلمان بين من يؤيد خيار الرئيس الرافض لمشروع القانون ويطالب بعدم تشكيل محكمة ملعون في شرعيتها "و من يتهم الرئيس بتعطيل تشكيل المحكمة وادع سياسية، في وقت استغل البعض الخجاسة للدعوة إلى حل البرلمان وتنظيم الاحتجاجات برهانية جديدة.

وكان البرلمان عقد أمس الثلاثاء جلسة مخصصة لإعادة التصويت على مشروع قانون المحكمة الدستورية بعد إعادته من قبل الرئيس قيس سعيد، على اعتبار أنه مخالف لأحكام الدستور.

وخلال الجلسة، وجه النائب عن ائتلاف الكرامة محمد العفاس انتقادات كبيرة للرئيس قيس سعيد، حيث تساءل بقوله: "هل نتعامل مع رئيس جمهورية ضامن لوحدة التراب والشعب التونسي، أم مع قائد انتقلب على طريقة دقاية باسمة؟"

وانتقد سماعيل هوس رئيس الجمهورية المرضي بالمؤسستين العسكرية والأمنية، وخطابا المستندين وهو يتودع أبناء شعبه

الذين زكوه بالآلاف منقادا زيارة سعيد إلى مصر و"تعاطفه" مع الكتلة الديمقراطية التي وصفها بـ"الكتلة الفاشية".

ورد هيسل الكسي، النائب عن الكتلة الديمقراطية، بتعنت كتلة ائتلاف الإرساء بممارسة الإهراء، مشيراً إلى أن إرساء المحكمة الدستورية سيعمن تنظيمات إهراءية أصبح لها صوت داخل المؤسسات التشريعية، وهؤلاء لا يمكن أن يعطونا درساً في الديمقراطية.

كما اتهم نواب ائتلاف الكرامة بـ"التحريض من فوق المنابر على جهاد النكاح وتسفير التونسيين إلى بؤر التوتر، وتشجيعهم على قتل السوريين واللبيين والتوسنيين" قبل أن يدخل في تراشق مع سيف الدين مخلوف، رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، ويتعنه الإهراءية برتدي جبة نأبة مشيراً إلى أن يديه ملطخة بد التونسيين، قبل أن تضطر رئيسة الجلسة ونائب رئيس البرلمان سميرة الشواشي، إلى رفع الجلسة.

كما أكد محمد القوماني، النائب عن الكتلة النضية، أن مشروع القانون الملحق بتعديل قانون المحكمة الدستورية "سيبر بالأغلبية العزرة بأكثر من 131 صوتاً ما يجعل قيس سعيد عاجزاً حرجاً في أداء واجبه على ختم القانون ونشره".

سماكة أن رئيس كتلة حزب قلب تونس، أسماء الخلفي، فإن أغلب البرلمانية

تطالب بانسحاب القوات التركية بينما تطالب الحكومة بانسحاب الميليشيات

أقاروفيدان وجاوش أوغلو في طرابلس: هل باتت وزيرة الخارجية الليبية مصدر قلق لتركيا إلى جانب حفتر؟

وخصوصي أقارن أن وجود الجنود الأتراك في ليبيا جاء من أجل حماية حقوقي ومصالح الليبيين وساعاتهم وأضاف: السيادة واستقلال ليبيا مهم، هناك مصالح في الشمال عند قونينا، ولبنانا كل الجهد الممثلة في لبنان كان من أجل وجهاً ويحذر من أجل إزالة هذه المشاكل وحصلنا على نتائج مهمة، وتركيا أعانتنا الليبيين يواصلون العمل جنباً إلى جنب من أجل تحديث وتنظيم القوات المسلحة الليبية.

وأكد أقارن أن وجود التركي في ليبيا مهم للغاية من ناحية "حفظ مصالحها وقهرها في شرق ليبيا المتوسط" وأن اتفاقية مستمرة في أنشطتها شرقي المتوسط، بما في ذلك اتفاقية مناطق النفوذ البحرية مع ليبيا. مشدداً على أن "مساعي اليونان من أجل إبطال هذه الاتفاقية عقوبة، وأن تركيا تدعم حل المشاكل بالطرق السلمية والحوار والجوار والقانون الدولي".

وعلى الرغم من حصول أنقرة على تطمينات مختلفة من رئيس الحكومة ورئيس المجلس الرئاسي ورئيس الدفاع ورئيس الأركان حول سير العمل بمفكرتي التفاهم البحرية والعسكرية، وتفهّم فكرة أن وزارة الخارجية جات من توجه سياسي مختلف في إطار توافقت حكومة الوحدة الوطنية، إلا أن التقديرات بخلاف المنشور على دعم من الحكومة لاحقة لحفز عربيا وأوروبا واستمرارها في إشارة ملك القوات التركية وربما لاحقا الاتفاقية البحرية في المحافل الدولية، يبقى أمراً مرجحاً ومقلقاً.

تركيا طاول المرحلة المقبلة.

للضغط على تركيا سحب قواتها وإلغاء مذكرة التفاهم العسكرية، فعلى الرغم من أن الخارجية الليبية قد سبقة عدة تصريحات للوزير التي طالبت فيها بسحب القوات التركية، إلا أن الوزارة عادت وخلال المؤتمر الصحافي مع نظيرها التركي، تكمراً من موقفها ومطلبها بضرورة انسحاب القوات التركية، وذلك من أجل التأكيد على عبارة "سحب القوات الأجنبية" وعدم الالتفات بالمطالبة بسحب "المليشيات".

وقالت النقوش: "ندعو تركيا إلى اتخاذ خطوات لتفكيك مخرجات برلين حول ليبيا وقرارات مجلس الأمن في الصلة، والتعاون معي في إنهاء وجود كافة القوات الأجنبية والمزمتين في ليبيا حفاظاً على سيادتها"، وأضافت: "تؤكد على أهمية مساهمة تركيا في إيقاف الحرب وتثبيت وقف إطلاق النار في عموم البلاد".

وفي نقاش على الهواء مباشرة، رفض الوزير التركي مساواة وجود قوات بلاده في ليبيا بما وصفه بـ"الجموعات غير الشرعية"، وقال: "أذكر أن قواتنا تتعالي ترابطاً معاً مساواة أو صواباً ليس في ليبيا مع المجموعات التي نأبى عنها الشرعية.. التعاون في إطار مذكرة التفاهم منع ليبيا من الوقوع في حرب أهلية، وعندما بدأنا طريق فتح الفرصة لوقف إطلاق النار وتشكيل سلطة سياسية جديدة.. وأضاف: "وفقاً مع الليبيين في الأوقات الصعبة (...). بالنسبة لنا، ليبيا مقدسة بشرقها وجنوبها وغربها، مجدداً دمع بلادنا للحكومة الجديدة.

وعلى الرغم من أن وزير الدفاع التركي أكد وزير الدفاع الليبي،

هذا سؤال الإعلام قد جابته الصواب، أو ما يكن دقيقاً:

يؤخذ التوضيح يبدو أنه لم يفسر مطلباً بالقدر الكافي المطلوب للجانب التركي، ولا سيما وأن هذه الإشارات تأتي في ظل رصد تحركات تزايدت لاندلاقيها، فحققت واعمية، ولا مخاوف كبيرة، قد تركها ودول أخرى من نيته في تحقيق الأوضاع العسكرية في البلاد مرة أخرى، لا سيما بعد منع عقد اجتماع الحكومة الذي كان مقرراً في بغداد في بالتزامن مع عودة الحديث عن وصول طائرات الأسطول الليبية إلى تنفّث تحركاتها مع تعثّف فكرة اصطالته السياسية التي وصفت بـ"المشوبة" إلى جانب القضية التركية.

من التكرارات اليونانية لدفع الحكومة الليبية لراجعة وإلغاء مذكرة التفاهم الحربية مع تركيا.

والتي هي في حيز هذه التطورات، والصلح الاثني، بناءً، كبار السن والذين
الذين لا يزالون في طرابلس، ورئيس وزير الخارجية مودو، جوش أوغلو ووزير
الدفاع خلوصي آقار ووزير استخبارات هانك قيدان، ومن عديد من
المستشارين السياسيين والعسكريين، حيث جرت سلسلة لقاءات مع كبار
المستشارين الليبيين، كما اتفق الوقت في وقت القوات المسلحة في
طرابلس بموجب مذكرة التفاهم العسكرية الموقعة بين الليبيين.

لكن بعد الزيارة - لم تكن كافية على ما يبدو للحصول على طمأنينة
أكبر حول استقرار وودعة موقف الحكومة الليبية من الالتزام بمذكرتي
التفاهم العسكرية والبحرية، حيث يظهر استمرار الترقق الزكي من المساعي
الوطنية بعد مذكرة التفاهم الليبية، ومن تركات تاريخي للخارجية

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

قبل نحو أسبوعين، ونسبت وكالة "آكي" الإيطالية تصريحات لوزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، طالبت فيها بانسحاب القوات التركية. وقد قولها: "بدانا حورا مع تركيا، وعضمون على انسحابنا من البلاد".

فيما نصرت تصريحاتها ردود فعل غاضبة من قبل تركيا وأطراف ليبية مختلفة من الحكومة نفسها، وفعت الباب واسعا أمام النقاش حول ما إن كانت الوزارة بالفعل تعمل بأجندة لا تتوافق تماما مع توجهات رئيس الحكومة والجلس الرئاسي عبر اتخاذها موقفا عدائيا من تركيا، وهو ما يثير طبيعة العمل القلبي في آنفة.

فيها إنها تحترم الاتفاقية الدولية "سارية المفعول" المبرمة بين ليبيا ودول أخرى، في إشارة إلى الاتفاقية الجبرية والأمنية بين طرابلس وأغلبية دول المنطقة. وفي التوضيح: "مخالطة الوزيرة في جلسة الاستماع في البرلمان الإيطالي قد تطلعت إلى موقف حكومة الوحدة الوطنية الثابت والواضح تجاه كل المراتزعة على الأراض الليبية دون استثناء أو تحديد، بما يتوافق مع جميع البيانات والمخرجات الدولية في الملف الليبي... من نقل عن مخالطة الوزيرة في

ليبيا: قضية المناصب السيادية تتجدد مجددا بعد اقتراب حسمها وخلافات بين المجلس الاعلى للدولة والنواب

رئاسة مجلس النواب ورئاسة المحكمة العليا والتي من المفترض أنهما من حق المنطقة الجنوبية حسب الاتفاق، وعدم وضع اللامبالى والمعايير التي تم على أساسها اختيار المرشحين للمنصب السيادي واستبعاد العديد من الكفاءات من المنطقة الجنوبية.

وتابع أنه لا يعد هناك أي اهتمام من قبل البرلمان بتطبيق ولا مخراجات السياسات ولا اتفاق بوزنية الخاص بالناموس السيادة، والسوا ولا يجري الا أن تجاوزوا الفصل لكل نصوص الاتفاق السياسي هو جزء من سياسة الإخضاع السياسي عبر تكرس الأمر الواقع والولايات الجهورية والبراغية التي اعاد السؤولون في ليبيا انتهاجا والتي في سبب تكرس لحرور البعية التي صملت في البلاد، كما تعد من أكبر صروح الظلم الإداري والفساد التي شملت واجهة ليبيا منذ عقود من الزمن. ومن خلاف الأجسام السؤولة في الدولة، وتبين السلطات التي تقوم بعمل البلاد، تبقى الانتظار في وضعها وتفاقمها وطريق المنق

في عدم تغيير

تولي منصبه النائب العام ورئيس المحكمة
النائب الأول لطاربلس والأخير لفزان.
وقد ظل في المنابر السامرا جمرًا حتى قام
الجنة أعلاه، ولكن المجلس الأعلى للدولة
في بيانات متتالية معتبرا إياه مخالفاً لـ
السياسي، واتفاق أبو زينة.

أما والأعلى للدولة الحسم
بقعة الغربية والتي توص
نهائية للتوزيع الجغرافي
السامة في دفع الحلول
قد تجمد مقارنة بغيره، ولم
أواء لتبركه دون الإقتراح

يدية تبكاه على الإقتراح على
أقاليم البلاد الثلاثة، فمُنح
ري وميته الرقابة الإدارية،
نحاسية والوفوضية الإدارية
متفاحه الفساد والحكمة

ريعات الليبية النافذة في
وأضاف تيهوساي أن المخالفات بدأت

إضافة إلى رئيس وأعضاء
وقد ظلت هذه القضية حو
كامل المؤسسات، نظرا ل
والرقابية والمالية والاقتصاد
السياقي في الدولة الليبية
المضارعين.
ورغم اجتماع مجلس
هذه القضية في مدينة اب
الجلسان خلالها إلى صو
مجلس الأعلى للدولة، وبشكل متكرر ومن
عضائه، أن مجلس النواب يعمل منفردا
مخالفا لنص الاتفاق السياسي، وقد تأكد
إحراجة الملفات المروحة عقب الفوز للمجلس
الانتخابي وإعطاء البرهان بخصوص.
مجلس النواب يتجهي مجموعة من الملفات
السائدة تشمل المخرئين المؤهلين ممن تم
السياسة عدا القضايا منها اختلاف أوجه
ابتداء الفصل بين السلطات.

مخالفة للاتفاقيات
الأعلى، للدولة، أي، أن كل هذه الإجراءات

وقد وزعت المناصب السياسية على قيام مجلس النواب بالتشاور مع 30 يوماً بـ تف التوصل إلى توافق مناصب السيادة السياسية و 7 مناصب: المركزي ورئيس ديوان الحاسبة ورئيس الإدارة ورئيس مكتبة مكافحة الفساد،

ليبيا - «القدس العربي»

مع تسعين سجيناً.

في هذه الأثناء، في النواب لعز الدين، الأعلى للدولة، وفعلًا كما لكافة النواب، فرزه ككافة ترشيحها،

مع تصاعد الآمال باقترب حسم قضية المناصب السيادية، ها هي مسارات الجول تتعثر مجددًا، في خلاف واضح بين المجلسين، المجلس الاستشاري والممثل في المجلس الأعلى للدولة، والجسم التشريعي الآخر والمتمثل في مجلس النواب، والذين تجمعهم بانقالات القانون الأساسي.

ولكن المبدأ

ورغم أن هذه الخلافات كانت واضحة للعيان منذ قيام مجلس النواب الليبي بتشكيل لجنة تتولى استلام وفور الملفات المرشحين لشغل هذه المناصب، إلا أن التوقعات من حولها أيقن كانت تشير لتنازلات سيقدمها المجلس الأعلى للدولة للدفع بالحل النهائي للقضية المعرقة للانفراج في الأزمة الليبية.

موريتانيا: حالة رعب بعد الكشف عن إصابة بالمتحور البريطاني وتشديد إجراءات السلامة

إخضاع المسافرين لإجراء فحص PCR، أو فحص الحمض النووي السريع (Antigénique)، وفي حال ظهرت نتيجته إيجابية، يتم التعامل بالمسافر بناء على البروتوكول الوطني.

وأكدت الوزارة أنه "يترتب على جميع الفحوص الإيجابية بألية (PCR) أو فحوص الحمض النووي السريع (Antigénique)، عزل المسافر لمدة 10 أيام، وبالنسبة للمخالطين 7 أيام"، على أن تقوم فرق الرعاية البوائية خلال هذه الفترة بزيارتهم في أماكن الحجر."

وأوضحت وزيرة الصحة الموريتانية أنه "سيتم إخضاع جميع المسافرين القادمين من الدول مصدر السلالات الجديدة (الملكة المتحدة، جنوب إفريقيا، البرازيل، الهند، وغيرها)، تحت إشراف السلطات الصحية الوطنية، عند نقاط الدخول لعزل مؤقت عند نقاط الدخول، ونقل من أجل حال مكان العزل، والتفكير بعد 10 أيام، وإجراء فحص PCR بعد 10 أيام. وفي حال ظهرت النتيجة سلبية، يتم إنهاء العزل، وأما في حال ظهرت النتيجة إيجابية، فيتم إخضاعهم لعزل، بناءً على البروتوكول الوطني، كما يتم إخضاعهم لفحص PCR ثانٍ، للحري، في انتظار التأكد مما إذا كانت إصابته تتعلق بـ

وأشارت الوزارة -إلى أنه لن يخرج المسافرون القادمين من الدول مصدر السلالات الجديدة من العزل، يلزم إجراء فحص PCR لحاملي السلالات المتحورة بصورة نظامية، وفي حال ظهرت النتيجة إيجابية، يتم تجديد العزل 7 أيام إضافية.

وبخصوص إعادة وفقات الوافدين الموبتانيين التوفيق في الخارج، أقرت الوزارة دوى الأمر بتقديم الملف المطلوب لكل رفات خارج وشهادة وفاة، إفادة إغلاق تعش، ترخيص عودة موقع من طرف السلطات القطيفية بحدد مرفقين أو أكثر، مع الحصول على وثيقة من مؤسسة صحية في البلد الأصلي للمتوفى تفيد بوضعية إصابته بكوفيد 19، لاتخاذ الإجراءات اللازمة.



موظفة صحية تتحدث إلى شاب وهو يستعد لتلقي التطعيم ضد فيروس كورونا في أحد مراكز التطعيم في موريتانيا

19. إجراء فحص الحمض النووي السريع (Antigénique) لدى وصولهم، وفي حال ظهرت نتائجهم إيجابية، فإن إجراءات الحجر الصحي تقع على عاتق شركة النقل.

وأكدت الوزارة في بيانها "19" أن السماح للمسافرين من جنسيات أخرى، والقادمين دون فحص كوفيد 19 بدخول التراب الموريتاني،

نواكشوط - «القدس العربي»:

زادت موريتانيا من تشديد إجراءاتها الاحترازية بعد أن سجلت مصالحتها الصحية أمس ظهور حالة من المتحور البريطاني، إثر نتائج تحليل عينة من طرف معهد باستور في العاصمة السنغالية داكار.

وأكدت وزارة الصحة الموريتانية، في بيان لها أمس، "قلقها البالغ إزاء انتقال سلالات أخرى متحورة تم الإعلان عنها في بعض الدول، من بينها التحور الجنوب إفريقي، والبرازيلي، وأخيرا التحور الهندي (مزيج التحول)، الذي يفتشى بشكل أكبر، ويؤدي إلى وفيات أكثر".

وأوضحت في بيانها "أنها باتت تخوض مواجهة جديدة مع الوباء، وأن إجراءاتها الجديدة تلغى وتحل محل الإجراءات السابقة والمخالفة".

“وأخذنا لذلك في الحسبان، يضيف البيان، عززت الحكومة الموريتانية الإجراءات الصحية بغية الحد من انتشار السلالات المتحورة، عبر تقوية فرق الكشف من خلال وضع أربعين فريقاً لفحص الأشخاص القادمين من البلدان المحددة عند وصولهم، براً وبحراً، وإجراء الأراضى الموريتانية.

وأضافت الوزارة أنه تنبؤ على جميع المسافرين عبر المداخل الجوية والبحرية والبرية، الامتنثال لإجراءات، منها إجبارية ارتداء الكمامات، وغسل الأيدي أو تعقيمهما بمحلول كحولي، واحترام التباعد الجسدي بمسافة 1,5 متر، إضافة إلى اصطحاب إقادة مضغ سلسلي (PCR)، أو فحص الحض النووي السريع (Antigénique)، مؤرخة بأقل من 3 أيام اعتباراً من تاريخ تسليم النتائج، وصادرة من مختبر معتمد.

وقررت إخضاع المسافرين الموريتانيين القادمين دون فحص كوفيد

في مقدمتهم أربعة حكم عليهم الحوثيون بالإعدام

اليمن: مطالبات محلية ودولية واسعة بإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين

تعز- «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الحكوم عليهم بالإعدام من قبل الحوثيين بصنعاء، وهم عبد الخالق عمران، وتوفيق المنصوري، وأكرم الوليدي، وحاتر حُميد. إلى ذلك، طالبت نقابة الصحفيين اليمنيين جميع الأطراف في اليمن بإيقاف استهداف الصحافة ووسائل الإعلام في البلاد، وإنهاء حالة الطوارئ غير المعلنة ضد الحريات، والسماح بعودة التعددية الصحافية، وإطلاق جميع الصحفيين المختطفين والمعتقلين. وقالت في بيان لها، إن أطراف الصراع يتعاملون مع الصحفيين كأعداء، مما عرضهم لأكثر من 1400 انتهاك منذ بداية الحرب، منها 39 حالة قتل لصحافيين، كما وقع غيرهم ضحية لهذه الحرب التي دفعت بهم إلى العيش في ظروف غاية في الصعوبة ومعقدة للغاية.

وتزامن ذلك مع إطلاق 22 منظمة محلية وإقليمية معنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان، لبيان مشترك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة طالبت فيه برفض «أحكام الإعدام بحق الصحفيين الأربعة المختطفين منذ أكثر من 5 أعوام في سجون الحوثي»، وكشفت أن «اليمن يشهد تراجعاً مخيفاً للحريات الإعلامية تتصاعد حدثها كل عام مع استمرار الحرب التي أكملت عامها السادس» موضحة أن الصحفيين يدفعون يومياً فاتورة باهظة جراء عملهم المهني في تغطية الأحداث في كافة مناطق اليمن، «حيث بلغ عدد الانتهاكات خلال العام الماضي 143 انتهاكاً، منها ثلاث حالات قتل»، وأشارت إلى أن حرية الصحافة في اليمن تتعرض للتجريف، حيث تحولت كثير من المدن اليمنية إلى «مناطق مغلقة للصوت الواحد، وغاب التنوع الإعلامي».

وشددت هذه المنظمات، في بيانها المشترك، على أن أحكام الإعدام بحق الصحفيين الأربعة أحكام جائرة وتعتسفية وباطلة جلة وتفصيلاً، كونها صادرة عن محكمة لا ولاية لها، وتأتي في سياق الترهيب والتكبل الذي تنتهجه جماعة الحوثي بحق خصوصها والمختلفين معها، مطالبة بسرعة الإفراج عنهم فوراً دون قيد أو شرط.

أمر أساسي للناس وعملية السلام والتنمية المستقبلية في اليمن». وناشدت بعثة الاتحاد الأوروبي الأطراف كافة بضرورة إطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين في اليمن فوراً، بمن فيهم الأربعة

الوصول إلى معلومات موثوقة أمراً حيوياً». وطالبت جميع الأطراف في اليمن بـ «احترام» حرية التعبير كما جسدها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والدستور اليمني، وشدد على أن «الإعلام الحر والتنوع والمزدهر

الصحافة في اليمن لهجمات مستمرة من قبل أطراف الصراع المسلح، وقالت: «نحن نتحتل باليوم العالمي لحرية الصحافة، نتذكر الدور الهام لحرية الصحافة، خاصة في أثناء الأزمات، كما هو الحال في اليمن حيث يعد

«أحد جميع الأطراف على حماية الصحفيين وعائلاتهم من سوء المعاملة، والإفراج الفوري عن المحتجزين». إلى ذلك، أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، في بيان رسمي، عن تعرض حرية

حظيت قضية حرية الصحافة في اليمن باهتمام كبير من قبل المنظمات والهيئات المحلية والإقليمية والدولية، التي أصدرت بيانات ومواقف، كل على حدة أو مشتركة، أسس الأول، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، والتي طالبت بسرعة إطلاق الصحفيين المعتقلين لدى أطراف الصراع في اليمن، وفي مقدمتهم الصحفيون الأربعة الذين اختطفتهم جماعة الحوثي وأصدرت بحقهم قراراً بالإعدام عبر محكمة تابعة لها في صنعاء.

وأثيرت قضية حرية الصحافة في اليمن في نطاق واسع، مع اتساع دائرة استهداف الصحفيين اليمنيين من قبل مختلف أطراف الصراع المسلح في البلاد، والتي سقط جراءها نحو 40 صحافياً قتيلاً منذ مطلع العام 2015 أغلبهم بالقصف أو القنص المباشر أثناء تغطيتهم لجريات الأحداث والمواجهات الميدانية في البلاد.

وطالبت البعثات الدبلوماسية في اليمن، بالإضافة إلى عشرات المنظمات المحلية والإقليمية والنقابات المعنية، بحرية الصحافة وحقوق الإنسان بإطلاق سراح كافة الصحفيين المعتقلين في اليمن ووقف تنفيذ أحكام الإعدام ضدهم.

وأعلن البعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، عن مطالبته كافة الأطراف المتحاربة في اليمن بالإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين، في الوقت الذي طالبت فيه بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن بإطلاق سراح كافة الصحفيين الحكوم عليهم بالإعدام من قبل جماعة الحوثي، وذلك بالترامز مع اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وقال غريفيث، في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع التدوين الصغر «تويتز» إن «مساحة حرية الصحافة تنقلص باستمرار في اليمن. ويواجه الصحفيون اليمنيون مخاطر كبيرة عند القيام بعملهم». وأضاف:

انتخابات مدريد قد تكون بوابة اليمين للعودة إلى السلطة على مستوى إسبانيا

■ مدريد- أ ف ب: دعي أكثر من 5 ملايين شخص لانتخاب برلمان منطقة مدريد، أمس الثلاثاء، في اقتراع يأخذ بعداً وطنياً لليمين الإسباني الذي يربح فوزه في معقل يديره منذ أكثر من ربع قرن ويعتبره محطة حاسمة على طريق عودته إلى السلطة على المستوى الوطني.

وشوهدت صفوف انتظار طويلة أمام بعض مكاتب الاقتراع حتى قبل أن تفتح أبوابها عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (7:00 ت غ). وأغلقت المراكز أبوابها عند الساعة 20:00 (18:00 ت غ).

وحسب استطلاعات الرأي، فإن الحزب الاشتراكي برئاسة رئيس الوزراء، بيدرو سانتشيز، الفائز في الانتخابات المحلية السابقة في أيار/ مايو 2019، قد يواجه تراجعاً كبيراً ويسجل أسوأ نتيجة له في المنطقة، الأغنى في إسبانيا وأكثر أهمية سياسياً. وهذه أول انتخابات في مدريد منذ بدء أزمة كوفيد-19 في آذار/مارس 2020 التي ضربت بشكل قوي عاصمة إسبانيا، إحدى الدول الأكثر تضرراً من الوباء في أوروبا.

وسجلت مدريد حوالي 15 ألف و400 ألف و78 ألفاً في كل إسبانيا وحوالي 700 ألف إصابة من أصل 3.5 ملايين حالة وحوالي 45٪ من الأسر في وحدات العناية المركزة مليئة بمرضى كوفيد-19، وبذلك تكون تسجيل أسوأ حصيلة في مناطق البلاد السـ17. وإدارة القطاع الصحي في إسبانيا تعود إلى المناطق، فقد آزاد اليسار في بداية الأمر جعل الوضع الوبائي محور حملته ضد رئيسة المنطقة المنتهية ولايتها إيزابيل دياز أيبوسو اليمينية (42 عاماً).

ورغم الضغوط من الحكومة، رفضت دياز أيبوسو التي تعتمد نهجاً متشدداً حيال الحكومة، على السدوام فرض قيود مشددة كثيراً في مواجهة انتشار الوباء بهدف حماية الشركات وخصوصاً الحانات والمطاعم والساحر التي بقيت مفتوحة. لكنها تجاهلت هذه الانتقادات وشدت هجوماً مضاداً تحت شعار «الحرية» حرية التوجه إلى الحانة والطعم أو حتى إلى المسرح.

ويبدو أن هذا الموقف جاء بنتائج لأن استطلاعات الرأي تعطي لائحة الحزب الشعبي (يمين محافظ) برئاسة دياز أيبوسو حوالي

40٪ من الأصوات مقابل بالكاد أكثر من 22٪ قبل عامين، وعملياً مقاعد أكثر بمرتين مما كان عليه عددها في 2019. لكن هذا لا يكفي لكي تحكم بمفردها وإنما لتشكيل تحالف إذا لزم الأمر مع حزب «صوت» (بوكس) اليميني المتطرف. وقالت إن مشاركة الحكم مع اليمين المتطرف «لن يكون نهاية العالم»، واستخدم الاشتراكيون ورقة احتمال وصول اليمين المتطرف إلى الحكم في منطقة مدريد، لكن دون أن يؤثر ذلك على آراء الناخبين حسب ما أظهرت استطلاعات الرأي.

وكشفت استطلاعات الرأي أن الحزب الاشتراكي سيتراجع معدله إلى حوالي 20٪ مقابل 27٪ في 2019 ويمكن أن يخسر عشرة مقاعد. الأمل الوحيد اليسار يكمن حسب المحللين في تعبئة اللحظة الأخيرة لقاعدته الناحية.

وقال زعيمه الوطني بابلو كاسادو، مساء الأحد، في آخر تجمع انتخابي لحزبه: «من يورثا دي سول (مقر الحكومة المحلية) إلى قصر مونكلوا (مقر رئيس الوزراء)»، مؤكداً أن هذا الاقتراع المحلي يشكل بنظره محطة على طريق العودة إلى السلطة.

وخسر الحزب الشعبي السلطة في عام 2018 إثر قضية فساد، والانتخابات العامة المقبلة في إسبانيا مقررة في عام 2023. لكن حتى إذا كانت الهزيمة في هذا الاقتراع المحلي لا تهدد بقائه في السلطة، فإن سانشيز سيكون في الواجهة خلال الحملة مع مخاطر الخروج منها ضعيفاً وخصوصاً في حال مواجهة الحزب انتكاسة.

وبسبب كونه شريك الاشتراكيين داخل تحالف الأقلية الذي يحكم إسبانيا، فإن الحزب اليساري الراديكالي بوديموس يواجه أيضاً صعوبات رغم أن زعيمه بابلو إيجلبسياس ترك الحكومة للقيام بحملة في مدريد. وتتنافس الأحزاب الستة التي تخوض الانتخابات على 136 مقعداً (مقابل 132 في البرلمان المنتهية ولايته). وتم اتخاذ تدابير صحية صارمة لحماية الناخبين والقيمين من فيروس كورونا.

وطلبت السلطات من الأشخاص المصابين بكوفيد-19 وأول الذين

حسبما قال رئيس المجلس المحلي. وفي واشنطن، قال الجيش الأمريكي إن ما يتراوح بين 2% و6% من عملية الانسحاب قد اكتمل حتى الآن. وقالت القيادة المركزية الأمريكية إنه تم نقل عتاد يعادل حمولة حوالي 60 طائراً من طراز سي-17 إلى خارج أفغانستان، كما جرى تسليم أكثر من 1300 وحدة لتدميرها.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إنه بالإضافة للتصدي لهجوم هلمند، تواجه قوات الأمن هجمات لطالبان في ستة أقاليم أخرى على الأقل، منها غزنة في جنوب شرق البلاد، وقندهار في الجنوب، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأضافت أن أكثر من 100 مقاتل من طالبان لقوا حتفهم في هلمند. ولم تذكر تفاصيل عن خسائر في صفوف قوات الأمن الأفغانية.

ضواحي مدينة لشكرگاه عاصمة إقليم هلمند: «كانت هناك عاصفة من زخات الأسلحة الثقيلة والانفجارات في المدينة» مشيراً أيضاً إلى دوي طلقات الأسلحة الصغيرة. وأضاف: «أويّت مع جميع أفراد أسرتي إلى ركن بالغرفة وكانت أصوات الانفجارات والطلقات كما لو كانت خلف جدراننا». وغادرت الأسر التي كان بمقدورها الرحيل.

وقال عطا الله أفغان، رئيس المجلس المحلي لإقليم هلمند، إن «طالبان شنت هجومها الاثنين من عدة اتجاهات، وهاجمت نقاط تفتيش على مشارف لشكرگاه، وسيطرت على عدد منها. وشنت قوات الأمن الأفغانية ضربات جوية ونشرت قوات خاصة في المنطقة. أمكن التصدي للمتشددين، لكن القتال العود للكم.

وقال الملا جان، الذي يقيم بإحدى

حملة «ارفعوا أيديكم عن حجابي»

تقودها شابات فرنسيات بعد مشروع قانون جديد

■ ستراسبورغ- رويترز: ترى مريم شواك، المسلمة الملتزمة التي تبلغ من العمر 16 عاماً، في ارتداء الحجاب تعبيراً عن الطاعة والامتثال لتعاليم النبي محمد، لكن اقتراحاً قدمه أعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي قد يحرمها قريباً من حرية الظهور بالحجاب في الأماكن العامة. وأثار التعديل على مشروع قانون «مناهضة الانفصال» الذي يهدف إلى تعزيز القيم

العلمانية في فرنسا والذي ينطبق على الفتيات دون الثامنة عشر عاماً غضبا عارماً وأشعل احتجاجاً عبر الإنترنت في وسم بعنوان (ارفعوا أيديكم عن حجابي) الذي تجاوز الحدود الفرنسية. وقالت مريم: «إنه جزء من هويتي. إيجاري على خلعه إهانة. لا أقبل لماذا يريدون إصدار قانون تمييزي».

ولطالما كانت مكانة الدين ومكان ارتداء الرموز الدينية في الأماكن العامة مسألة جدلية في فرنسا، دولة العلمانية الصارخة وموطن أكبر أقلية مسلمة في أوروبا. وحظرت فرنسا ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية في عام 2004. وفي 2010، حظرت النقاب في الأماكن العامة كالشوارع والمتنزهات والمواصلات العامة والمباني الإدارية. ويتعلق التعديل بجميع الرموز الدينية، إلا أن معارضين يقولون إنه يستهدف المسلمين. وقال السناتور كريستيان بيلهاش للمشرعين في أبريل/نيسان إنه سيجي الشباب. وقال مجلس الشيوخ: «يجب على الأباء ألا يفرضوا عقيدة على أطفالهم».

وتدير مجموعة من الشابات حملة «ارفعوا أيديكم عن حجابي» من

غرف المعيشة في شقق عائلاتهم. وحصلت الشابات على تأييد شخصيات مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل عضوة في الكونغرس الأمريكي وإبتهاج محمد أول أمريكية ترندي الحجاب في الألعاب الأولمبية، وآخرين. وقالت طالبة الطب مني الششولي (25 عاماً) في مسقط رأسها في ستراسبورغ: «(السياسيون) يريدون تحريرونا. يريدون إغاثتنا من قهر يتوهونه.. لكنهم هم الذين يسيطروننا».

ويحذر الرئيس إيمانويل ماكرون من أن ما يصفه بـ«الزعة الإسلامية الانفصالية» تقوض وحدة الجمهورية. ويفرض مشروع قانون «مناهضة الانفصال» قيوداً لمنع الزواج القسري واختبارات العذرية، ويتضمن رقابة أشد صرامة على الجمعيات الدينية. ولم يشر في البداية إلى منع القاصرات من ارتداء الحجاب في الأماكن العامة.

وأضاف مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه المحافظون هذا التعديل بالإضافة إلى تعديلات آخرين من شأنها أن يؤذي إلى منع الأمهات من ارتداء الحجاب عند مرافقتهن للأطفال في الرحلات المدرسية وحظر ارتداء ملابس السباحة التي تغطي الجسم بالكامل (البوركني). وستناقش لجنة مشتركة من مجلسي البرلمان التعديلات، وربما يتم حذفها من مشروع القانون. لكن بالنسبة لهبة الأطرش البالغة من العمر 22 عاماً، فإن الضرر قد وقع. وقالت إن هذا «من أعراض الرأفة المستمرة لأجساد النساء وخيارنا».

ومعتقداتهم، وكذلك النظر للنساء المسلمات على أنهن أشياء في فرنسا».

عمدة لندن الباكستاني الأصل صادق خان

في مواجهة الجمايكي الأصل شون بايلي لرئاسة البلدية

العامل الاجتماعي السابق الذي رتبته والدته كان مستشاراً خاصاً لرئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كاميرون، ويريد أن يمنح لندن «انطلاقة جديدة» مع مزيد من الوظائف والسكان، ووعد أيضاً بتشديد الأمن في مواجهة أفة جرائم الطعن التي يُتهم صادق خان بأنه فشل في القضاء عليها.

وبالنسبة للخبراء فإن الوضع في لندن يشهد على التقدم الذي تحقق في السنوات الأخيرة في مجال التعددية في السياسة رغم أن هامش التحسين ما زال كبيراً، ويتحدر عدة وزراء محافظين من ألقبيات عرقية مثل وزيري الداخلية أو المالية. لكن السؤال يطرح نفسه لمعرفة «إلى أي حد يتم الأمر عن صدق» كما يؤكد ستيفن فيلدينغ حيث إن حزبي العمال والمحافظين ما زالا يعدان غالبية كبرى من البيض وكافحان من أجل تسوية قضايا العنصرية ومعاداة الإسلام ومعاداة السامية في صفوفهما. ويعبر فيلدينغ عن رأيه بشكل خاص على شبكات التواصل الاجتماعي.

وبرى ديبيش أناند، رئيس قسم العلوم الاجتماعية في جامعة ويستمنستر، أن هذا التقدم يأتي «على السطح» فقط لأن الخطاب السياسي يظل موجهاً بشكل كبير نحو البيض في بريطانيا. مع اتخاذ الحكومة موقفاً يمينياً وقومياً متشدداً، هذا ورغم مراجعة الذات حول قضايا العنصرية، أيدت الحكومة تقريراً مثيراً للجدل بدحض الطابع العنصري المؤسسي للبلد ويدافع عن أبطال قوميين مثل ونستون تشرشل عن التشكيك بهم في سياق حركة «حياة السود تهتم» كما يقول آناند. ويقول الخبراء إن التغيير سيأتي من خلال التعليم وتعبئة المجتمع المدني أو إصلاح طريقة تسمية المرشحين. ويعبر صادق خان عن «تأؤل» بالستقبل لأن «هناك جيلا جديداً من السياسيين المؤهوبين حقاً الذين يأتون من مختلف الأوساط سيسرعون عملية التقدم».



شون بايلي

وفي العام 2016، هزم صادق خان المرشح الثوري زاك غولدسميث المتحدر من النخبة البريطانية والذي لم تؤد حملته التي انطوت على تعليمات مناهضة للإسلام، إلى إقناع الناخبين. ويقول ستيفن فيلدينغ، أستاذ التاريخ السياسي في جامعة تونغهام: «ذلك ليس من المستغرب أن المحافظين قرروا اختيار مرشح من أقلية عرقية» ليقدموا أنفسهم على أنهم «حزب ليبرالي شامل». لكن شون بايلي ليس بعيداً عن الجدل حيث يواجه انتقادات بسبب تصريحات أدلى بها قبل سنوات تشكك في جوانب معينة من التعددية الثقافية أو تعتبر رجعية عن المرأة. لكن بغض النظر عن أصل المرشحين والانقسامات الحزبية، تتبع «شخصيتهم» دوراً أيضاً وفقاً لما قال الخبير السياسي سيجون أشيروود من جامعة ساري المستدرك حالة بويرس جونسون. ويقول شون بايلي: «لدي تجربة فريدة بفضل مسيرتي، لكنها ليست الشيء الوحيد الذي يمكنني تقديمه». هذا

بيل وميليندا غيتس أعلنوا طلاقهما لكنهما يواصلان معاً إدارة مؤسستهما الخيرية



■ نيويورك- أف ب: أعلن الملياردير الأمريكي بيل غيتس، وزوجته ميليندا غيتس، طلاقهما بعد زواج استمر 27 عاماً، إلا أن هذا القرار لن يمنع استمرار مؤسس «مايكروسوفت» الذي يعتبر من أغنى أغنياء العالم وزوجته من العمل معاً ضمن مؤسستهما، وهي من الأكثر نفوذاً في العالم.

وكتب الزوجان المقيمان في ولاية واشنطن في بيان مشترك نشرناه الاثنين عبر تويتر «بعد دراسة متأنية وكثير من العمل على علاقتنا، اتخذنا قرار إنهاء زواجهما».

وأكد الزوجان أنهما سيواصلان «العمل معاً» في مؤسسة بيل وميليندا غيتس، التي تكافح الفقر والمرض، لكنها اعتبروا أنهما «ما عادا قادرين على الاستمرار معاً كزوجين» علماً أن لهما ثلاثة أولاد.

وتبنى بيل غيتس (65 عاماً) وزوجته (56 عاماً) على الجمهور إعطاء عائلتهما المساحة والخصوصية، اللازمتين للتمكن من «البدء في التكيف مع هذه الحياة الجديدة».

ويعتبر بيل غيتس، وفقاً لأحدث تصنيف مجلة «فوربس» رابع أغنى رجل في العالم، بثروة تقدر بـ124 مليار دولار. ويأتي وراء مواطنين أمريكيين آخرين هما جيف بيوزس، وإيلون ماسك، والفرنسي برنار آرنو، ويتقدم على مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربرج.

وجمع غيتس ثروته بفضل «مايكروسوفت» لكنه استقال من رئاستها عام 2014 ويكرس نفسه اليوم بشكل أساسي للعمل الخيري.

وكانت لغيتس مساهمات عدة لمواجهة جائحة كوفيد-19 منذ بدايتها ببناءً على طلب عدد من القادة، وانفقت مؤسسته أكثر من مليار دولار في هذا المجال، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز».

إلا أن ذلك لم يجل دون استهدافه تكراراً بنظريات مؤامرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتعتبر المؤسسة التي أنشأها مع زوجته أكبر مؤسسة خاصة في العالم، وقد أنفقت نحو 53 مليار دولار في 20 عاماً ويعمل فيها نحو 1600 شخص، وفقاً لموقعها الرسمي على الإنترنت.

ورأى بعض المراقبين أن طلاق الزوجين قد يؤدي

سيرين عبد النور في «دور العمر» وتفاوض شركة الصباح على تعاون جديد

بيروت – «القدس العربي»:

بعدما غابت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور عن السباق الرمضاني الحالي، يتزعم الجمهور إطلائها التمثيلية قريباً في مسلسل «دور العمر» إلى جانب الممثل الكويتي ومقدم برنامج «هيدا حكي» عادل كرم ومجموعة من الممثلين اللبنانيين تحت إدارة المخرج سعيد الماروق ومن إنتاج شركة «وف توب».

وهذا المسلسل الذي هو من كتابة ناصر فقيه يُعد ثقله نوعية في مسيرة سيرين الفنية وهو من النوع الاجتماعي التشويقي، ويتمحور حول معاناة بعض المرضى النفسيين وانعكاسات ذلك على المجتمع المحيط بهم.

إلى ذلك، تجري مفاوضات على قدم وساق بين النجمة سيرين وشركة «الصباح إخوان» من أجل دور البطولة في مسلسل لبناني جديد تلف أحداثه الغوص وهو مسلسل واقعي بامتياز.

وكانت سيرين تعاونت مع شركة «الصباح إخوان» في بطولة مسلسل «الهيئة الحصاد» في الجزء الثالث إلى جانب النجم السوري تيم حسن.

شباب هنود يأخذون زمام المبادرة لمكافحة الوباء بالتكنولوجيا

■ بومباي- أف ب: بعد الانتهاء من مراجعة دروسها للامتحان، تبدأ الطالبة سوادا براساد، عملها الفعلي... وهو العثور على الأوكسجين والأدوية وأسرة المستشفيات لرضى كوفيد-19 فيما تجتاح الهند موجة ثانية شديدة من الوباء.

وفي الوقت الذي تكافح فيه حكومتهم لمواجهة الوباء، يادر شبان هنود بإنشاء تطبيقات لحشد المساعدات وتقديم الإمدادات الرئيسية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه الموارد إلى المحتاجين. تعمل براساد مع عشرات من المتطوعين لتراوح أعمارهم بين 14 و19 عاماً كجزء من منظمة «إنكات» التي يقودها شبان، على بناء قواعد بيانات على الإنترنت توفر معلومات حول الموارد الطبية المتاحة في كل أنحاء البلاد.

إنهاء عملية متواصلة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع مع استخدام العثور على سيرير في أحد المستشفيات، وقال: «توفيت لأنها الإمدادات وتحديث المعلومات في الوقت الفعلي وتلقي مكالمات ميدانية من أقارب قلقين».

قالت براساد (17 عاماً) التي تعمل 14 ساعة في اليوم: «البعض منا يعمل في نوبات من منتصف الليل إلى الصباح، لأن المكالمات لا تتوقف عند الثالثة صباحاً».

وأضافت الطالبة المقيمة في بومباي، إنه عمل طويل ومتعب في كثير من الأحيان، «لكن إذا كان بإمكاننا المساعدة في إنقاذ حياة شخص ما، لن يرفض ذلك أي جزء من حياتي».

وتكرت حالة تمكن فيها الفريق من توفير الأوكسجين لمرضى صغير بكوفيد-19 في منتصف الليل بعد انتظار ساعتين.

وأوضحت: «لا يتعلق الأمر فقط بتوفير الموارد... في بعض الأحيان، يحتاج الناس فقط إلى معرفة أنهم ليسوا وحدهم».

«نتفليكس» تشارك في إنتاج مسلسل رسوم متحركة مستوحى من لعبة «جمعية الأساطير»

■ باريس- أف ب: كشفت «نتفليكس» وشركة «ريوت غايمز» المطورة للألعاب الفيديو عن مشروع مسلسل رسوم متحركة تصور أحداثه في عالم لعبة «ليغ أوف ليجندينز» الرائجة بقوة والتي تشكل محور مسابقات عدة للرياضة الإلكترونية.

هذا العمل الذي يحمل اسم «أركايم سينتيلق» في العالم أجمع في خريف العام الحالي، على ما أوضحت الشركات في بيان مشترك.

وسيشكل المسلسل أول تجربة لـ«ريوت غايمز» في عالم الرثني والسموع، وهو سيكون من ابتكار «ريوت غايمز» وإنتاجه بالتعاون مع الملايين من هواة «ليغ أوف ليجندينز» حول استديوهات «فورتيتش بروديكسيون».

أوضح المؤسس المشارك لـ«مايكروسوفت» أنها بعد المواجهة لدة عام، وجدا نفسيهما أمام ضرورة الاختيار «بين الانفصال أو الزواج».

وروت ميليندا ضاحكة أن بيل وضع قائمة على السبورة البيضاء تتضمن «حسناً الزواج

وسيئاته»، ويأتي طلاق آل غيتس بعد طلاق زوجين آخرين من أصحاب المليارات هما جيف بيوزس وزوجته ماكزي سكوت عام 2019.

إلا أن الإعلان عن انفصال الزوجين بيوزس جاء بعد نشر معلومات عن علاقة غرامية خارج نطاق

الزواج لمؤسس «أمازون»، أما في حالة الزوجين غيتس، فلم تشر أي أخبار حديثة إلى إمكان حدوث انفصال، رغم أن ميليندا غيتس، تحدثت عن توترات في علاقتهما الزوجية، لا سيما في كتابها «ذي مومنت أوف ليفت» الذي صدر عام 2019.

وأصبحت ماكزي سكوت، منذ ذلك الحين صاحبة المرتبة الثانية والعشرين بين أثرياء العالم، ومن الناشطين المؤثرين في مجال الأعمال الخيرية، إذ تبرعت بنحو ستة مليارات دولار عام 2020 وحده.

وقد أعلنت الشهر الفائت أنها ستزوج ثانية.



فضائيات وأرضيات

الاحتجاجات والواسطات، في الجزائر... ومسلسل «عشق» الليبي بين الإرهابين وتسفيه المرأة

مريم بوزيد سبابو *

تعود الاضرابات في قطاع التربية والتعليم في الجزائر لتلقي بظلالها على أطراف المنظومة التربوية من تلاميذ وأولياء تلاميذ أمام صمت المسؤولين. وتزيد العام الدراسي، الذي قارب على الانتهاء قبل الوقت، أربابا. إن كان المكتب الوطني للنقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية الوطنية قد قرر الدخول في إضراب وطني يومي 25 و26 الماضين. ودعت النقابة على لسان رئيسها سيد علي بشاري إلى ترسيم العمال المتعاقدين والغاء المادة 19 و22 التي تحث على العمل بالتعاقد مع تفعيل المنح والعلاوات الخاصة بقة الخريين باثر رجعي بعدما تم إدماجهم بالسلك التربوي منذ 2012 حسب «الشروق».

أما «النهار» فتضيف: «من مطالب النقابية إلغاء المادتين 19 و22 المتعلقة بقانون الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، وهذا لتمكين المتعاقدين من العمل من الترسيم بالمناصب التي يشغلونها منذ سنوات، بموجب عقد متجدد، وكذلك رفع منحة المردودية إلى 40 كفاقي كأسلاك القطاع وتعديل شبكة الأجور، وإلغاء المنشور الخاص بانتخاب لجان الخدمات الاجتماعية».

«إضراب الكرامة» كما أطلق عليه، جاء كحالة لكسر السكوت المهيب لوزارة التربية حيال ما يحدث في القطاع، خاصة ما يتعلق بالتخلف في صب الخلفات المالية لعمال الأسلاك المشتركة والأساتذة المتعاقدين وتدهور القدرة الشرائية. إضافة إلى حرمان الأساتذة من السكن الوظيفي الأمر الذي زاد من تفاقم مشاكل الأساتذة والقطاع.

التذمر والاحتجاج احتجاج أيضاً، أعوان الحماية المدنية، حيث أن مئات منهم تنظموا مسيرة انطلقت من ساحة «أول ماي» إلى مقر المديرية العامة للحماية المدنية وقد رفعوا فيها مطالب مهنية واجتماعية.

هذه الوقفة الاحتجاجية لم تتسلسلها وزارة الداخلية والجماعات المحلية و«اعتبر بيان صادر عنها أن هذه الوقفة مخالفة للقانون، كما تتعارض مع القانون الأساسي للموظفين المتمتعين للأسلاك الخاصة في الحماية المدنية». وجاء في بيان الوزارة أن «الحركة الاحتجاجية غير المؤسسية والفلتلة المدفوعة من أطراف لها هدف على الجزائر وباجنداث مغرضة تزامنت مع مباشرة الجهات الوصية دراسة الانتشغالات المهنية والاجتماعية لمتسبني هذا السلك والسير على التمثل بالمطالب المرفوعة وفق ما يسمح بها القانون» (موقع سبق برس).

وما زالت فيديو هات وصور الجزائريين المحتجين في الخارج تغزو منصات التواصل الاجتماعي تطالب بفتح الحدود أمام الجزائريين لدخول بلادهم ويرافقوا مرضاهم وموتاهم. «فالجالية الجزائرية هي الوحدة التي تدفن موتاهم من خلال منصات التواصل الاجتماعي»، طلب الرحمة من بعيد، ومتابعة مراسيم الدفن بكاميرا ومقاطع فيديو توثق للحزن والأسى، فماذا يحدث، هل فعلا السفر أصبح «بالمرقعة» (بالواسطة) كما جاء في برنامج «صرا ما صرا» على قناة «لينا»؟ الصحافي محمد علال ينتفض قائلا إن الفوضى تنسجيد الموقف بالمرضى محرومون من السفر بينما يتمتع الصطافون الجزائريون في دبي.

ويتساءل: «أين ضميرك يا مسؤول وهذه شركة (يقصد الخطوط الجوية الجزائرية) وحاكم الناس في سجون. أنا متأكد أن كل الجزائريين عندهم إخوتهم في الخارج. أنا خويا مثلا تكدر في فرنسا في تخصص معقد ما قدش يدخل الجزائر لماذا أنت تمنع من الدخول لبلده؟» السؤال يبقى مطروحا في ظل تحليل لاجبو بواسطة «الواسطة» و«العريقة». السوت فقط من لا يحتاج لواسطات وامرجة المسؤولين!

عودة السياح في ظل الوباء

عبر بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من استقبال وفود سواح من روسيا البيضاء، في اوتس، رغم الوضع الصحي المزري، في ظل ارتفاع الضايين بكوفيد-19. فحسب آخر حصيلة نشرتها وزارة الصحة التونسية الجمعة الماضي، فقد بلغ عدد الحالات المصابة الجديدة 1904 و81 حالة وفاة سجلت خلال 24 ساعة. ورغم الوضعية الصحية الصعبة ترفض الحكومة غلق حدودها، وبالإجراء الذي يطالب به المختصون بالصحة المكثفون بحاربة كوفيد-19. كما كانت الحكومة قد عدت إلى تخفيف التعليمات بالنسبة للسواح، منها وضع السواح في الحجر، لمواجهة ارتفاع الاصابات، إلا أن الرحلات لم تتوقف، ومنذ الشهر الماضي، لم يعد السواح القادمون ضمن رحلات منظمة يخضعون لإلزامية الحجر، فقط عليهم تقديم اختبار «بي سي آر»، وآخر 72 ساعة قبل الرحلة. كما يتوجب على السواح البقاء في مجموعات واحترام البروتوكول الصحي الصارم. وكان أول فوج سياحي مكون من 300 سائح قد قدم من روسيا البيضاء وجمهورية التشيك متوجها نحو جزيرة جربة.. (حسب ما جاء بموقع فيزا الجزائر)

إذن، لم تستطع الموجة الثالثة من كورونا منع تونس من استقبال السياح، بل رفع شعار «تونس آمنة» من أجل أن تسترجع البلاد مكانتها كوجه مفضلة للسواح في الواسم المقبلة، والتي لا تقتصر على الصيف فقط، بل خريف وشتاء لتتويع البيئات والمناطق والمناظر. وما يقال عن الوضع في تونس أن «أخا مجبر لا بطل». في ظل الوضع العيشي المتدهور واقتصاد وجه فقط نحو السياحة.

«عشق» الليبي وموجة الانتقادات

تناقلت وسائل الإعلام المحلية والعربية ومواقع التواصل الاجتماعي الانتقادات التي تعرض لها مسلسل «عشق» الذي تناول عملية «البنيان» المروض، ضد تنظيم «داعش»، الإرهابي في مدينة سرت عام 2015، حيث عبر عدد من قادة عملية «البنيان المروض» ومقاتليها في بيان عن رفضهم لطريقة عرض المسلسل لتضحيات الأبطال، مؤكداً أنهم لم يصعدوا أي موقفة لإنتاجه وتصويره. وأكد البيان أن قادة عملية «البنيان المروض» ومقاتليها يحفظون على خصوصية حقوق الطبع والنشر، ويرفضون أي عمل يجسد العملية إلا بأنهم. وأوضح البيان أن المسلسل لم يعط المقاتلين الشاركن في البنيان المروض حقهم، ولم «يظهر إلا جزءاً بسيطاً وقليلاً مقارنة بالأعمال الجرامية الوحشية لتنظيم «داعش» الذي أزهب الليبيين والعالم بأسره خلال فترة من الزمن».

ويضيف موقع «عين ليبيا» أن قناة «السلام» التي عرضت المسلسل قالت، عبر صفحتها الرسمية، أن المسلسل يورخ لصفحة من كتاب «البنيان المروض» ضد تنظيم داعش ويرصد الأوضاع داخل مدينة سرت، تحت سيطرة التنظيم، كذلك يرصد الأوضاع في مدينتي مصراتة وطرابلس ابتداء من سبتمبر/أيلول 2014 وصولاً إلى ديسمبر/كانون الأول 2016، تاريخ سقوط الجزيرة البحرية آخر معقل داعش داخل سرت.

وأضافت أن المسلسل «يرصد جانباً من نضال الشعب الليبي بكل فئاته وأعمار ضد التطرف والإرهاب والقتال» مع ليبيا بعد تضحيات مئات الشهداء، وكل مرة يشار إلى أن المسلسلات التي يخرجها المخرج الليبي الشاب أسامة رزق بأنها توجّه إسلامي (إسلاموي) مثل مسلسل «الزعيمان» إذ يواصل «عين ليبيا» سرد انتقادات الأبنين العام لحزب المؤتمر الوطني «فتح الله بشير السعداوي، حيث أكد هذا الأخير «أن القنوات الإسلامية ذات الأجندات الخارجية تحاول الفظ على إنجازات عناصر «البنيان المروض» عبر مسلسل «عشق» الذي أنتجه وزير الدولة لشؤون الاتصال والسياسة في حكومة الوحدة الوطنية وليد لافي، وفق قوله.

وقال السعداوي، في منشور عبر حسابه على فيسبوك: «القنوات الإسلامية ذات الأجندات الخارجية استمطاعت استغلال معظم الفنانين الصغار منهم وال كبار، بما نهبوا من أموال الليبيين، وهم الآن يحاولون الفظ على نضال الأبطال في ملحمة «البنيان المروض» عبر مسلسل سسود «عشق» رغم ما بذلوه من جهد لصالح الإرهابين في سرت لتثنى الأبطال عن خوض غمار هذه اللحممة»، وأضاف: «في اعتقادي سينجحون في نهاية الأمر في عرض هذا المسلسل، رغم اعتراض قيادة وأمرأه محاور هذه الحرب عليه، فالأنا يصنع المعجزات والسرعة مستمرة والعمالة حتى النخاع».

كما رفض المسلسل من طرف «البنيان المروض» لأنه اعتبر مهينا للمرأة الليبية، (حسب موقع الشاهد) «فبالرغم من العدد الهول من النساء الأجنيات (في صفوف داعش) تركوا ذلك كله وأصروا على تزوير ما حدث للمغرب بين من نساء ليبيا، ما أن عددهن أقل من القليل، بل تعدد العمل إهانة المرأة الليبية بإظهار اثنتين منهن في قصص درامية مع الداعشي والى طرابلس «أبو عامر الجزراوي» في تسفيه واضح لقر المرأة الليبية وإظهار دراما غير مقبولة».

وللتذكير فإن المسلسل من تأليف سراج هويدي، وإخراج أسامة رزق، وإنتاج شركة «أي آر بي بروكشن».. وعرض على قناة سلام في عشر حلقات، وحصدت الحلقة الأولى من عرضه في أول يوم من رمضان أكثر من 16 ألف مشاهدة عبر حساب القناة على «اليوتيوب».

صور المسلسل في تركيا بمشاركة ممثلين من ليبيا، تونس، المغرب، مصر

والأردن وسوريا. ورغم كل الانتقادات يبقى عمل أول عن هذه اللحممة، فيلهم

المنتقدون للعمل بإنتاج بين حجم التضحيات، كما حدثت وكما يراها المساهمون

فيها ويتفاصيل برويا «البنيان المروض»، ويعطونها السنون الذي يروونه

مناسبا، ويعقروا النظرة المهينة للمرأة الليبية بنظرة تعكس فعليا ما وقع

ولتبتعد السياسة عن الفن.

.....

* كاتبة من الجزائر

شح المياه في الأردن... أزمة طبيعية تزداد تفاقمًا... وجهود إسرائيلية لاستغلالها سياسياً

والجوفية (..) إضافة إلى المصادر غير التقليدية، مثل معالجة مياه الصرف الصحي كمصدر متجدد ومتزايد، وتحلية المياه الملحة في عدد من المناطق وتحلية مياه البحر الأحمر؛ لتعويض جزء من احتياجات مدينة العقبة».

واكد أن «الوزارة تسعى بشكل جاد للشروع بتنفيذ مشروعيها الإستراتيجي الهام، وهو مشروع الناقل الوطني لتحلية مياه البحر الأحمر في العقبة بطاقة 300 مليون متر مكعب، ونقلها إلى محافظات المملكة كافة».

سوء الاستخدام

وتابع القول أن «مشكلة المياه في الأردن ليست بجديدة وتتفاقم عاماً بعد عام، لكن استخدامها ارتفع بشكل ملحوظ نتيجة الصراعات في الدول المحيطة، وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى المملكة، خاصة وتحديداً في المناطق الشمالية للمملكة، مما رفع الطلب على مستويات قياسية»، وأوضح أن «سوء الاستخدام وغير المشروع للمياه في بعض الأحيان (في إشارة إلى سرقة المياه على نطاق واسع) أدت إلى زيادة في هذا العبء، والعجز عن تكافة الاحتياجات يزيد عن 450 مليون متر مكعب سنوياً».

ولفت إلى أن «التغير المناخي خلال الأعوام الماضية أثر بشكل كبير على الأردن، كما تعاني مصادر المياه الجوفية في الأردن من الاستنزاف المستمر».

ونوه سلامة إلى أن «الأردن يسعى إلى مواجهة التحديات عبر تطوير مصادر المياه غير التقليدية، مثل إعادة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في الري والزراعة والصناعة ضمن أعلى الوصفات، وهذه باتت تشكل جزءاً مهماً من موازنة البلاد المائية كمصدر دائم لتعويض جزء من النقص».

وأوضح أنه «يجري العمل على تطوير مصادر بديلة أخرى تتمثل في خفض فائض المياه الذي سجل 45 في المئة».

أما فيما يتعلق بطلب المياه من إسرائيل، فقد قال سلامة «ترتبطا بخصوص واضحة ضمن اتفاقية السلام بين البلدين، ويتم تطبيق جميع بنودها، وتسعى الوزارة من خلال عدة خطط وسيناريوهات إلى عدم حدوث أي اختلال بعملية توزيع المياه المحلي وضمان وصول المياه للمواطنين أسبوعياً وبعدالة وبكميات تكفي احتياجاتهم المنزلية».



مقطع من قناة الملك عبد الله قرب بلدة الشونة الشمالية يظهر مقدار التدفق المنخفض للماء فيها

ملزمة بموجب اتفاقية وادي عربة على مساعدة الأردن في تطوير مصادر المياه فيه... لكن توسيع المطالب يحتاج إلى قرار سياسي إذا ما أراد الأردن ذلك».

أما فيما يتعلق بإمكانية سماح السلطات الأردنية بحفر الآبار في المناطق الحدودية للدول التي يتوافر فيها المياه بشكل كبير، وخاصة مع سوريا، أكد القاسم بأنه «لا يوجد موانع قانونية لذلك».

وأضاف «نحن دولة مشاطئة لنهر اليرموك (ينبع من سوريا) ولنا الحق في مياهه، كما أن لنا الحق في حفر الآبار المجاورة له، لذا فبعلمي لا اعتقد أن هناك موانع قانونية».

وعملية توزيع المياه المحلي وضمان وصول المياه لوزارة المياه الأردنية، أن «مصادر المياه في الأردن تتوزع بين المصادر التقليدية مثل المياه السطحية

الباقورة والغمر، ووعدها للأردن من حقاً أن نسأل هل هي عودة ورفقة فقط؟ وأين هي المياه التي استمرت إسرائيل بسحبها لنصف قرن؟».

مجيباً بالقول «نحن لا نعلم عنها شيئاً»، وأضاف قائلاً «هناك بند في اتفاقية وادي عربة ينص على أن يتمتع الأردن مع القيام بأي إجراء من شأنه أن يقلل من أهمية وتنوعية مياه الآبار الجوفية، كي لا تؤثر على مخزوننا بالنسبة لإسرائيل، ما أدى إلى قيام السلطات الأردنية بمنع حفر الآبار وتدمير القاسم منها، بضغط

إسرائيلي وأمريكي». اعتبر أنيس القاسم، الخبير في القانون الدولي، أن ما يجري مع إسرائيل بشأن المياه «إخلال بمعاهدة السلام بين البلدين»، وأضاف «يستطيع الأردن التوجه نحو الحل القضائي، وتوسيع دائرة مطالبه، لأن إسرائيل

أن تحتل إسرائيل نقطة التقائه بنهر الأردن) والبالغة 25 مليون متر مكعب، بموجب اتفاقية السلام، مشيراً بأنه لا يجمع سوى 10 ملايين متر مكعب فقط. وأعرب الخبير الأردني عن استغرابه من طبيعة المفاوضات في بلاده كي يقبلوا بمثل هذه البنود، معتبراً بأنه في هذه الحالة «نحن أمام مديونية مائية لإسرائيل».

أسما عن منطقة الغمر، والتي كانت مؤجرة لإسرائيل وفق اتفاقية وادي عربة، وأعلنت عمان فرض السيادة عليها عام 2019، أوضح القل أن إسرائيل سحبت مياهها منذ احتلالها لها عام 1968 مع صمت أردني مطبق عن الموضوع، ولم تكشف إلا باتفاقية وادي عربة 1994، والتي أعطتهم 25 عاماً إضافية في استخدام المياه وسحبها».

وقال أيضاً «بعد انتهاء العمل باتفاقية اليوم في سوق النفط... السوق تركز على نجاح برامج اللقاحات في الولايات المتحدة وبلدان متقدمة أخرى وليس على الدمار الحاصل في الهند والبرازيل»، وقال أش غلوفر، رئيس «سسي-إم-سي ماركتس ألفا، للوساطة» التفاوض بشأن تحسين الطلب يبدو أنه الحرك الرئيسي لارتفاع أسعار النفط في الوقت الحالي، يعد أن أشجار جون وليامز رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي (الركزي) في نيويورك إلى أن الاقتصاد الأمريكي على وشك النمو بأسرع وتيرة له منذ عقود».

ويحدث أن المزيد من المؤشرات على ارتفاع الطلب على النفط في الولايات المتحدة، سيراقب المتعاملون تقارير عن مخزونات النفط الخام والمنتجات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم الأربعاء. كما سعاد ضعف الدولار، الذي تضرر من تباطؤ غير متوقع في نمو نشاط الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة، في دعم أسعار النفط. أس، ويجعل انخفاض الدولار النفط أكثر جاذبية للمشتريين من حائزي العملات الأخرى، وفي الهند، ارتفع العدد الإجمالي للإصابات حتى الآن إلى ما يقل قليلاً من 20 مليوناً، وذلك بفعل تخطي حاجز تسجيل 300 ألف حالة جديدة لاثني عشر يوماً على التوالي، وهو ما من المتوقع أن يضر بالطلب على الوقود في أكثر دول العالم سكاناً بعد الصين.

أرباح «أرامكو السعودية» للربع الأول تتجاوز التوقعات

على منتجات النفط يتعافى من المستويات المنخفضة في 2020، لكنه يظل دون مستويات ما قبل الجائحة.

وأعلنت عن توزيعات بقيمة 18.8 مليار دولار للربع الأول من المقرر دفعها في الربع الثاني، وهو ما يتفق مع الخط الاسترشادي لتوزيعات بقيمة 75 مليار دولار هذا العام.

وقالت «أرامكو» أنها تتوقع نقات رأسمالية نحو 35 مليار دولار في 2021 مقارنة مع التوقعات الأصلية لما بين 40 و45 مليار دولار.

وبلغ متوسط إجمالي إنتاج النفط والغاز للشركة 11.5 مليون برميل من المكافئ النفطي يومياً في 2021، منها 8.6 مليون برميل يوميا من النفط الخام.

قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن بلاده قد تباع مزيداً من أسهم «أرامكو» خلال العام أو العاميين المقبلين، بما في ذلك لمستثمرين دوليين، وأضاف أنه تجري حالياً مناقشات لبيع واحد في المئة من «أرامكو السعودية» لشركة طاقة عالمية.

واعلن الحاكم الفعلي للبلاد الشهر الماضي عن مبادرة جديدة تحت مسمى «شريك» تقود من خلالها شركات سعودية ضخمة من بينها «أرامكو» استثمارات القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي على مدى عشرة أعوام.

وقال ديميتري مارينتشينكو، محلل شؤون النفط والغاز لدى وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية «تعهد أرامكو بشأن التوزيعات هو بالفعل طموح للغاية، لاسيما في ظل التقلبات المستمرة في السوق». وأضاف أن الشركة ربما تفضل الإبقاء على التوزيعات مستقرة، لاسيما في ضوء بعض الضبابية التي تكتنف برنامج «شريك» الذي تتبناه الحكومة السعودية.

وشجع البرنامج شركات سعودية من بينها «أرامكو» على قيادة استثمارات في القطاع الخاص بالاقتصاد المحلي.

من جهة ثانية قال بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني العالمي في مذكرة للعملاء أن هذه الخطوات قد تقلص المجال لزيادة التوزيعات بشكل كبير خلال السنوات القليلة المقبلة.

ومن المتوقع أن تجني «أرامكو» 12.4 مليار دولار بموجب صفقة مع شركة أمريكية تتعلق باستخدام شركتها من خطوط الانابيب، في وقت تسعى الحكومة السعودية لجذب الاستثمارات الأجنبية وتوزيع اقتصادها.

■ دبي - رويترز: أعلنت شركة إنتاج النفط التي تديرها الدولة «أرامكو السعودية» أمس الثلاثاء عن أرباح فاقت توقعات المحللين بزيادة 30 في المئة في صافي أرباح الربع الأول من العام، وأبقت على توزيعاتها النقدية، وذلك بدعم من أسعار النفط القوية.

وزادت أرباح شركات الطاقة العالمية، مثل «إكسون موبيل» وشيفرون، و«بي.بي» و«توتال» على خلفية صعود أسعار النفط الخام بنحو الثلث هذا العام، فيما يتعافى الطلب على الوقود من تداعيات الجائحة، وحين يتكسح حجم الفائض العالمي من الخام.

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي له «أرامكو» في بيان «بالنظر إلى المؤشرات الإيجابية لمستويات الطلب على الطاقة لعام 2021، فأننا متفائل بما يحمله المستقبل، ورغم أنه لا تزال هناك بعض التحديات، إلا أنه ومع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، ستكون أرامكو السعودية على أهبة الاستعداد لتلبية احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة».

وقال أيضاً «أظهرت نتائجنا المالية والتشغيلية في الربع الأول من العام 2021 مستويات قوية ومتغيرة جداً، وكانت انكماشاً لتحسن البيئة التشغيلية ممتازة في واتجاهات الإيجابية التي تشهدها العديد من مناطق العالم نحو العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي وتوازن أسواق النفط التي تأثرت بالجائحة».

وارتفع صافي الدخل إلى 21.7 مليار دولار في ربع السنة المنتهي في 31 مارس/ آذار، من 16.7 مليار دولار قبل عام، وكان من المتوقع أن تحقق «أرامكو» صافي ربح عند 19.48 مليار دولار، وذلك حسب متوسط تقديرات خمسة محللين.

وقالت الشركة السعودية للعلاقة، التي أدرجت في البورصة في 2019 بعد بيع حصة 1.7 في المئة فيها ذهب أغلبها إلى مؤسسات عامة سعودية وإقليمية، أن الأرباح لقيت دعماً من صعود أسعار النفط وارتفاع هوامش التكرير والبتروكيماويات، قابله بشكل جزئي انخفاض في الإنتاج.

وخضعت مجموعة «أوبك+» وهي تحالف يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وعدة منتجين آخرين، الإنتاج لدعم الأسعار العالية، لكنها وافقت في أبريل/ نيسان على بدء تخفيف تدريجي للقيود اعتباراً من أول مايو/ أيار.

وقالت «أرامكو السعودية» التي خفضت إنتاجها في إطار الاتفاق وبسبب تخفيضات إنتاج طوعية إضافية نفذتها، أن الطلب العالمي

ارتفاع أسعار النفط توقعاً لنمو الطلب الأمريكي والأوروبي

■ لندن/سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مع تخفيف مزيد من الولايات الأمريكية إجراءات الإغلاق، وسعي الاتحاد الأوروبي إلى جذب الزائرين، لكن تنامي إصابات كوفيد-19 في الهند حد من المكاسب، وفي الساعة 1224 بتوقيت غرينتش، كانت أسعار العقود الآجلة لحام برنت القياسي العالمي مرتفعة 86 سنتاً، بما يعادل 1.27 في المئة إلى 68.42 دولار للبرميل، بعد صعودها 1.2 في المئة أمس الأول.

وزادت أسعار عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 77 سنتاً أو 1.19 في المئة، مسجلة 65.26 دولار للبرميل، بعدما ارتفعت 1.4 في المئة يوم الغثنين. وارتفع كلا العقدين أكثر من دولار أو نحو اثنين في المئة في وقت سابق من التعاملات.

ويقول المحللون إن الأسعار تلقى دعماً من إمكانية تسارع الطلب على الوقود مع اتجاه ولايات نيويورك ونيوجيرسي وكونيكتك الأمريكية لتخفيف قيود مكافحة الجائحة، وتخطيط الاتحاد الأوروبي للسماح بدخول مزيد من الزائرين الأجانب الذين تلقوا اللقاحات.

وقال تارماس فارغا، المحلل لدى «بي.في.إم.أويل أسوسييتس» الاستشارية «الوقوة الحالية يقودها البنزين الأمريكي، حيث من الملاحظة قوة الطلب مع عودة المزيد من سائقي المركبات إلى الشوارع، قوة سوق الأسهم أمس تواصلت

805 مليارات دولار استثمارات متوقعة في مشاريع الطاقة في الشرق الأوسط حتى 2025

■ دبي - الأناضول: قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «إبيكورب» أمس الثلاثاء أن توقعات استثمارات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للأعوام 2021-2025 تصل إلى 805 مليارات دولار.

وتزيد هذه الاستثمارات بنحو 130 مليار دولار عن توقعات العام السابق، وفق «إبيكورب» في تقرير التوقعات السنوية، التي أضافت أن الزيادة في قيمة الاستثمارات تعود لأربعة عوامل رئيسية تتمثل في التناقص السائد بانتعاش مستويات الناتج الإجمالي المحلي عالمياً، وارتفاع الطلب على الطاقة، وعودة مشاريع الطاقة في ليبيا، التي تشكل لوحدها نحو 10 مليارات دولار من المشاريع

المخطط لها، حسب التقرير، وأفاد التقرير بأن العامل الرابع يتضمن تسارع وتيرة اعتماد مصادر الطاقة المتجددة إفريقيا، إذ تضمين المنطقة 3 غيغافوات من الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية.

وحسب التقرير، تستحوذ الطاقة المتجددة على نحو 40 في المئة من إجمالي الاستثمارات المتوقعة في قطاع الطاقة الكهربائية، والتي تقارب 250 مليار دولار خلال فترة الخمس سنوات.

ورصد التقرير انخفاض استثمارات قطاع الغاز بمقدار 9.5 مليارات دولار إلى 75 مليار دولار، إثر اكتمال عدد من المشاريع الضخمة خلال 2020.

وتعليقا على التقرير، قال أحمد علي عتيقة

دبي متفائلة بعودة الزوار لكن التنبؤ بالأعداد صعب بسبب كورونا

■ دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لهـ دائرة السياحة والتسويق التجاري «في دبي أنه متفائل للغاية بعودة سياحة الأعمال والترفيه هذا العام، لكن الجائحة جعلت من الصعب التنبؤ بالأعداد المتوقعة، وشهدت دبي، التي أبقت حدودها مفتوحة منذ يوليو/تموز الماضي، وصول 1.26 مليون زائر في الربع الأول من العام، وفي العام الماضي انخفض عدد الزوار بنسبة 67 في المئة إلى 5.5 مليون زائر.

وقال عصام كاظم، الرئيس التنفيذي لهـ دائرة السياحة والتسويق التجاري «في دبي للصحافيين أمس الثلاثاء أنه متفائل للغاية بالأعداد هذا العام، لكنه أضاف القول أن التوقعات غير واضحة لأن بعض الأسواق المنتظر أن تسمح بالسفر الدولي تفرض في الحقيقة قيوداً عليه، ولم يجدد سوقاً بعينها.

وعلق بريطانيا، وهي جهة رئيسية ينطلق منها القادمون إلى دبي، أغلب الرحلات المباشرة من الإمارات، وفرضت حجراً صحياً على الوافدين الذين زاروا الدولة الخليجية مؤخراً، بسبب شكوكها في مدى دقة الشهادات التي تصدرها حول سلامة المسافرين من المرض.

وفي الفترة الأخيرة منعت الإمارات إلى حد كبير دخول من زاروا الهند التي هي سوق رئيسية أخرى، وقال كاظم أن أحدًا ثاني، مثل «معرض إكسبو 2020» الذي يبدأ في أكتوبر/تشرين الأول، ستساعد في جذب الزائرين إلى دبي.

وكانت دبي واحدة من أولى الوجهات التي تفتح أبوابها أمام الزائرين الأجانب في يوليو/تموز الماضي، وأثار ذلك انتقادات دولية بعد نهافت الزائرين في ديسمبر/كانون الأول في وقت تزامن مع الوجة الثانية من العدوى في الإمارات.

وما كان من دبي إلا أن قلصت الطاقة الاستيعابية في الفنادق والمطاعم، لكنها أجمعت عن العودة للقيود المشددة التي طبقتها حين بلغت الإصابات معدلًا يومياً قياسيًّا.

وتراجعت الإصابات في الإمارات منذ ذلك الحين إلى حوالي 1900 حالة يومياً، انخفاضاً من الذروة التي بلغت في فبراير/شباط حين سجلت 3977 حالة في يوم واحد، لكن العدد يظل أعلى مما وصل إليه في ديسمبر/كانون الأول، ولا تقدم الإمارات تفصيلاً بعدد الإصابات في كل إمارة.

لادار الملاعب

زيادة عدد اللاعبين
في منتخبات كأس أوروبا
من 23 إلى 26

■ برلين - د ب أ: أكد اليويفا أن الفرق المشاركة في كأس أمم أوروبا ستكون من 26 لاعبا بدلا من 23، بسبب أزمة فيروس كورونا، وذكر في بيان: "للتخفيف من مخاطر غياب اللاعبين عن المنتخبات بسبب عينات إيجابية محتملة للفيروس وإجراءات الحجر الصحي اللاحقة، تقرر زيادة عدد اللاعبين في قوائم جميع الفرق المشاركة بشكل استثنائي". وسيكون على المنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة القادمة بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو في 11 مدينة أوروبية، تحديد القوائم النهائية في الأول من الشهر المقبل، حيث سيكون بإمكان المنتخبات استبدال اللاعبين قبل أول مباراة في حالة الإصابة أو التعرض لعدوى كورونا، وسيكون بإمكان الفرق إجراء خمسة تبديلات بدلا من ثلاثة خلال المباريات، وستقام المباريات في حال كان هناك فريق لديه 13 لاعبا على الأقل في صحة جيدة، بينهم حارس مرمى، كما يمكن تأجيل المباريات لـ 48 ساعة في حال عدم وجود 13 لاعبا في الفريق.

لاعبو منتخب إيطاليا يتلقون
الجربة الأولى من اللقاح!

■ روما - آ ف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن اللاعبين الدوليين الذين تم استدعائهم في القائمة الأولية للمشاركة في نهائيات كأس أوروبا الشهر المقبل، تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، وأشار الاتحاد إلى أن "لجنة دعم الطوارئ الخاصة بكوفيد-19"، بعد التشاور مع الاتحاد الإيطالي، وبالتوافق مع وزارة الصحة، أجازت ابتلاء الأولية لتلقيح اللاعبين الذين هم ضمن المنتخب الإيطالي الذي سيشارك في كأس أوروبا في حزيران/يونيو". وتلقى نصف اللاعبين الـ 33 الذين استدعاهم المدرب روبرتو مانشيني مسبقا للمشاركة في التجمع في 24 أيار/مايو الحالي، الجرعة الأولى في ميلانو والآخرون في روما، حيث تلقوا جميعا لقاح فايزر، أما الإداريون وأعضاء الجهاز الفني فلم يتلقوه حتى الآن.

إقامة نهائي الدوري الأوروبي
بحضور الجماهير

■ برلين - د ب أ: أعلن اليويفا إقامة نهائي الدوري الأوروبي في غندانسك البولندية في حضور حوالي تسعة آلاف و500 مشجع عقب موافقة السلطات البولندية، التي سمحت بحضور 5/8% من سعة الاستاد خلال نهائي الدوري الأوروبي يوم 26 أيار/مايو الجاري مع إلزام المشجعين الأجانب بإجراءات مكافحة الفيروس لدى دخولهم البلاد وبالحقود المفروضة أثناء فترة تواجدهم، وتقام جولة إياب الربع النهائي غدا، حيث يلتقي مانشستر يونايتد مع مضيفه روما بعد فوزه الساحق 2/6 في الذهاب، ويلتقي أرسنال مع ضيفه فياريال سعيًا لتجاوز تأخره في الذهاب 2/1.

مالك الإنتر بطل إيطاليا
يبحث عن شريك
لزيادة السيولة

■ روما - رويترز: قال جوسيبى ماروتا الرئيس التنفيذي لإنتر إن مالك النادي يبحث عن شريك لضخ موارد جديدة في الفريق بعد يوم واحد من فوزه ببلقيع الأول في الدوري الإيطالي منذ 11 عاما، وتلك مجموعة "سونينغ" الصينية العملاقة لتجارة التجزئة 8.5% من النادي الذي يعاني مثل أغلب منافسيه بسبب جائحة كورونا. وتملك "ليونرود كابيتال" للاستثمار باقي الأسهم، وقال ماروتا: "يعمل ملاك الإنتر لصحة النادي بهدف التوصل إلى اتفاق مع شريك للحصول على سيولة مطلوبة حاليا". وأضاف أن مجموعة "سونينغ" استثمرت 700 مليون يورو في الفريق حتى الآن.

بارما يلحق بكروتوني الى
الدرجة الإيطالية الثانية

■ روما - آ ف ب: لحق بارما بكروتوني الى الدرجة الثانية الإيطالية بعد ثلاثة مواسم في دوري الاضواء، بعد خسارته بهدف امام مضيفه تورينو في ختام المرحلة الرابعة والثلاثين، وسجل مرغيم فوفيسودا هدف الفوز في الدقيقة 63 ليتجمد رصيد بارما عند 20 نقطة في المركز قبل الاخير على بعد 12 نقطة من كالياري الذي يحتل آخر مراكز المنطقة الآمنة قبل أربع مراحل من النهاية. لكن في ظل تفوق كالياري في المواجهتين المباشرين، بات حكما مستحيلا على فريق المدرب روبرتو دافيرسا البقاء في دوري الدرجة، وخلال التسعينات كان بارما من أفضل الفرق الإيطالية وقوة ضاربة في أوروبا حيث فاز بكأس الاتحاد الأوروبي عامي 1995 و1999، وكأس أبطال الكؤوس 1993.

تعادل ماينز وهيرتا في
مباراة مؤجلة في البوندسليغا

■ برلين - د ب أ: خيم التعادل 1/1 على مباراة ماينز مع ضيفه هيرتا برلين في اللقاء المؤجل من المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الألماني (بوندسليغا)، وتقدم لوكاس توارتز بهدف لهيرتا في الدقيقة 36 لكن بعد أربع دقائق فقط أدرك فيليب مونيي التعادل. وحصد كل فريق نقطة ليرفع ماينز رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثاني عشر مقابل 27 نقطة لهيرتا قبل الأخير. وهذه المباراة الأولى من بين ثلاث تأجلت نظرا لدخول الفريق للعزل الطبي عقب إصابة مدربه وعدد من لاعبيه بفيروس كورونا.

الخروج المخيب من دور المجموعات درس قاس للأندية القطرية!



السد وهدافه بغداد بنجاح عانيا في دوري أبطال آسيا

إعادة النظر في إدارة المنظمة الكروية للمسابقات المحلية المتواضعة جدا جدا، فيما صب الإعلامى خالد جاسم غضبه على التحكيم عقب مباراة النصر والسد وقال موجه رسالة للاتحاد الآسيوي: "مبروك للنصر، وهاردك لفريقنا السد، هذه كرة قدم فيها فائز وفيها خاسر، لكن رسالة إلى الاتحاد الآسيوي وحكم المباراة. النصر ناد كبير ما يحتاج إلى أخطاء تحكيمية"، مرفقا صورة لحالة التسلسل التي احتسبت على الكوري نام تايهي.

التأهل إلى ثمن النهائي من واقع الأداء الذي قدمناه في المنافسة القارية، خطأ واحد أمام الأهلي كلفنا التعادل والخروج خلافا إلى إهدار ركلة جزاء". وعلق خليفة بن حمد بن جبر آل ثاني الرئيس السابق للنادي العربي على خروج الدحيل: "يصراحة كلمة فسل تعتبر قليلة"، وأضاف في تغريدة: "حوالي 10 سنوات، ميزانية مفتوحة ودعم بلا حدود، حتى نهائي قاري مش قادر توصل، وتتعتبر الأم اندية ليست في أعلى ترتيب دورياتها المحلية، يجب

ويبرز كل من لوشي وتشفاي تحت وطأة ضغط كبيرة عقب الإخفاق الآسيوي، وقال مصدر أن إدارة السد لن تجدد عقد تشافي الموسم المقبل في أعقاب الخروج القاري الجديد، حيث سبق وأن ودع السد النسخة الماضية التي استضافتها الدوحة من ثمن النهائي، أما لوشي، فواجه انتقادات كبيرة بسبب الظهور المحلي المتواضع للدحيل الذي تنازل عن لقب الدوري للسد، فيما خسر نهائي كأس قطر أمام الأخير، لتزداد الإرهاصات القارية الطين بلة، وقال لوشي: "كنا نستحق

■ الدوحة - آ ف ب: خلف غياب الأندية القطرية عن الأدوار الإقصائية من دوري أبطال آسيا للمرة الأولى منذ 2012، غضبا في الشارع الكروي بعد فشل المثلث الثلاثة السد والدحيل والريان في تجاوز دور المجموعات. وواجه السد والدحيل على وجه الخصوص انتقادات لاذعة، بعد دخول الفريقين السباق بأمال عريضة بالمنافسة على اللقب، فإذ بهما يخرجان بخفي خنين، في وقت لم يكن فيه أخفاق الريان بالأمر الجديد وهو الذي لم يقو على تجاوز دور المجموعات في إحدى عشرة مشاركة سابقة، ولم يفلح فريق المدرب تشافي هيرنانديز، حامل اللقب في 1989 و 2011، في العبور إلى ثمن النهائي عن مجموعة رابعة أقيمت في الرياض، بعدما حل ثانيا بعشر نقاط، فأقدا فرصة التأهل بين أفضل ثلاثة فرق تحتل المركز الثاني في المجموعات الخمس، بفارق هدف عن الهلال السعودي المتأهل عن المجموعة الأولى. أما الدحيل، فعجز عن توفير رهان العبور عن مجموعة ثالثة استضافتها مدينة جدة، بالتعادل مع صاحب الأرض الأهلي 1-1 في الجولة الأخيرة، ليحل ثانيا برصيد 9 نقاط، فيما سجل الريان بقيادة المدرب الفرنسي لسوران بلان ظهورا مخيبا، بعدما احتل المركز الأخير في مجموعة خامسة أقيمت في الهند، فجمع نقطتين فقط ولم يقو على تحقيق أي انتصار. ووصف الإداري السابق في الاتحاد القطري والمحلل الرياضي ماجد الخليفي خروج الأندية القطرية بالمخيب، وقال: "الأمر كان مفاجئا خصوصا للسد والدحيل اللذين دخلا السباق للذهاب بعيدا والمنافسة على اللقب، بالمقابل، لا يملك الريان الإمكانيات التي تؤهله للعبور، لضعف مستوى الذي اكتفى بهدف واحد في ست مباريات بمحصلة متواضعة، مستوى السد في المنافسة كان متوسطا". ويؤكد لاعب المنتخب القطري السابق رائد يعقوب أن الاندية القطرية وخصوصا السد والدحيل دفعا ثمن عدم القدرة على التعامل المثالي مع المواجهات الحاسمة كان على تشافي مثلا أن يتعامل مع النصر بطريقة مختلفة، إذ أفضل اللعب المفتوح في المباراة الأخيرة أمام فريق يحتاج إلى الانتصار فقط. صحيح أن هناك أخطاء تحكيمية، بيد أن الإدارة الفنية لم تكن بالشكل المطلوب". وعن مشاركة الدحيل وصيف الاستقلال الإيراني بفارق نقطتين، يشرح الخليفي: "فوجئت بمستوى الجيد الذي قدمه الفريق، وأعتقد أن الفرنسي صبري لوشي أثبت صواب اختيار الكيني مايكل أولونغا بدلا من البرازيلي دودو، وأظن أن الخروج كان شئنا لخسارة الإياب المفاجئة أمام الشرطة (العراقي) أمام بعد اضعف فرق المجموعة، خلافا إلى إهدار ركلة الجزاء أمام الأهلي التي كانت كافية بالاحسب". لكن يعقوب يرى أنه رغم تسجيل الدحيل انطلاقة جيدة "لم يحسن التعامل مع الأهلي في المباراتين هدف الثمن. اعتقدت المستوى الفني بشكل عام للمنافسة القارية في النسخة الحالية لم يرتق للمأمول".

مونديال 2022

توجه نحو تأجيل التصفيات
الأفريقية حتى سبتمبر

■ القاهرة - آ ف ب: ينوي الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تأجيل الجولتين الأوليين من التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 من حزيران/يونيو إلى أيلول/سبتمبر المقبل، لأن بعض الملاعب المضيئة لا تلبى الشروط كما قالت مصادر داخلية في اتحادات وطنية عدة. وقال مصدر أن "لجنة الطوارئ في الاتحاد الإفريقي وافقت على قرار التأجيل بانتظار تبني اللجنة التنفيذية له". وأكد مسؤولون آخرون هذا القرار. بيد أن الاتحاد الإفريقي أكد أنه "سيصدر بيانا" يتعلق بهذا الموضوع. وبحسب القرار الجديد، ستوزع الجولات الست في التصفيات الإفريقية بواقع جولتين في أيلول/سبتمبر وتششرين الأول/أكتوبر وتششرين الثاني/نوفمبر، ثم يُقام الملحق في آذار/مارس من العام المقبل بعد نهائيات كأس الامم الإفريقية المقررة في الكاميرون مطلع 2022، بعدما تأجلت من مطلع العام الحالي بسبب جائحة كوفيد-19. ويأتي القرار قبل أربعة أسابيع فقط من بداية التصفيات، لعدم سماح الاتحاد القاري بإقامة مباريات في 22 دولة من أصل 54 منتسبة للاتحاد الإفريقي، بسبب عدم ملائمة الملاعب مع الشروط المطلوبة، وكانت لجنة الطوارئ التابعة للاتحاد القاري والمجتمعة في أبوجا حيث تواجد أيضا رئيس أفيفا جاني إنفانتينو، وافقت على هذه اللائحة، ومن بين هذه الدول على سبيل المثال، السنغال وصيفة النسخة الأخيرة ومالي وبوركينا فاسو وسيراليون التي لا تستطيع خوض مبارياتها البيتية على أرضها في حال إقامة الجولتين الأوليين في حزيران/يونيو.

دوري السلة الأمريكي

1 4 نقطة لكاري تبي
ووريزر في السباق

■ لوس أنجليس - آ ف ب: لم يتوقف ستيف كاري إلا عند النقطة 41 لصالح غولدن ستايت ووريذر وإيجائه في السباق إلى الأدوار الإقصائية، بفوزه 123-108 على نيو أولينز بيليكانز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

واسهمت المباراة رقم 33 التي يسجل فيها كاري 30 نقطة وأكثر في الموسم، بتحقيق ووريذر لانتصار رقم 33 في مقابل 32 خسارة في المركز الثامن للمنطقة الغربية.

دورة مدريد للتنس

■ باريس - آ ف ب: حسمت الاسترالية أشلي بارتي للصفقة أولى عالميا لمواجهة امام البولندية ايفا شفيونتيك 5-7 و6-4، في لقاء جمع آخر فائزتين ببطولة رولان غاروس، لتبلغ ربع نهائي دورة مدريد للآلف نقطة التي شهدت خروج التونسية أنس جابر من ثمن النهائي.

وتنتظر بارتي مواجهة قوية تاليا مع التشيكية بيترا كيتوفا (12 عالميا) حاملة اللقب في مدريد أعوام 2011 و2015 و2018 التي أقصت الروسية فيرونكا كوديرمييتوفا بفوز مثير 3-6 و4-6 و6-4. وكان هذا اللقاء الأول الذي يجمع بارتي مع شفيونتيك، وإذا كانت الأسترالية الفائزة ببطولة فرنسا 2019، فضلت البقاء في بلدها كإجراء احترازي عندما استأثفت المنافسات الصيف

الماضي بعد توقف قصري بسبب جائحة كورونا، فإنها تقدم مستويات مميزة منذ عودتها حيث توجت في آذار/مارس الفائت في دورة ميامي. وقبل هذا الأسبوع في دورة مدريد التحضيرية لرولان غاروس الشهر المقبل، لم تنافس شفيونتيك (19 عالميا) على الملاعب الترابية منذ تنويعها في باريس الخريف الماضي وحافظت على فوزها بتسع مباريات و18 مجموعة متتالية على هذه الارضية. وقالت بارتي التي حققت انتصارها الرابع عشر تاليا على التراب: "احتاجت كلالا لبعض الوقت للدخول في أجواء اللقاء في نصف الساعة الأولى. احتجيت لبعض الوقت لأعتاد على ضربات ايفا. اضطرت إلى تعديل أدائي في الوقت المناسب، بعد ذلك باتت الأمور أوضح وتمكنت من التحكم بالمباراة كما أردت". وحققت البولندية المصنفة 17 عالميا، بداية قوية للمباراة حيث تقدمت 3-صفر في المجموعة الأولى، إلا أن بارتي بدأت تمسك بزمام الأمور لتقترض إيقاعها وتحسمها 5-7. واحتاجت إلى كسر واحد في الشوط الثالث من الثانية لتنهى المباراة لصالحها، وودعت أنس جابر المصنفة الخامسة والعشرون عالميا من ثمن النهائي بعد انسحابها أمام السويسرية بليندا بنتشيتش

بارتي تقصي شفيونتيك لتبلغ ربع النهائي وخروج التونسية جابر للإصابة



التونسية أنس جابر عانت من الإصابة وانسحبت أمام منافستها السويسرية بنتشيتش

الأسبوع المقبل... «مسيرة أعلام» لمتطرفين يهود واستنفار مقدسي في أواخر رمضان و«الحي الإسلامي» يتربقب القضاء الإسرائيلي

من باب العامود حتى «الشيخ جراح»: هل تتجدد المواجهات في القدس؟

الاحتجاج ضد هدم البيوت وإخلاء عائلات من أحياء في شرقي القدس لصالح المستوطنين، ولكن هذه المحاولة فشلت، ولم يتجاوز الاحتجاج حدود البلدة القديمة والمطالبة بالدفاع عن الوضع القائم في المسجد الأقصى. مؤخراً، يبدو أن محاولة توسيع الاحتجاج في الشيخ جراح نتجج بشكل قليل، السبت، تظاهروفي المكان نشطاء عرب ممن أم الفحم ومن أماكن أخرى ضد إخلاء العائلات، وفي صباح أول أمس نشرت دعوات للمجيء إلى حي الشيخ جراح بعد صلاة المغرب في المسجد الأقصى، واستجاب المئات.

في موازاة ذلك، جرت أول أسس في المحكمة العليا جلسة استماع حول طلب الإذن بالاستئناف، قدمته أربع عائلات من الشيخ جراح ضد إخلاء بيوتها لصالح المستوطنين، وضغطت القاضية دافنه براك ايرز، على الطرفين للتوصل إلى اتفاق بروح الاتفاق الذي عقد بين السكان وجمعيات اليمين في الثمانينيات، تضمن الاتفاق في حينه اعتراف الفلسطينيين بمكانية اليهود على البيوت، وفي المقابل، اعترف المدعون بالسكن المحمي للفلسطينيين هناك. أي أنه لا يمكن إخلاؤهم حتى موت السكان الأصليين.

الاتفاق الحالي كان يمكن أن يشمل بنوداً مشابهة – اعتراف الفلسطينيين بمكانية اليهود على البيوت مقابل الاعتراف بحق سكّتهم المحمي. هذا الاتفاق يمكن أن يؤجل عمليات الإخلاء المتوقعة، لكنه سيغيزر على المدى البعيد سيطرة اليهود على الحي، طلبت القاضية براك ايرز من الطرفين محاولة التوصل إلى تفاهمة حتى الخفيس القادم، ولكن محاولات النقاش بين محامي الطرفين لم تنجح حتى الآن، ويبدو أن التوصل إلى اتفاق غير وارد، الخميس، ستبت براك ايرز في مسألة هل تستجح للفلسطينيين باستئناف قرار المحكمة المركزية لإخلائهم من بيوتهم.

الجلس التشريعي الفلسطيني يزيّد التوتر. تميز النصف الأول من شهر رمضان بقرار الشرطة إغلاق الدرج المؤدي إلى باب العامود بالحواجز، الذي اعتاد مئات الفلسطينيون على الجلوس عليه في ليالي شهر رمضان. هذه الخطوة التي تم تفسيرها بالرغبة في تنظيم حركة مشاة الذين يدخلون إلى البلدة القديمة أثارت الغضب في شرقي القدس، ونسب لها كثيرون المواجهات التي حدثت في المكان مؤخراً. استخدمت الشرطة طرايعم المياه العادمة والفرسان وقنابل الصوت على مدى عشرة أيام، واعتقلت الكثير من الفلسطينيين المحتجين. في عدد من الحالات تم توقيف رجال الشرطة وهم يضربون شبانيا فلسطينيين بلا سبب، في المقابل، حدث عدد من المواجهات لفلسطينيين ضد يهود وبالعكس، حيث وصلت نزوة التوتر في المظاهرة التي أجرتها جمعية اليمين المتطرفة «لاهاف» في شوارع المدينة.

في الأسبوع الماضي قرر المفتش العام للشرطة، كوبي شيتاي، رفع الحواجز وفتح الدرج، واعتبر هذا القرار انتصاراً كبيراً للشوارع الفلسطينية في القدس. فرحة الانتصار ورفع الأعلام الفلسطينية في المكان أدت إلى استمرار الاحتكاك مع الشرطة، لكنها استبدلت مؤخراً بمهرجانات رمضان الشعبية، في المقابل، بدأت بلدية القدس بتنظيم مهرجانات ثقافية في المكان سعياً لتهدئة النفوس.

مع ذلك، إلى جانب الاحتفالات سمعت مؤخراً أيضاً دعوات لتوسيع النضال الشعبي واستفحال زخم الانتصار في موضوع الحواجز للدفع قدماً بقضايا أخرى على أجندة سكان شرقي القدس، وسمعت دعوات مشابهة أيضاً بعد المواجهات حول البوابات الإلكترونية التي وضعت على مدخل الحرم في 2017، وبعد أن اضطرت إسرائيل إلى إزالة هذه البوابات، ظهرت دعوات إلى استخدام الاحتجاج الشعبي الذي تبلور بهدف

نير حسون

■ بعد مرور أسبوع على رفع حواجز الشرطة من منطقة باب العامود، وبعد بضعة أيام من الهدوء النسبي في المواجهات بين رجال الشرطة والفلسطينيين في المنطقة، عاد التوتر في شرقي المنطقة إلى الازدياد، وذلك بسبب الخوف من دخول المستوطنين إلى بيوت في حي الشيخ جراح بعد أن تعرضت عائلات فلسطينية كثيرة فيه إلى سلسلة من القضايا القانونية وأصبحت معرضة لخطر الإخلاء الفوري من بيوتها، وهناك حوار حذر في الموضوع عبر الشبكات الاجتماعية وفي الشوارع، ومؤخراً، قامت الشرطة بتفريق مظاهرات بالقوة في الحي واعتقلت عدداً من المظاهرين، في إحدى المظاهرات أصيب مساء أول أمس يهودي من سكان المدينة بحجر ألقي على رأسه واحتاج إلى تلقي العلاج.

ولكنه ليس التوتر الوحيد الذي يمكن أن يشعل المواجهات في المدينة من جديد. سلسلة المناسبات، بعضها تم الاحتفال به وبعضها سيتم الاحتفال به في الأيام القريبة القادمة، تزيد البقطة في المنطقة، أمس، بدأت الأيام العشرة الأخيرة في شهر رمضان، التي تعتبر أيام توتر في كل سنة، وكوسيلة حذر، أبلغت الشرطة النشطاء في الحرم بأنه سيتم إغلاق الحرم أمام دخول اليهود في هذه الأيام، باستثناء يوم القدس الذي سيصادف الاثنين القادم، وهو يوم آخر يزيّد التوتر في المنطقة بسبب «مسيرة الأعلام» التي يقوم بها عشرات آلاف الشباب اليهود الدتدين بالسير في شوارع البلدة القديمة، وسيرون أيضاً في الحي الإسلامي. إضافة إلى ذلك، سيحتفل المسلمون بليلة القدر في الأسبوع القادم، التي تزل فيها «حسب التقاليد» القرآن على النبي محمد، والتي يجتمع فيها كل سنة مئات آلاف المسلمين في الحرم، كما أن إعلان الرئيس محمود عباس عن تأجيل انتخابات

سحب القوات الأمريكية من الشرق الأوسط والحفاظ على الاستقرار في العراق، أما القوات التي عملت في العراق في ظل حكم ترامب، فمطلوب منها الآن بآلا تمس بمصالح الولايات المتحدة، استبدال الإدارة أدى أيضاً أن تظهر موسكو التخلل وتعميق نفوذها في كل المنطقة.

أصبحت التداعيات واضحة الآن: تقارير الانفجار في نطنز نشرت قبل بضع ساعات على مجيء وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، في زيارة إلى إسرائيل، الذي لم يكن يعرف عن العملية، الأمر الذي عمق التوتر بين واشنطن والقدس. في المقابل، ما نشر في «بول ستريت جورنال» بشأن مهاجمة إسرائيل لسفن إيرانية، واعتقال شخصيات رفيعة إيرانية، التي نسبت أيضاً لإسرائيل، قوضت سياسة الغموض حول هذه العمليات.

إلى جانب إيران، اعتقد كبار الضباط في جهاز الأمن أن نظرية «المعركة بين حربين» أثبتت نفسها في ساحات أخرى، بسبب الحرص على إدارة مسؤولة للمعركة، واستنتاج الجيش الإسرائيلي إلى أن هذه الرؤية لم تعد ذات صلة في عدد من الساعات، التي يجب العمل فيها كجزء مما يعتبر أمناً دارجاً، على سبيل المثال، العمليات ضد داعش، التي ركزت –بمصادر أجنبية– على التلغون مع مصر في شبه جزيرة سيناء وتمثلت هجمات كثيرة نفذتها إسرائيل في شمال سيناء.

هآرتس 5/4/2021

لتبقى على «شفا النووي»: كيف نجحت إيران في إقناع بايدن بحاجته للعودة إلى الاتفاق أكثر منها؟

والعراق، والمشروع النووي، والتطورات العسكرية المتطورة، بما في ذلك الصواريخ الاستراتيجية، والأجهزة المتطورة ضد الطائرات، والغواصات في المياه الضحلة، وشبّة الأركان الخاصة، التي تكاد تغطي كل المعمورة.

لقد نجحت إيران مؤخراً في توميلها بشكل ضيق على حساب رهاقية الشعب، مما ترح الضائقة الاقتصادية إلى اضطراب سياسي، وتعد إدارة بايدن في أن تتوجه، بعد العودة إلى الاتفاق الذي يعطي إيران ما تطلبه، إلى اتفاق جيد، أبعد مدى وأكثر نجاعة. ولكنها تقلت من أبيديها أوراق مساومة ووسائل ضغط تقنع الإيرانيين بقبوله، إذا كانت تريد أن تحقق شيئاً يبدو جيداً في السياق الضيق للتخصيب النووي، فيتعين على إدارة بايدن أن تعزز مكانة إيران في السياق الواسع والمقر، وهذا يضر. إيران بحاجة إلى مكانة دولة حافة كي تضمن لنفسها الحصانة للنظام وضد وسائل مضادة لإحباط مؤامراتها وسعيها إلى الهيمنة الإقليمية. الهيمنة هي الهدف، والنووي هو الوسيلة، وبمعنى ما، أعطى بايدن للإيرانيين أهم ما يريدون، حين أشار لهم وللعالَم بأسره بأن استقرازاتهم نجحت في أن تفرّض عليه التراجع عن شرطه الأساس: أولاً، إلغاء الخروقات، وبعد ذلك رفع العقوبات، بسلسلوكه، أوضح بأنه يحتاج للاتفاق أكثر مما يحتاجه الإيرانيون. لقد حقق استراتيجية الحافة النووية لإيران جزءاً من أهدافها: وأضح أن بايدن يدير كتفا باردة ويعاقب السعوديين، ويشجع مبعوثي إيران الحوئين، وينشرح لإسرائيل بكياسة وبحساسية بأنه سيسانّف الاتفاق دون أن يفتح رداً على أهم مخاوفه، ولا يجمع أوراق مساومة تتيح له تحسينه في المستقبل.

على المستوى الثنائي، من المهم للبايدن شخصياً أن يسمع حجج إسرائيل من رئيس الموساد، على مستوى الاستراتيجية السياسية، اختار بايدن عملياً التسليم بانتقال إيران التدريجي إلى مكانة دولة في مجال الحافة، بعد أن نجح الإيرانيون في استقرازاتهم لجلبه إلى المفاوضات بشروطهم المرحية، فإنهم يعرفون كيف يستخدمون حساسيته للاتفاق وامتناعه عن التدخل العميق كي يفتقرو بعضهم انتقالهم إلى دولة الحافة النووية.

إسرائيل اليوم 5/4/2021

نتنياهو هو يعلن التناوب وبينيت؛ «العائق سموتريتش» وشكيد قد تعجز القنبلة... وريظلين يتيهاً للمشاورات والكنيست تقترح حلين

منتظرا التفويض... لبيد؛ إما حكومة وحدة تدير إسرائيل أو انتخابات خامسة

يونتان ليس

■ يتوقع رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، أن يكلف بيئير لبيد رئيس «يوجد مستقبل» مهمة تشكيل الحكومة، هذا ما قدرته مصادر سياسية مساء أمس. حسب أقوال هذه المصادر، سيكلف ريفلين لبيد حتى لو كان الليكود وكتلة الدين قد أو صوا الرئيس بتكليف ثنائيي بينيت تشكيل الحكومة، وبذلك ستصبح هناك أغلبية من الداعمين له. التفويض الذي أعطى لنتنياهو سينيتهى فمفعوله في منتصف هذه الليلة، ويتوقع أن يبدأ الرئيس بمشاورات صباح الأربعاء.

حزبه وقال لهم: «إذا لم يأت أحد لحكمه الوحدة فقد حان الوقت لإبلاغي بذلك اليوم»، أقواله استهدفت تأكيد قدرته على إحضار جميع قائمته لحكومة الوحدة وتقليص احتمالات حدوث انقسام في الحزب إذا قرر الانضمام للبيد.

في الكنيست أشاروا إلى مسارين يمكن لرفلين الدفع بهما قدماً: الأول، تكليف كتلة التغيير، والثاني إعادة التكليف للكنيست. هذه عملية تقضي من كل مرشح يريد تشكيل حكومة أن يجند توقيع دعم من 61 عضو كنيست لترشيحه، الرئيس ريفلين يترك جيده أنه إذا أعاد التفويض للكنيست فهو بذلك يحكم بانتخابات خامسة على الجمهور الإسرائيلي. لا توجد أي فرصة في أن توقع القائمة المشتركة، و«راعم، على توصية بتعيين بينيت» قال مصدر آخر. علالم لم ينجح نتنياهو في إثبات إمكانية تشكيل حكومة في كتلة اليمين، سيكلف الرئيس لبيد بمهمة تشكيل الحكومة.

إذا حظى لبيد أو بينيت بمهمة تشكيل الحكومة، فإن موضوع هوية الرئيس القادم قد يحتل مكاناً بارزاً على الاتصالات الائتلافية التي سيجبرونها، حسب القانون. يجب على رئيس الكنيست الإعلان حتى 19 أيار عن مرشح الانتخابات لرئاسة الدولة، ويتوقع أن تجري في 19 حزيران 2021 على أبعد تقدير. «الانتخابات الرئاسية» أرفع ضغط أخرى

ستتور الآن في الاتصالات بين الأطراف» قال مصدر في الكنيست، وحسب أقوال هذا المصدر «إذا أردنا تحريك نتنياهو من الساحة السياسية لصالح تولى منصب الرئيس، فيجب أن يطرح هذا على الطاولة الآن. ومحاولة نتنياهو تشكيل واقع وتعيين مرشح كرئيس يهتم بمكانته ويساعده في الحصول على الغفو أو في تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة بعد الانتخابات الخامسة، سيتم طرحها على الطاولة في الأيام القريبة القادمة.

هآرتس 5/4/2021



«الكورن فليكس» أو تربية دودة القز على الشرفة، اختارت دولة إسرائيل تربية عدد من الأحكام الذاتية، التي ليس لها أي حاجة وليس فيها أي فائدة، وليس فيها أي نفع أو منفعة، وكل ما فيها نفقات ومشاكل. هل يوجد وصف أكثر دقة من هذا الوصف لهواية؟ هل يوجد وصف أكثر دقة لاصلويين والمستوطنين؟ الجواب لا. في السنوات الأخيرة، شهدنا تزايداً في شعبية أشخاص يأتسوا ماذا يشبه هذا الأمر؟ يشبهه شخصاً يأتسوا وأحمق اختار تربيته ذرته وقوته وبهذه على تطوير مستعمرتي نمل أبيض في ساحة بيته الخلفية، وعندما اكتشف أن حيواناته أكلت أسنات بيته وهدمت السقف فوق رأسه، سيبدو منهدها دون أن يدرك الخطأ.

واناتيون. هم كذلك متحررون من نير القانون، يطورون خطايا دينية وهلوسات مسيحية، وتستثمر فيهم أموال طائلة لتمويل صيانتهم والحفاظ عليهم. بخلاف للحكم الذاتي الأصلي، تراهم ينشرون العنف والكراهية، السدم والنار، النزعة والعنصرية، الكذب والخداع والشر غير المفهوم. هم وحش أخذ في التضخم، لكن لا حاجة إلى الانتظار كي ينتفض على من أوجدوه، فقد انتفض حقا.

في الحقيقة، يمكن القول بأن الأصوليين والمستوطنين هويات غربية تبنيتها دولة إسرائيل، ما هي الهوية؟ الهوية هي الانشغال الذي لا ضرورة له ولا فائدة أو جدوى ولا يحصل أي منطق، مثل كتابة التوراة على بيضة بومة وجمع أغلفة العلكة وبناء نموذج للهيكل من رقائق

هآرتس 5/4/2021

القدس ليست وحدها

خميس بن عبيد القطيطي *

الحراك المبارك في الشهر المبارك في البلد المبارك الذي يحبيه الشباب المقدسيون في منطقة باب العامود في القدس الشريف أعلن عن إرادة فلسطينية لم ولن تنكسر، وسجل انتصارا معنويا في سبيل انتزاع كامل الحقوق الفلسطينية، بدءا من إعلان قيام الدولة الفلسطينية على حدودها المعروفة من النهر إلى البحر وعاصمتها القدس الشريف إضافة إلى حق العودة.

بشار النصر

هذه المشاهد تمثل بشار النصر، فهنيئا لكم أيها الأبطال هذه الوقفة العظيمة المشرفة التي أضافت في سجل المقاومة انتصارا جديدا ضمن قائمة الانتصارات والانتفاضات الفلسطينية، منذ ثورة العشرين وثورة يافا وثورة 1936م، والعديد من المعارك التي اختلط بها الدم العربي على أرض

فلسطين والانتفاضات العظيمة منذ انتفاضة الحجارة مروراً بانتفاضة الأقصى في 28 أيلول – سبتمبر 2000 وصولاً إلى المواجهات التي حدثت في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي والتي عمدت بالدماء الزكية لآلاف الشهداء واستنساخ المقاومة الياسلة التي جابهت الاجتياحات المتكررة على قطاع غزة في أعوام 2004م/ 2008/ 2009م وفي أعوام 2012م و 2014م وآخرها 2019م وكلها كانت الكلمة العليا لأبناء فلسطين المقاومين الأبطال الذين لقنوا الاحتلال معنى الإرادة والصمود فهم يدافعون عن أرضهم وهم متمسكون بقضيتهم، لذا فقد حققوا تلك الانتصارات وأفشلوا العدوان المتكرر وكل القنب الحديدي والتحالفات السياسية الدولية.

اللاحم التاريخية

هكذا هي معادلة الإرادة والكرامة القائمة على النصر والشهادة في كل الملاحم التاريخية على أرض فلسطين والتي يستلهمها اليوم من جديدي أبناء

وَإِذْ تَسَاءَنَ رَبُّكَ لِيُخَبِّرَنَّ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ صدق الله العظيم.

الهبة المقدسية

المسيرات التي تجاوبت مع تلك الهبة المقدسية المباركة في قطاع غزة والضفة الغربية وفي الأردن وغيرها إلى مختلف الاتجاهات والحدود والتي تفاعلت معها في حالة استنهاض واستنفار للمشاعر المؤمنة من أبناء الأمة العربية والإسلامية، كانت كفيلا أن تعزز من صمود أبناء القدس في فرض إرادتهم مؤكدة أن القدس ليست وحدها، وأن أرض الرباط ستبقى في رباط حتى يأذن الله بوعده العظيم . ونحن أبناء الأمة إذ نتابع هذه الهبة المقدسية العظيمة لنرفع التحية لكم أيها الأشقاء في القدس الشريف مطمئنين أن النصر آت وملاحمه ليست خافية على أحد وأنه سبحانه قد تآذن وأخير نبيه وأمة بما يشبه القسم ليعتثن عليهم إلى يوم القيامة

من يسومهم سوء العذاب، وهو وعد إلهي ثابت، وهو ما حدث ويحدث منذ عهد سيدنا موسى وإلى يوم القيامة، ولا شك أن الوعد الإلهي الأعظم في سورة الإسراء أيضا: (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا(4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا نَعْنُقْهُ عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ أَلَيْسَ كَذِبًا عَلَيْهِمْ وَمُذَنَّبًا كَمَا مَآلُ أَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَذَّلُوا لَهَا وَلِيَتَّخِذُوا مَا عُلُوًّا لَهَا تَتَبَيَّرُوا(7) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُنَدَنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا(8) صدق الله العظيم.

هذه الوعد الإلهية كافية للمؤمنين بالنصر إن لم يكن اليوم فغدًا، وإن غدا لناظره قريب، والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

* كاتب عماني

تعقيبات

مقال ناصر جابي؛ حذار السلطة التي غلبها رمضان في الجزائر هذا العام

مسار إصلاحي

” أمام الشعب مسار إصلاحي طويل وشاق بنظام متعنت وعاجز عن تصور الحلول لأزماته الكثيرة والمتنوعة “، عبارة ختامية بليغة لخصت المقال وصورت المشهد. هناك فعلا شعب تحرر من الخوف فخرج يصيح في وجه حكامه ” تنحوا كاع “ و” دولة مدنية ماشي عسكرية “، يواجهه النظام بلسان وذراع: لسان (رئيس) يخطب تارة يعد وتارة يتوعد، وذراع (سلطة أمنية/عسكرية) تهدد وتضغط، وتخلق لأجل ذلك الوسائل والذرائع، تارة وجود مندسين من جهات معادية لضرب الاستقرار، وتارة وجود انفصاليين يهددون الوحدة.

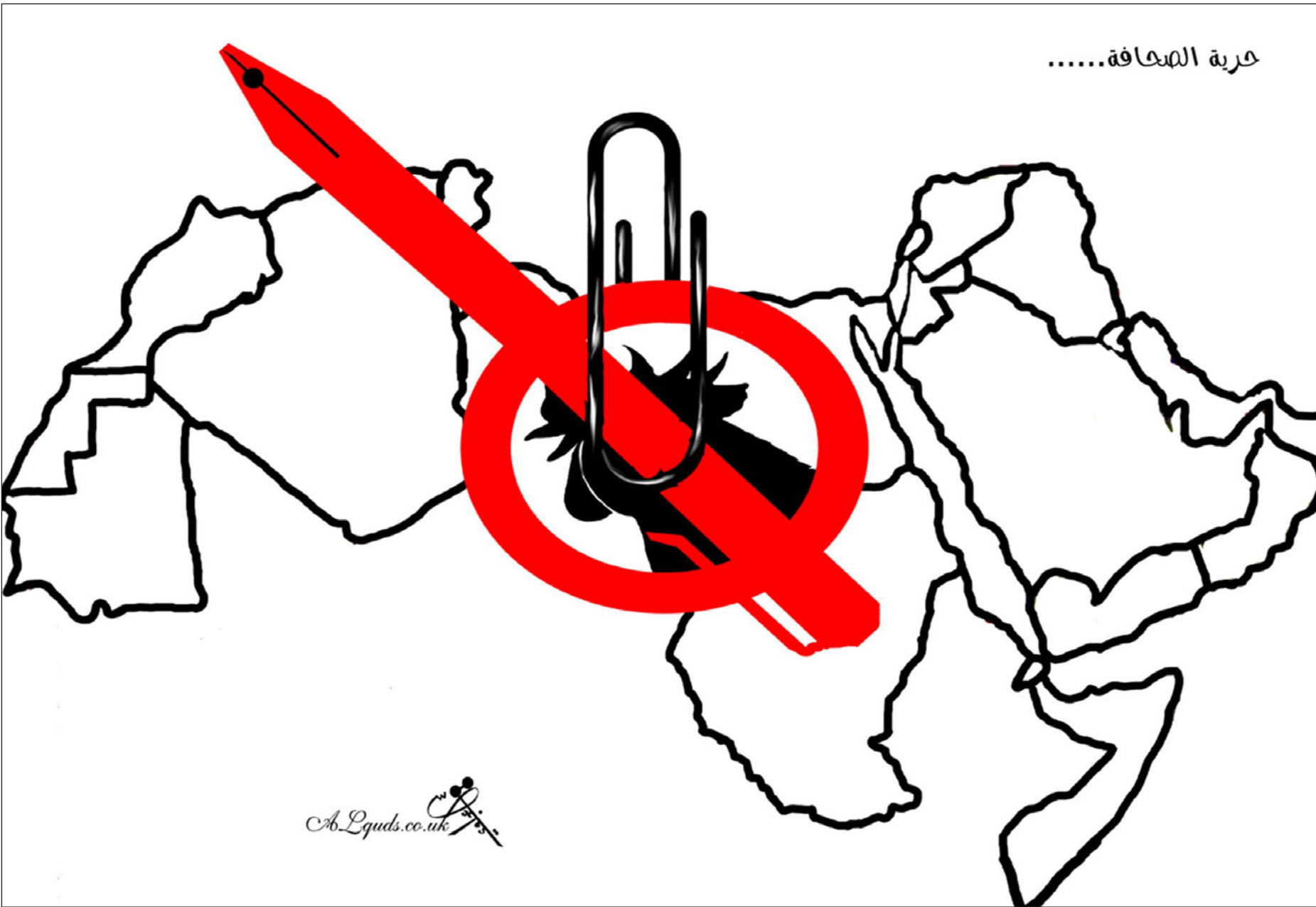
أحمد حنفي- اسبانيا

قصر القامة السياسية

الإشكال ليس في شهر رمضان المبارك؛ ولكنه موجود في الإحساس بقصر القامة السياسية والعجز عن الابتكار والاجتهاد، والخروج عن الخطوط التي رسمها الإستعمار، وأصبح القوم يقدسونها أكثر من رمضان وسائر العبادات؛ ولذلك فهم يجيلون على التقليد والمحاكاة والتطاول، لمدارة الفضل المطبق في كل المجالات، وما الترويج البيغاني لخرافة التامر الخارجي والداخلي، وتخوين أبطال الحراك، والتكثيف بكل من رفع صوته في وجه الظلم والفساد إلا مظهر من مظاهر الانهازمية والفضل الذي لن تحجبه غرايبيل الافتراء المتقوية ولا يصح إلا الصحيح.

المغربي – المغرب

حرية الصحافة.....



تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم؛ لا مصلحة لأحد في إنهاء الكارثة السورية

أيدو الوّـ

واللصوص الروس والإيرانيون والأمريكان يسرقون من بيت اللص السوري. أسوأ أنواع اللصوصية هي لصوصية السارق بيته. وفي سوريا معروف للجميع كان وما زال هناك لص يسرق مال بيته ويساعد الآخرين على السرقة واللصوصية.

صليبيا

ذر للرماد

” لا يحك ظهرك إلا ظفرك “ الأجنبية لن يقدم أي شيء إيجابي لسوريا. الكل يدافع عن مصلحته وجميع المتدخلين في الشأن السوري يعملون أن إنتهاء الاسد لن يكون سوى بداية لنهاية تدخلهم. أمل السوريين بنظري سيكون بيد أولاد وأحفاد اللاجئيين الذين إستطاعوا الوصول للغرب اليوم وقد ينجحون في المستقبل البعيد في تحقيق ما عجزت على تحقيقه المعارضة المشردة. أمّا الرهان على الأجنبي بما فيها الأمم المتحدة فهو ذر للرماد في العيون.

صلاح

إبعاد الميليشيات

آن الألوان لوضع حد لقوضى سوريا بإخراج كل مقاتل غير سوري وإبعاد ميليشيات تتبع دولا إقليمية طامعة بها، وإخراج إيران وتركيا منها لعودة رعاية عربية ودولية وإغداق مساعدات عربية لإعادة الإعمار وإعادة تسليمها ملف إدارة لبنان لحصر السلاح بيد الدولة.

تيسير خرما

شخصية وطنية

الحل أن يطرح السوريون على المجتمع الدولي شخصية وطنية لها شعبية كبيرة في معظم المكونات السورية ودعمها في عموم المنصات الإعلامية لتكون بديلة عن بشار البهزي، ويجب أن تعمل صفحة خاصة

العصر الحجري

هل يمكنك أن تتفاوض مع أمريكا؟ نعم . هل يمكنك أن تتفاوض مع روسيا؟ نعم . هل يمكنك أن تتفاوض مع الدولة الإسلامية في العراق والشام وأمير مؤمنينها مع قطع الرؤوس والرجم والعودة ببلاذك إلى العصر الحجري؟ الجواب لديك يا أستاذ فيصل.

عبد الكريم البيضاوي

الشعب المنكوب

كلام منطقي وجميل بإستثناء نقطة واحدة. (تركيا) لا توجد لديها ألعام بسوريا.. جل همها (تحجيم الأكراد). تركيا الوحيدة بين الضباع التي تقف مع الشعب السوري المنكوب بصدق وإخلاص.

سامح –الأردن

أموال النفط والغاز

جاء في مقالكم ما يلي: (من المعلوم أن ترامب استولى على سوريا المفيدة الحقيقية وهي شرق سوريا بمساعدة حلفائه الأكراد، وهذا الجزء من البلاد يحتوي على النفط والماء والقمح، وبات ثروة سوريا النفطية بأيدي أمريكا وعملائها هناك) انتهى الاقتباس. أكيد أنكم تعلمون أن هذا الجزء من سوريا والذي سميت بحق سوريا المفيدة وهو فعلا سوريا المفيدة، كان أكثر أجزاء سوريا إهمالا في عهدي الأب الشرير والابن النافق.

كل هم الشرير والنافق كان سرقة أموال النفط والغاز وتعريض أبناء هذا الجزء عشر علامات زيادة على معدل علامتهم في الشهادة الثانوية للقبول في جامعات سوريا.

في هذا الجزء، النفط والغاز والماء وأراض زراعية إن استغلت بشكل جيد تكفي لسكان سوريا وكل الدول المحيطة بسوريا وأكثر.

أما بخصوص المأساة السورية الآن فهي ليست إلا وضع ” حارة كلمن

إعادة الإعمار

حتى الآن، كلفة بقاء الأسد أقل من كلفة التخلص منه، أو المزايا التي يقدمها بقاء الأسد تجعل التخلص منه ليس ذا فائدة. فالأسد يتمسكه بالسلطة، يفعل تماما ما يتوق له الغرب وحتى العرب، لأن تمسكه بالسلطة يعني الغرب والعرب من مسؤولياتهم من تكاليف إعادة الإعمار وإخراج الجيوش الحظلة لسوريا، إلى بناء هيكلية دولة سورية جديدة قابلة للحياة. والغرب طبعاً ليس مستعداً لمساعدة 13 مليون سوري على العودة لديارهم قد يكون أحد الحلول للتخلص من الأسد هو أن تفتح تركيا أبواب هجرة السوريين إلى أوروبا، وبالتالي تجبر الغرب إعادة التفكير في الخلاص من الأسد. و هذا حل غير إنساني وسيين جدا للاجئين.

سامي صوفي

نشر الفوضى

الغرب يخشي الشعوب العربية رغم توائل تلك الشعوب. ولقد فشل الغرب في اختيار من ينوب عنه في قمع وهدم مقدرات الشعوب فعمد إلى ما يسمى بالربيع العربي لنشر الفوضى والجهل والفقر والفرقة والإنقسام والتشرذم ليواصل إحكام قبضته على البلاد العربية التي يخاف سبابتها أكثر من استيقاتها ويتحاشى تنويرها بما ادعاه من حقوق للإنسان.

ماغون

الجرح الدامي

سوريا جرح العرب الدامي وجناح العرب، وجناح العرب الآخر مصر لف السيسى حول رقبته جبل الجوع والعطش بموافقة على سد يتحكم في حياة مصر، هكذا حدث شلال العرب فتسابق الخونة للاستسلام لإسرائيل دون حرب تحت اسم التطبيع.

أحمد المصري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مجموعة السبع أمام «أبارتايد اللقاح»: فارق الأقوال والأفعال

غوردن براون عن «أبارتايد اللقاح» ودعوته مجموعة السبع إلى تحمل مسؤولياتها كاملة. ومن المفارقات، وعلى سبيل المثال فقط، أن القمة المقبلة ستوصي برصد 15 مليار دولار لإرسال 40 مليون فتاة من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط إلى المدارس خلال خمس سنوات، ولكن بريطانيا استقبلت التوصية بتخفيض ميزانيتها في هذا القطاع من 672 مليون جنيه إلى 400 مليون. وحين يشدد وزير الخارجية الأمريكي على «نظام دولي قائم على قواعد، فإن الركيزة الأولى لتشديد ذلك النظام إنما تبدأ من اقتران الأقوال بالأفعال في إرساء موازين العدل والكافؤ والمساواة بين شعوب الأرض، وبحث المشاكل المختلفة من زوايا أخرى غير تلك التي تُعَلِّي المصالح المحلية الضيقة على الشؤون الإنسانية الكبرى التي تهمل العمورة بأسرها.

التعاون الدولي، بات اليوم من الماضي مع الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، على مستوى النوايا والتصرّيات في أقل تقدير. وليس من الواضح ما إذا كان العاملان الطارئان بصدد إحداث تغييرات جوهرية على مشكلات علاقة مجموعة السبع بالعالم خارج نطاق الدول الغنية، أو أن جدول أعمال قمة كورنويل سوف يحمل تغييراً ملموساً لصالح الدول النامية والفقيرة، إن لم يكن على مستويات التنمية ومواجهة المشكلات الغذائية والصحية والبنوية المستعصية، فعلى الأقل في اتخاذ تدابير ناجعة وفعالة إزاء جائحة كورونا. وإن من المرجح أن يكون حصول الدول غير الغنية على نسبة من اللقاحات لا تزيد عن 3 إلى 5 % من الحصة التي استأثرت بها 18 % من سكان العالم الأغنياء، الأمر الذي يبرر فعلياً حديث رئيس الوزراء البريطاني الأسبق

وكذلك موقف المجموعة من الصين وروسيا على أصعدة جيو – سياسية واقتصادية وأمنية يتصدها بصفة بارزة التوتر الراهن بين واشنطن وكل من موسكو وبكين. وتجدر الإشارة إلى عاملين اثنين استجدا على مشهد قمم مجموعة السبع بالمقارنة مع الفترة الماضية، أولهما أن بريطانيا التي تتراش على هذه الدورة خرجت من الاتحاد الأوروبي بموجب استفتاء بريكست الشهير، وهي بالتالي تسعى إلى تحالفات جديدة سواء لجهة تعزيز الشراكة الخاصة التي تجمعها تاريخياً مع الولايات المتحدة، أو الانفتاح على آسيا وطلب الانضمام إلى اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي عموماً واليابان خصوصاً. العامل الثاني هو أن شعار «أمريكا أولاً» الذي واصل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب التلويح به كهدف يسبق

■ عقد وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان سلسلة اجتماعات في لندن على سبيل التمهيد لقمة مجموعة السبع التي تستضيفها بريطانيا في منتجع كورنويل خلال 11 – 13 حزيران (يونيو) المقبل، ودُعي إليها أيضاً ممثلون عن الاتحاد الأوروبي والهند وأستراليا وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان).

الملفات التي بحثها وزراء الخارجية في لندن وسيناقشها رؤساء الدول والحكومات في قمة كورنويل سوف تشمل قضايا ساخنة مثل أوكرانيا وليبيا وسوريا وبورما وإثيوبيا وإيران والصومال وأفغانستان وسواها. لكنها سوف تتركز أساساً على جائحة كورونا وتعقيدات توزيع اللقاحات بصفة متكافئة على نطاق العالم،



جلبير الأشقر *

جورج إبراهيم عبد الله وحسن دياب ومرض القضاء في وطن دريفوس



تفجير الكنيس، وبالرغم من شهادة معارفة على ذلك ومن الأدلة الجامعية التي أثبتت تقديمه الامتحانات في ذلك اليوم، وبالرغم من عدم حيازة القضاء الفرنسي على أي أدلة دامغة تسج بآثبات مسؤولية دياب، تقدمت إلى السلطات الكندية بطلب تسليمه إليها. ذلك أن دياب كان قد هاجر إلى كندا التي حصل على جنسيتها في عام 1993، ونال فيها درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، بل أصبح أستاذاً جامعياً. وبعد سنوات من الجدل القانوني وضغوط السلطات الفرنسية على السلطات الكندية، وافق القضاء الكندي على تسليم دياب في عام 2014 بقرار قضائي. وقد أودع دياب السجن في فرنسا لما يزيد عن ثلاث سنوات جهد خلالها القضاء الفرنسي لإثبات ضلوعه في عملية سنة 1980 بدون نجاح. فاضطر إلى تبرئته والأفرج عنه في عام 2018. وقد عاد دياب إلى كندا، وما أن محكمة استئناف فرنسية تعيد الكرة قبل أربعة أشهر وتطلب من كندا تسليم دياب من جديد، وهو أمر بعيد الاحتمال إذ إن القضاء الكندي، الذي جرى لومه بشدة على تسليم دياب في المرة الأولى، لن يجد ما يبرر إعادة تسليمه بعد أن جرت تبرئته في فرنسا ذاتها إثر سنوات طويلة من التحقيق.

أما العبرة من قضيتي جورج إبراهيم عبد الله وحسن دياب فهي أن قسماً طائفاً من القضاء في وطن دريفوس لا يزال بعيداً عن النزاهة يتصرف بوحى منطلقات سياسية وأيديولوجية عنصرية، ضد اليهود في كلا وض العرب والسلمين اليوم، والظلم واحد في كلا الحالين، حيث يستحيل ضحايا التعتن القضائي أكباش فداء لجمعة تتكلم به الأساطير العنصرية التي يروجها قاداته لأسباب انتهازية محضاً.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

المؤبد الذي صدر في عام 1987، بل ذهب كيش فداء بسبب تحميل تنظيمه زورا مسؤولية موجة العمليات الإرهابية التي شهدتها فرنسا في عام 1986 والتي نسبها وزير الداخلية الفرنسي آنذاك إلى «الفصائل» في مقابلة شهيرة لصحيفة «لو موند». والذكر تماماً عندما سألني يومها صديق فرنسي، كان يعرف الصحافي الذي نشر المقابلة، عن رأيي في مسؤولية «الفصائل»، قلت له إن السيناريو الذي رواه الوزير من نسج الخيال، لا يصلح حتى لفيلم جيمس بوند لخالفته التامة للمعقول، وإن الغاية من توجيهه أصعب الاتهام إلى التنظيم اللبناني إنما هي التغطية على سبب الأعمال الإرهابية الحقيقي، الذي هو تورط الحكومة الفرنسية في مساندة بغداد عسكرياً في الحرب بين العراق وإيران. الأمر الذي حدا بإيران على أن ترد بسلاح الإهاب، وهي لم تحز على غيرة في مواجهة فرنسا. وقد أثبتت الأيام بالكامل صحة ذلك التحسين الذي أعريت عنه لصديقي.

هذا وقد استكمل جورج إبراهيم عبد الله في عام 1999 المهلة القانونية التي تتيح الإفراج عن الذين جرى الحكم عليهم بالمؤبد، وكان قد أمضى في المعتقل خمسة عشر عاماً، بيد أن القضاء الفرنسي أضّر على إبقائه سجيناً. وحسن دياب على خلفية اتهامهما بارتكاب جرائم قتل للإفراج عنه، غير أن القضاء الفرنسي رفضا متكرراً بشنى الذرائع.

وتندرج قضية حسن دياب في السياق ذاته، إذ إنه في مستعمراته، فما أن فرنسا تضطهد اليوم دريفوسين، معروف عن عبد الله أنه مؤسس «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، التي تعاونت مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، والتي أعلنت عن مسؤوليتها في قتل ملحق عسكري أمريكي لدى سفارة الولايات المتحدة في باريس وعمل للموساد عمل لدى السفارة الإسرائيلية، وقد جرت العمليتان في عام 1982. غير أن ملف عبد الله كان خالياً من أدلة دامغة تبرّر الحكم عليه بالسجن

خمس سنوات من المحاكمة الأولى، غير أن القضاء الفرنسي ثبت الحكم الجائر بمسؤوليته، مكتفياً باستبدال السجن المؤبد بالسجن لمدة عشر سنوات. لكن رئيس الوزراء قايض منح دريفوس العفو باعتراف هذا الأخير بذنبه، وقد قبل دريفوس مرغماً لعدم إطالة عذابه في السجن. وبعد سنوات، في عام 1906، جرت تبرئته وإعادته إلى الجيش برتبة رائد، وقد خاض الحرب العالمية الأولى في صفوف القوات المسلحة الفرنسية. هذا وقد بقيت قضية دريفوس وصمة عار في تاريخ فرنسا الحديث، تشير إلى تراث من معاداة السامية بلغ ذروته في تعاون سلطات فيشي مع الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية ومشاركتها في تنفيذ سياسة النازيين في القبض على اليهود وإرسالهم إلى معسكرات الاعتقال والإبادة، وهذه الوصمة هي على أوجها في فرنسا بعد ألمانيا ذاتها بين دول أوروبا الغربية، بيد أن وطن دريفوس لم يجد سبيلاً إلى التعويض عن ذنبه سوى بارتكاب ذنوب أخرى، يوحى من شعوره بالذنب إزاء اليهود الأوروبيين الذي يزيد بكثير عن شعوره بالذنب إزاء ضحايا المجازر الكبرى التي ارتكبتها في مستعمراته، فما أن فرنسا تضطهد اليوم دريفوسين، عبر مرافق واحد، في شخصي جورج إبراهيم عبد الله وحسن دياب على خلفية اتهامهما بارتكاب جرائم قتل باسم القضية الفلسطينية.

تم اعتقال عبد الله في عام 1984 ولا يزال سجيناً حتى هذا اليوم، أي بعد قضائه ما يزيد عن 36 عاماً في السجن! وهو معروف عن عبد الله أنه مؤسس «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، التي تعاونت مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، والتي أعلنت عن مسؤوليتها في قتل ملحق عسكري أمريكي لدى سفارة الولايات المتحدة في باريس وعمل للموساد عمل لدى السفارة الإسرائيلية، وقد جرت العمليتان في عام 1982. غير أن ملف عبد الله كان خالياً من أدلة دامغة تبرّر الحكم عليه بالسجن

■ أشهر قضية في التاريخ القضائي الفرنسي، وربما أشهر قضية قضائية في التاريخ الفرنسي بوجه عام، قضية ألفريد دريفوس، النقيب في الجيش الفرنسي، الذي أدين زوراً في عام 1894 بالتجسس لصالح ألمانيا، وحكم عليه بالسجن المؤبد، فتم إرساله إلى معتقل على جزيرة تابعة لمستعمرة غويانا الفرنسية، وقد شكلت تلك القضية أبرز رمز إلى عودة كراهية اليهود إلى الصعود في أوروبا الغربية بعد اضمحلالها طوال قرن من الزمن، بل وكانت قضية دريفوس الحدث الذي أوحى إلى ثيودور هرتزل، الصحافي النمساوي اليهودي الذي غسلى الحكمة، فكرة إيجاد مياوى لليهود الوافدين من شرق أوروبا إلى غربها هرباً من الاضطهاد العنصري والشقاق العالمي في القسم الأخير من القرن التاسع معاداة السامية (أي الصيغة الحديثة لكراهية اليهود المستندة إلى ادعاء علمي عنصري) في الغرب. فكتب كتابه «دولة اليهود، الذي كان بمثابة البيان التأسيسي للحركة الصهيونية الحديثة.

ومن المعروف أن اتهام النقيب دريفوس، ومن ثم الحكم عليه بأدلة مقعنة، إنما ارتبط بكونه ينتمي إلى عائلة يهودية في جو تميز حقاً بصعود معاداة السامية في فرنسا بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية التي انتابعت للاقتصاد العالمي في القسم الأخير من القرن التاسع عشر، ومع الهجرة اليهودية من شرق أوروبا إلى غربها وإلى أمريكا الشمالية، وقد ظهرت أدلة جديدة بعد سنتين من الحكم على دريفوس أشارت إلى مسؤولية ضابط آخر في تسريب المعلومات إلى الألمان، غير أنه جرى طمس هذه الأدلة وتبرئة الضابط الآخر، وهو ما حدا الكاتب الكبير إميل زولا على كتابة رسالته المفتوحة الشهيرة «تهنئ، التي انقسمت فرنسا إزاءها بين يمين معاد السامية وتيار مناضل للعنصرية متعدد الألوان السياسية.

والجدير بالذكر أن دريفوس أعيدت محاكمته بعد

بسام البدارين *

■ قالها لي مرة سياسي أردني مخضرم يوماً «زوج بنتك الطرمة لابن عمها الأعلى والفضيحة مع الحفلة أسبوع».

لا تبدو مجرد عبارة شائعة في أوساط القرى فقط، خصوصاً عندما نقال وتتردد في سياق تحليل سياسي، أو على هامش محاولة لفهم ما الذي يجري بصورة محددة في المشهد الداخلي الأردني بين الحين والآخر. تصبح الفرصة مواتية أكثر للتأمل في ذلك الزواج المضحك المبكى بنفس الوقت، عندما يتعلق الأمر بمحاولة فهم العلاقة بين كيفية تفكير السلطة وما يتبعه من استقطابات وتجاهبات، وبين كيفية تفكير العقل الجماعي للجمهور المنشغل بكل القضايا وباي قضية دوماً، وخصوصاً على منصات التواصل.

لا نجد القوم في الأردن، سواء في الدولة أو حتى في المجتمع، آلية مناسبة لاحتواء ما ينتج عن منصات التواصل الاجتماعي تحديدًا، فهي التي تقود فيزيائياً إلى ما السبب ببساطة أن حماس وشغف المواطنين في متابعة ما تبثّه أو تنتجه منصات التواصل حصرياً دخل في سياق احتياكي اعتدوا به بأن الصحابين الأردني تصيبه أعراض نفس المرض، فيدمر في المقابل على ملاحقة ومتابعة كل ما يكتب عنه في صفحات التواصل الاجتماعية.

يؤدي ذلك فوراً لتقليص ساعات العمل الانتاجي وإلى استئساح العديد من المسؤولين أو الوزراء أو

هل حرية الصحافة تكفي؟!

محمد كريشان *



■ عام 1986 استقبل السيد أحمد المستيري زعيم المعارضة التونسية آنذاك ومدير جريدة «المستقبل» الأسبوعية الهيئة المديرية لجمعية الصحافيين التونسيين وقد كنت من بينها.

تحدث وقتها هذا المناضل ضد الاستعمار الفرنسي وأول وزير للعدل في حكومة الاستقلال عام 1956 قبل أن ينتقل إلى مناصب عليا مختلفة في تونس وخارجها عن أهمية حرية الصحافة في أي بلد، إلى درجة أنه قال إنه إن خيروه بين هذه الحرية وباقي الحريات كلها لا يختارها هي دون تردد، لأنها هي التي يمكن أن تقود إلى غيرها. كان المستيري، أطال الله في عمره، أول من اصطدم بدايات سبعينيات القرن الماضي، مع ثلة من الشخصيات الوطنية الأخرى، بالرئيس الحبيب بورقيبة والسبب مسألة الديمقراطية داخل الحزب الحاكم وفي البلاد، مما جعله ينتقل إلى المعارضة منذ ذلك التاريخ إلى أن قرر في السنوات الأولى لحكم زين العابدين بن علي ترك السياسة.

في الذكرى الثلاثين لليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو/ أيار الحالي، تذكرت ما قاله المستيري وكنت أتمنى أن أعرف إن كان ما زال يحتفظ بنفس هذا الرأي في ضوء ما تعيشه تونس منذ الاطاحة به على قبل 11 عاماً من حرية صحافة تبدو بلا حدود. قابلته في بيته في ضاحية المرسى، والذي لم يعرف غيره طوال هذه السنوات، في أوج حالة الشنوة التي أعقبت الثورة التونسية فيها وكأنه استعاد شبابه مفعماً بالأمال بل ورأغيا في المساهمة في هذه الأجواء الجديدة قبل أن يتواري بسرعة من جديد.

مرد رغبتني في طرح هذا السؤال عليه هو أن حرية الصحافة في تونس وإن اطاحت تماماً بكل ما عرفته لعقود من قيود فلم يعد أحد، مهما كان، خارج النقد أو الهجوم إلا أنها لم تهتد بعد، إلى الآن على الأقل، إلى هذه الحرية وفق الأصول المهنية المتعارف عليها وفق الأخلاقيات التي تنظم هذه الحرية حتى في أعرق الديمقراطيات. كما أن هذه الحرية الجارفة لا تبدو، إلى حد الآن على الأقل، أنها تصد التأسيس لحريات أخرى وتصلبب عودها وإرساء الحكم الرشيد المنزّم بالقانون والبعيد عن شبّهات استغلال النفوذ أو الفساد بشكل خاص.

طبعاً، عمليات الانتقال الديمقراطي ليست بسيطة، لا في تونس ولا في غيرها، ومن غير المتوقع استقرار تقاليد حرية صحافة حقيقية بسرعة خاصة بعد عقود من الكبت والقمع، لكن ذلك لا يمنع من التنبّه إلى واقع يخشى أن يترسخ فيصبح هو القاعدة، بزيادة الأمر تعقيداً عندما نرى أن هذا الإعلام في تونس، وأغلب «نجومه» إلا ما رحم ريك، متورط في لعبة لوبيات المال والفساد، الداخلي والخارجي على حد سواء، بحيث بات همه الأول ليس إثارة الرأي العام وإنما توجيهه وفق خطط وتعليمات أسوأ من يوجد بين أهل السياسة والأعمال ومن يقف وراءهم بتلويحاتهم المختلفة، من داخل دائرة الحكم نفسها ومن خارجها.

لا أعرف ما الذي يمكن أن يفكر فيه الآن السيد أحمد المستيري وما إذا كان غير رايه الذي قاله لنا قبل 35 عاماً لكن ما أعرفه قطعاً أن، في تونس على الأقل، أن حرية الصحافة وإن ساهمت بلا جدال في فضح الكثير من القضايا التي كان يمكن أن تغيب لولا الإعلام وساهمت كذلك في مزيد انخراط الناس في قضايا الشأن العام التي كانوا يتحاشون الخوض فيها من قبل، إلا أن المشكل أن هذه الحرية إن أمسك بخيوط لعبتها أناس لا هم لهم سوى توظيفها لأغراض شتى فانها لن تقود بالضرورة إلى تدعيم ركائز باقي الحريات بل قد تحول إلى سلاح لتصفية الحسابات بين مراكز فساد مختلفة آخر ما تريده هو نجاح التجربة التونسية الغضة.

في دول عربية أخرى كلبنان أو العراق مثلاً بإمكان الصحافيين أن يتكلموا ما يريدون، أو استضافة من يريدون ليقولوا ما يريدون، لكن ذلك لم يقدا إلى ترسيخ شيء ذي قيمة في بلادهم من زاوية باقي الحريات وحكم القانون لأن الفساد أمسك بكل مفاصل الدولة قسماً تعد لهذه الحرية الصحافية من معنى حقيقي، بل إن هناك من دفع حياته ثمناً لأرأته لأنها اصطدمت بحسابات ومصالح طائفية وإقليمية لا ترحم. تونس وإن كانت، ولله الحمد، لا تعاني من هذه الإشكالات الطائفية وليست في قلب معادلة إقليمية ملغومة بالحسابات الإيرانية والإسرائيلية والدولية إلا أن تجربتها يمكن أن تقودنا إلى نفس الاستنتاج وهو أن حرية الصحافة إذا لم ترافدها بالبنوازي طبقة سياسية ناضجة ومحترمة ومناخ يعلى من شأن القانون وضرورة المحاسبة وتجنب الإفلات من العقاب فقد تتحول إلى حرية لا معنى لها، بل وقد تتحول إلى صداد يتذمر منه كثيرون حين يلمسون أن لا شيء من حولهم يتحرك نحو الأفضل وإن أن صوت يسمع في النهاية إلا هذه الزئجرة في وسائل الإعلام التي يزيدها سوء المونورون الرذاحون في مواقع التواصل.

* كاتب وإعلامي تونسي

القُدس
Opinion
www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرّيبه: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26–28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al- Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (00212) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



«أن تعشق الحياة»
تراجيدية
المصائر القلقة

واسيني الأعرج

ليست الرواية عملاً بسيطاً، فهي جهد عضلي ونفسي شاق، يتحدى به الكاتب كل معوقات الحياة، لم يمنح المرض علوية صبح من أن تكون ودية إلى أقصى الحدود لرهانات الكتابة، إرادة صلبة واصرار إبداعية خطته الكاتبية من خلال رواياتها الناجحة: نوم الأيام (1986) مريم الحكايا (2002) دنيا (2006) اسمه الغرام (2009) وأخيراً رواية: أن تعشق الحياة (2020). لامست ذلك من كتاباتها ومن معرفتي المباشرة بالكاتبة. آخر لقاء جمعنا كان رحلة بغداد في عز اشتغال العراق، وكان لا بد لبعض الكتاب العرب من أن يساهموا في إعادة بعث معرض بغداد للكتاب، وعلى الرغم من المرض، وقلق الخوف، ويؤس الطارات العربية التي تغير العالم من حولها ولم تتغير ممارساتها، إلا أن علوية ظلت محبة للعراق الذي في قلبها، وسافرت من أجله، كانت مثل طفلة عندما زرنا مختلف متاحف بغداد، كانت كمن يكتشف مدينة ساحرة غابت عنه زمناً طويلاً، حكّت لي يومها بالم وبشجاعة وكبرياء وإرادة صلبة، عن المرض الذي يمنحها من المتابعة، إصرارها هو الذي منحنا اليوم أجمل هدية، رواية: أن تعشق الحياة.

كما هي عادة الروايات الكلاسيكية العظيمة، مثل دون كيخوتي، تتوجه رواية «أن تعشق الحياة»، من خلال صوت نسوي لفارئ افتراضي، نشعر به ولا نراه، مستمع وعارف، لأنه هو من سيذكرها بالحكي، كلما خانها جسدها، متحملاً قوضى قفزها عبر الأزمنة والأمكنة، بلا روابط ظاهرة، مستغلة لحظات الصفاء التي تمنحها لها المهدئات والأدوية التي تعيد للجسد بعض قوته وعفوانه، فتختفي الذاكرة المهيمه التي يغشاها ضباب شديد؛ المتلقي الافتراضي، الحقيقي روائي، هو قشة الحياة التي تتصلق بها الرافضة بسمة، لا تعرف على هويته إلا في نهاية الرواية: حبيب اليوسفي، المسرحي والأكاديمي، الذي كان قد دعاها في وقت سابق إلى لقاء ثقافي سيجالي مع طلبته حول العلاقة بين الرقص والمسرح، لكن مرضها لم يسعفها فاعتذرت له، وظلت مرتبطة به عن طريق الوسائط الاجتماعية، وتعلم أن ترى يومًا غرقته وسيره.

يتحول النص بسرعة إلى لحظة معاناة إنسانية، وتعبيراً عن الإرادة الكامنة في العلاقة بالنن (العودة إلى الرقص)، تفتح بسمة أمامنا بوابات مأساتها على مصراعيه: الجهول الإنساني العميق، المرض العصبي، وعلى الرغم من التماس الواضح، بل والقاطع المومس بين الحالة الصحية لعلوية وبسمة، إلا أن الروائية تمكّنت من صنع عالم حكائي شديد الغنى والجمال، يستحق أن تطلق عليه اسم: الإرادة، ليس فقط إرادة تخطي المرض، لكن من أجل منجز روائي مميز، لهذا نسفت علوية إراديا معطيات السيرة الذاتية واختارت الهجس الروائي المنفتح على كل احتمالات الكتابة الروائية، لدرجة أن تصادى في نصوص ذاتي، مع نص سابق للكاتبة، في العلاقة مع الجسد: اسمه الغرام، لكن تتصلق بسرعة رواية «أن تعشق الحياة» عنه، لتنشئ كتابة روائية متحررة من كل العوائق، ترتفع بالنص نحو التراجيديا الإنسانية القاسية لأمراء مصابة بفنعة الحكّي بالوإازم مع فنعة الرقص الذي يشكل جوهر خيارات البطلة بسمة، اختيار موضوعه الرقص في الرواية ليس عملاً اعتباطياً، بل هو في صميم معادلة الجسد الذي يتحدد مفهوم الحرية الواسع من خلاله، كل ممنوعات المجتمع العربي اجتمعت في الجسد الأنثوي المقهور، هذا الجسد يرفض الاستسلام أثناء الوعكات، وكلما بدا أنه انتفى، عاد من جديد مصمماً على الحياة- الإرادة تهرج ضعف الجسد وخياناته غير المحسوبة، لم تكن «رقصة الحياة»، إلا صورة عن الحياة الجديدة والممكنة بفضل عدم الاستسلام لقر شديد القسوة.

أثّنت علوية رواياتها بشخصيات كثيرة تجسد كلها المناساة المجتمعية والنفسية الكبيرة، التي تخرج الفعل الروائي من دائرة الفردية باتجاه حالة ليست في النهاية إلا صدى لوضع أعقد، تحترقه الخيبات والهزائم من حلم كبير لشعرة عربية حاملة لهاجس التعبير، إلى محصلة إرهابية تتحكم في أنفاس الناس، وكان لا زرع ينبت في أرض أكسدها وحولوا مساعدا إلى سمو.. لا شيء يستقيم، كان هناك إرادة سلبية مدمرة تنطلق من الذات نففسها، حبيب بسمة الأول، أحمد، ينتهي بشكل تراجيدي، وهو القاص والروائي المرفه، والعلماني، المنفتح الحالم بكتابة رواية تركها وراءه مقلعة بسبب وفاته بالسرطان. أما الحبيب الثاني يوسسف الذي بدا مثالا للنموذج المحبوب، فنزوحته على الرغم من علاقته الحميمة بأبه التي تفجعت في قصف إسرائيل، لكنه انتهى بشكل مأساوي هو أيضاً، فقد ناض نفسه قبل أن يتأخر غير، وهو الفنان الرسام الحساس والشاعر، الصدمة أكبر من أن تصدق؛ لم يبق من الرجل المثقف والتحرر والمحب لحرية المرأة والذي حول الرقص إلى ألوان، العاشق لابن عربي، الشيء الكثير مما كانه، فقد حوله السجن السوري، بسبب خطأ عيني في الاسم، إلى حطام رجل، فوجد نفسه مقتولا داخليا، عاجزا جنسياً، لكن بسمة حببها الكبير، أعادت له كل ما سرق منه ومنحته حياة أخرى، إلا أن الضرر الأكبر كان قد تاصل، فيغرق في الأصولية البائسة والاشايد المسيبئية، ويحقد على فنه، فيطلب منها التوقف عن الرقص، أي موتها الإرادي، لكنها ترفض، وتنتهي العلاقة إلى طلاق، بينما يواصل هو انحداره حتى يصل إلى القاع: الجنون، لا أحد ينفذ من طاحونة المأساة، نزار، صديق يوسسف الذي يئس من النضال الفلسطيني، انتهى خبيثاً بعد أن كان نبغياً، وهجر دينه السجبي، قبل أن يسقط في العدمية، أما عيسى، ابن الخيمات الفقيرة الذي سخره مسؤول أبو غضب لخدمة مصالحه والتجارة في المخدرات، إذ لم تعد القضية الفلسطينية إلا بافطة خارجية لإخفاء مصالحه وجبنه، بعد الاجتياح الإسرائيلي يقرر أبو غضب التخلي بدل النضال مع المقاومة، تجعل علوية من عيسى أداة نقدية جريئة للأخطاء الفلسطينية في لبنان.

أنتسبة الصحافية التي حملت بمنجز روائي كبير عن الربيع العربي، أصيبت بدورها بخيبة انهيار هذا الحلم، تقاوم شللها بالكتابة، كانت تعيش مع رجل بخيل اشتري منها كل شيء، بما في ذلك حقها في الطلاق منه، بأربعين ألف دولار، لم تكن تجربتها العشقية مع موسي الناقد الفني، أفضل، فقد ظلت الحواجز المجتمعية والموانع الدينية محكمة في هذه العلاقة.

الرواية هي مختصر المأسي العربية مجتمعة، الجسد العربي الممزق الذي تنتقله الشائشات العالية يوميا في سياق محموم ويعرض على الناس لدرجة أن استرخص الإرهاب والصورة، ليس في النهاية إلا صورة عن التراجيديا العامة التي فشلت على تربتها كل شيء سوى ألوت الحقيقي والرمزي، حتى بعد بسمة المنكسر ليس إلا جزءاً من هذه الطاحونة العامة، لكن بسمة تمك الإرادة التي تعيدها إلى الرقص، إلى الحياة، تدخلنا في دهاليز المرض ونشعر بانفصنا معنيين بما كان يحدث من حولنا من قسوة وخوف، فهي تتخطى التشجبات، وتضخم الصوت، وضيق الصدر، وقاطع الأسنان اللارادي، وخيانات الجسد وتغييب اللغة، بالزبد من الحياة وبين الشفاء، تتخطى مأساة الأم القاسية، وآلاب المنحصر، والخيبات المتتالية، لتستطيع العيش والاستمرار، الحياة ليست منحة ولكنها استحقاق.

أن تعشق الحياة... عليك أن تكون قوياً... أو ربما... عليك أن تحبها أكثر.

هند صبري تقدم تطور شخصية «علا عبد الصبور» في مسلسل جديد



النجمة التونسية المقيمة في مصر هند صبري، صوّرت عدداً من مشاهد مسلسلها الجديد «البحث عن علا»، المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أنه ليس جزءاً ثانياً من مسلسل «عايزة اتجوز»، كما اعتقد البعض، مع أنها تقدم فيه شخصية «علا عبد الصبور» بعد أن غيّرَتها السنين.

أحوال الناس

- تحت رعاية دار الأوبرا المصرية في القاهرة أحيّت فرقة كورال «عباد الشمس» التابعة لاتحاد المرأة الفلسطينية، بقيادة المايسترو حسن شاهين أمسيةً رمضانيةً بمجموعة من الأغنيات والأهازيج الفلسطينية الوطنية .
- انتخبت الجمعية العمومية لمساهمي البنك الأردني الكويتي الوزير الأردني السابق ناصر اللوزي رئيساً لمجلس إدارة البنك للدورة الجديدة 2021 – 2024 ، خلفا لرئيس الوزراء الأسبق عبد الكريم الكباريتي.
- حاز الفيلم الجزائري «مذكرة وفاة» لـ **ريسان فرکوس** جائزة الجمهور في مهرجان «البوابة الرقمية للفيلم القصير» وذلك من بين 55 فيلماً وبمشاركة 26 دولة.
- أحيّت الفنانة التونسية **غالية بن عي** حفلاً فنياً على مسرح دار أوبرا الإسكندرية في مصر في إطار السهرات الرمضانية التي تنظمها الدار.

الأرجنتين تجمع أكثر من ملياري دولار من ضريبة كوفيد المفروضة على الأثرياء

الدفع، حيث تم تحويل نحو 200 مليون منهم إلى المحاكم لإثبات أنهم غير خاضعين لهذه الضريبة. ومن بين هؤلاء العديد من رجال الأعمال، والشاهير مثل نجم مانستر يونايتد ومانشستر سيتي السابق كارلوس تيفيز، الذي يلعب الآن مع فريق «يوكا جونيورز».

والأرجنتين من الدول التي تضررت بشدة من فيروس كورونا، حيث سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة وأكثر من 64 ألف وفاة، وأدى الوباء إلى تفاقم معدل الفقر المرتفع أساسا في البلاد التي تشهد ركودا منذ عام 2018.

■ **يونس ايرس-** د.أ. ف: تمكّنت الأرجنتين من جمع أكثر من ملياري دولار من الضريبة على الثروة التي فرضت لمرة واحدة فقط بهدف تأمين تمويل لشراء الإمدادات الطبية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررة جراء وباء فيروس كورونا، وفق ما أعلنت الحكومة.

وقالت هيئة الضرائب الفدرالية في الأرجنتين «أفيب» إن نحو 80 في المئة من الأثرياء الذين استهدفهم الضريبة والبالغ عددهم 12 ألف شخص دفعوا ما يستحق عليهم لتبلغ العائدات نحو 225 مليار دولار.

وكان مجلس الشيوخ قد أقر في كانون الأول/ديسمبر فرض ما يسمى «مساهمة تضامنية» على الأرجنتينيين الذين تتجاوز ثروتهم 200 مليون

معظم الألمان لا يخشون تلقي لقاحات كورونا

■ **برلين-** د.أ: أظهر استطلاع حديث في ألمانيا أن أغلب مواطني البلاد ليس لديهم مخاوف من تلقي لقاحات كورونا.

وجاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورزا» لقياس مؤشرات الرأي لصالح صندوق التأمين الصحي التقني (تي كيه)، وتم نشر نتائجه أمس الثلاثاء، أن 83 ٪ من الألمان لا يخشون تلقي اللقاح.

وفي المقابل، لم يؤيد 16 ٪ من المشاركين «إلى حد ما» أو «بشكل تام» مقولة «ليس لدي خوف من تلقي اللقاح ضد كورونا».

وأظهر الاستطلاع أن كبار السن يتسمون بقدر خاص من الهدوء في التعامل مع الأمر، حيث بلغت نسبة من لا يخشون تلقي اللقاح

القبض على عصابات تهريب المخدرات في صقلية

■ **روما-** د.أ: ألقت الشرطة الإيطالية القبض على أفراد عصاباتٍ لتهريب المخدرات في مدهمتين في منطقة تحيط بمدينة ميسينا في صقلية، وفقًا لما ذكرته وكالة اندرونوس الإخبارية، أمس الثلاثاء.

وجرى إلقاء القبض على أكثر من 25 شخصا وحبسهم، في حين تم وضع عدد كبير قيد الإقامة الجبرية.

ويشار إلى أن السلطات كانت تراقب العصابات منذ فترة.

وذكرت وكالة أنسا الإيطالية للأبناء أن أعضاء العصابات كانوا يستخدمون العنف للسيطرة على سوق المخدرات في المنطقة، كما لعبت زوجاتهم وأمهاتهم دورا فعّالا في الشبكات، كما يواجه المشتبه فيهم اتهامات تتعلق بالابتزاز والخطف والاعتداء.

ويشار إلى أن المحققين استهدفوا عصابات تهريب المخدرات ذات الصلة بعصابة المافيا في المنطقة في نيسان/أبريل الماضي، حيث نفذوا عمليتين كبيرتين على الأقل.

تلاميذ ألمانيا يميزون بصعوبة بين الحقائق والآراء

وكانت نتائج المسح السابق لاختبارات PISA أظهرت أن واحدا من كل خمسة طلاب في ألمانيا من سن 15 عاما وصل في مهارة القراءة إلى مستوى المدرسة الابتدائية، وأظهرت النتائج أيضا تراجع حب القراءة على نحو ملحوظ، وأشارت النتائج إلى أن مهارة القراءة تتوقف بشدة على المنشأ الاجتماعي للطلاب وأن أداء الفتيات في القراءة أفضل من الفتيان.

تعد اختبارات PISA التي تجريها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أكبر مقارنة لأداء الطلاب على المستوى الدولي، ويجري اختبار الطلاب في سن 15 عاما كل ثلاثة أعوام، ويتم من خلال حل المسائل لواجبات معيارية في الرياضيات والقراءة والعلوم الطبيعية.

المدرسة التمييز بين الحقائق والآراء كما تعلموا كيفية الحكم على مدى مصداقية المعلومات الواردة على شبكة الإنترنت، ووصل متوسط فقط استطاعوا التمييز بين الحقائق والآراء الواردة في نصوص القراءة.

جاء ذلك وفقا لتحليل خاص في أحدث دراسة أجراها البرنامج الدولي لتقييم الطلبة المعروف اختصارا باسم PISA في 2018 في لقياس القدرة على القراءة، ونشرت المنظمة نتائج التحليل أمس الثلاثاء.

وحسب النتائج، فإن 45 ٪ من تلاميذ ألمانيا تمكنوا من تصنيف الحقائق والآراء الواردة في النصوص، وأشارت المنظمة إلى أن المتوسط العام للطلاب الذين تمكنوا من القيام بهذا التصنيف بلغ 47 ٪.

وقال 49 ٪ من الطلاب إنهم تعلموا في